

وزير الشؤون الدينية:

استئناف الحج والعمرة  
مستبعد حاليا

3



إيداع 4 مشتبه فيهم ينحدرون من تيزي وزو الحبس

إجهاض نشاط شبكة إجرامية تتاجر في الأسلحة الحربية

24

EL MASSA

المساء

يومية إخبارية وطنية

زغدار التقي منشقها المقيم

الأمم المتحدة تدغم الإصلاحات  
الاقتصادية بالجزائر

2

مهنيون يُطمئنون بوفرة كل السلع الاستهلاكية في رمضان

أسواق جوارية لكسر الأسعار والاحتكار

5-4

■ المضاربون والمحتكرون ينشرون أخبارا كاذبة لمضاعفة أرباحهم  
■ تقرير لجنة التحقيق البرلمانية حول الندرة جاهز للنشر

في ذكرى امتزاج الدم الجزائري والتونسي.. الوزير الأول:

"الساقية" فضحت همجية الاستعمار

3

■ الرئيس تبون حريص على إضفاء الخصوصية والتميز مع تونس  
■ تقوية التعاون في اجتماع اللجنة الكبرى المشتركة قريبا ■ رؤية جديدة لبعث مشاريع تنموية مبتكرة بالمناطق الحدودية



■ مثلما امتزجت  
دمائنا بالأمس  
هاهي جهودنا  
تتكاتف اليوم

■ بودن: عازمون  
على إقامة شراكة  
فاعلة ومستدامة  
مع الجزائر



سقوط الكامبيرون في "الكان" يرفع المعنويات

"المحاربون" جاهزون لترويض  
"الأسود غير المروضة"

19-18

الملف الرياضي

المساء تلقي ممتني حرفة تصارع الزوال

القصب..

مصدر رزق مجاني وحلال

11

روبو رتاج

بن بوزيد يلتقي مديري الصحة

استعجال تسليم مراكز  
جديدة للاستعجالات

4

## الأمم المتحدة تدعم الإصلاحات الاقتصادية بالجزائر



استقبل وزير الصناعة، السيد أحمد زغدار، أول أمس، بمقر الوزارة، المنسق المقيم للأمم المتحدة بالجزائر، السيد أليخاندرو ألفاريز، الذي كان مرفوقاً بكل من ممثلة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية بالجزائر، السيدة حسيبة سايح، وممثلة مكتب المنظمة الدولية للعمل للجزائر، السيدة رانيا بخازي.

وقد اثنى الجانبان على برامج التعاون والشراكة في المجال الصناعي بين الجزائر ومنظمة الأمم المتحدة والهيئات التابعة لها، كما تم استعراض المشاريع التي يمكن أن تشكل فرصاً للتعاون في إطار نظرية طويلة المدى على غرار السياسة الصناعية، الأمن الغذائي من خلال تطوير الصناعات الغذائية وأيضاً خلق مناصب الشغل.

ورحب السيد زغدار بكل أشكال التعاون مع مختلف هيئات ووكالات الأمم المتحدة مبدياً رغبة الجزائر في الاستفادة من مراقبة هذه الوكالات في مساهمة تطوير الصناعة الوطنية.

وأعرب ممثل الأمم المتحدة، من جانبه، عن اهتمام ودعم منظمته للإصلاحات الاقتصادية التي يتم تجسيدها داعياً إلى تعزيز التعاون المشترك بين الجزائر والأمم المتحدة.

## تحسين مذكرة التفاهم

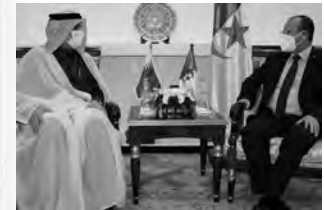


استعرض وزير السياحة والصناعة التقليدية، ياسين حمادي، أول أمس، مع السفير الأندونيسي لدى الجزائر، حليف أكبر، سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين والدفع بها في مجال السياحة والصناعة التقليدية.

وأعرب السيد حمادي عن أهمية تكثيف الجهود لتفعيل وتحسين مذكرة التفاهم البرمة بين البلدين من أجل ترقية العلاقات ورفع ونيتها خاصة في مجال السياحة الدينية، مؤكداً ضرورة توسيع بنود مذكرة التفاهم.

من جهته، عبر الديبلوماسي الأندونيسي عن استعداد بلاده للدفع بالعلاقات الثنائية مع الجزائر وتطويرها في المجال السياحي خاصة في مجال السياحة الدينية والصحراوية والثقافية، بالنظر للمقومات السياحية الضخمة التي تزخر بها الجزائر، وكذا العمل سوياً على الترويج للوجهتين السياحيتين من خلال تنظيم رحلات استكشافية لوسائل الإعلام والمؤثرين، إلى جانب تبادل المشاركة في الصالونات السياحية المقامة في كلا البلدين.

## تطوير التعاون وتعزيز الشراكة



استقبل وزير الأشغال العمومية، كمال ناصري، أول أمس، سفير دولة قطر بالجزائر، عبد العزيز علي نعمة، الذي أدى له زيارة مفاجئة، حيث تطرق الطرفان إلى سبل تطوير التعاون بين البلدين في مجال الأشغال العمومية. وحسب بيان للوزارة، تمحورت المحادثات بين الطرفين، حول العناصر الأساسية للتعاون والشراكة بين الجزائر وقطر، والوسائل المساعدة على تطويرها، كما استعرضت العديد من النقاط ذات الاهتمام المشترك.

وتندرج الزيارة في إطار تعزيز وتطور سبل التعاون والشراكة بين الجزائر وقطر في مجال الأشغال العمومية، حيث أشاد الوزير والسفير "بمستوى العلاقات الجيدة والمتينة التي تربط البلدين الشقيقين".

## تبادل المنفعة والخبرات



عقد الرئيس المدير العام لمجمع سونلغاز، مراد عجبال، لقاء عبر تقنية التحاضر المرئي، مع الرئيس المدير العام لشركة الموريتانية للكهرباء صومك، الشيخ عبد الله بدة، حسب ما أفاد به بيان للمجمع الجزائري.

وتناول اللقاء، استعراض بنود ومستوى تنفيذ مذكرة التفاهم التي تم توقيعها بين الشركتين والتي تهدف إلى تعزيز سبل التعاون بين الطرفين في مجال الكهرباء والغاز.

وأكد السيد عجبال بأن هذا اللقاء "يترجم العلاقات الوطيدة التي تجمع البلدين الشقيقين، خاصة في مجال الكهرباء والغاز"، معبرا عن "استعداده التام" للعمل من أجل تبادل المنفعة والخبرات بين البلدين، وعدم ادخار أي جهد لتحقيق الأهداف المسطرة.

## مؤتمر للهيئات القضائية الدستورية

يشارك رئيس المحكمة الدستورية، السيد عمر بلحاج، بعد غد الخميس في أشغال الدورة 14 للمكتب التنفيذي لمؤتمر الهيئات القضائية الدستورية الإفريقية المقررة بالعاصمة الأنغولية، لواندا.

وأفاد بيان للمحكمة، أمس الثلاثاء، أن أشغال هذا المؤتمر ستجري عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً.



## من الذكرة

### مدينة شرشال



## بدون تعليق

موقع "المساء" على الأنترنت  
www.el-massa.com  
البريد الإلكتروني:  
info@el-massa.com

المقالات والوثائق التي تصل  
الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء  
نشرت أم لم تنشر.

### الطبع

مؤسسة الطباعة للوسط  
مؤسسة الطباعة للشرق  
مؤسسة الطباعة للغرب  
مؤسسة الطباعة ورفقة

### التوزيع

الوسط: موزعون خواص  
الغرب: DPO BOUDA  
الشرق: K. D. P. A.  
ورقة: VMPP  
بشار: VMPP

### ANEP



المؤسسة الوطنية  
للتنشيط والإشهار  
وكالة الجزائر

01 شارع باستور - الجزائر العاصمة  
الهاتف: (021) 73.71.28  
(021) 73.76.78  
(021) 73.30.43  
الفاكس: (021) 73.95.59

رقم الحساب البنكي:  
611.300.313.425/95  
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي  
الحساب البريدي الجاري:  
74243 81/12

مصلحة الإشهار  
الهاتف / الفاكس: (023) 70.96.29  
massapub16@gmail.com

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر  
جمال لعلاسي  
رؤساء التحرير:  
محمد بوسلان  
مولود مرشدي  
عمر دلال  
التحرير:  
الهاتف: (023) 70.90.50  
الفاكس: (023) 70.96.30

El Massa  
يومية وطنية إخبارية  
شركة ذات أسهم وأسمائها  
مائة مليون دينار جزائري  
100.000.000,00 دج  
المقر الاجتماعي:  
دار الصحافة عبد القادر سفير  
القبة - الجزائر العاصمة  
ص ب 237 حسين داي 16008

اعتبرها من أبرز صور تلاحم الشعب بجيشه.. قوجيل؛

## أحداث ساقية سيدي يوسف أهم مآثر تلاحم الشعبين الجزائري والتونسي

التي أكد أنها سبقت في إطار ارتباطه جيش-أمه".  
وأشار قوجيل في هذا الصدد بقرار رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، القاضي بترسيم يوم 4 أوت يوما وطنيا للجيش الوطني الشعبي، "سبيل جيش التحرير الوطني عن حق وجدارة".  
وذكر في السياق ذاته، بأن المجاهدين الرواد أقروا غداة استقلال البلاد مسمى "الجيش الوطني الشعبي"، حتى يبقى هذا الجيش مرتبطا على الدوام بالوطن والشعب، في دلالة رمزية وتاريخية عن اختلافه عما هو متعارف عليه بالنسبة للجيش النظامية في العالم".

وخلال هذه الزيارة المندرجة في إطار الأبواب المفتوحة على مجلس الأمة، طافت مجموعة الضباط السامين بمختلف فضاءات ومرافق هذه المؤسسة التشريعية، كما تلقت شروحات إضافية عن تاريخها وتشكيلتها ومهامها.

على خلفية الجائحة وحركة الملاحة الجوية.. بلمهدي؛

## الفصل في استئناف الحج والعمرة غير ممكن حاليا

■ الوزارة جاهزة لتتبع الملف الحساس بالجزائر والسعودية ■ عندما تتاح الظروف الأمنية سيتم اتخاذ الإجراءات المناسبة

المسجدي، عن طريق تقنية التحاضر عن بعد، قال إنها "تبقى السنة الحميدة التي دأب عليها علماء الجزائر وهي بمثابة الكريم".

وأضاف الوزير، أن الجزائر اختارت أن تقرّ الصبح البخاري، لأنه الجامع الصحيح، وليس من قبيل المصادفة أن يكون أن تناول هذا الكتاب المبارك بالشرح العالم الجزائري الجليل الشيخ أبو ناصر الداودي الحضي السبلي، مضيفا أن موطأ مالك كتاب المذهب السائد في الجزائر لقي حرص على شرحه علماء جزائريين، منذ عقود بمن فيهم الشيخ العلامة عبد الحميد ابن باديس.

وثقن الوزير، دور كل المشاركين في الحملة التحسيسية التي أطلقتها الوزارة في هذا الشأن بتاريخ 25 جانفي المنصرم، والتي جاءت تحت شعار "أكيد كلنا ضد كوفيد"، مبرزا دور الأئمة في توعية المواطنين من مخاطر هذا الوباء وحرصهم على تذكيرهم بكل دواعي الوقاية منه.

وتجدر الإشارة، إلى أن قراءة صحيح البخاري وموطأ الإمام مالك تتم عبر جميع مساجد الجمهورية مع بداية شهر رجب من كل سنة، على أن يتم ختمها ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان.

ويذكر أن علماء الجزائر، قد اعتنوا منذ القديم بكتب السنة عناية فائقة، فممن من رحل لسماعها وطلب الإجازة فيها ومنهم من تجاوزت عنايته به إلى كتابة شروح عليها، كما فعل ابن مروق التلمساني، ومحمد بن يوسف السنوسي، ومحمد بن المعسكري وأحمد بن قاسم البوني وغيرهم كثير، ومنهم من كان يعقد مجالس سماع ورواية وكثير منهم كان يشرحها في مجالس طلبته.

أكد رئيس مجلس الأمة، صالح قوجيل، أمس، أن أحداث ساقية سيدي يوسف تبقى "أحد أهم مآثر تلاحم الشعبين الجزائري والتونسي" وإحدى "أبرز صور التلاحم الشعب بجيشه".  
ي.أ.

واستحضر رئيس مجلس الأمة في كلمة بمناسبة الزيارة التي قامت بها مجموعة من الضباط السامين للجيش الوطني الشعبي، المترصين في دورة تكوينية بالمدرسة العليا الحربية، تضحيات الشعب الجزائري بقيادة جبهة وجيش التحرير الوطني، معرجا على أحداث ساقية سيدي يوسف التي تحيي الجزائر وتونس ذكرها 64 والتي تبقى أحد أهم مآثر تضامن وتلاحم الشعبين الشقيقين".

كما تميز هذه الذكرى أيضا، حسب قوجيل، عن "أبرز صور التلاحم الشعب بجيشه"، وفي الصلة

في ذكرى امتزاج الدم الجزائري والتونسي.. الوزير الأول؛

# "الساقية" فضحت همجية الاستعمار الفرنسي ووحشيته

■ الرئيس تبون حريص على إضفاء الخصوصية والتميز مع تونس ■ تقوية التعاون في اجتماع اللجنة الكبرى المشتركة قريبا ■ رؤية جديدة لبعث مشاريع تنمية مبتكرة بالمناطق الحدودية ■ مثلما امتزجت دماؤنا بالأمس ها هي جهودنا تتكاثف اليوم ■ عمق الروابط أكبر من أن تنالها غطرسة المستعمر وعنجهيته الظالمة

أكد الوزير الأول، وزير المالية، أيمن بن عبد الرحمان، أمس، بالكاف (تونس)، حرص رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، على أن تحظى العلاقات الثنائية بين الجزائر وتونس بـ"الخصوصية والتميز"، لما يجمع البلدين من وصال أخوة وحسن جوار وتاريخ ومسير مشتركين.



تحدثت مع رئيسة الحكومة التونسية نجلاء بونو، حيث تناول الطرفان خلال هذه المحادثة واقع وأفاق تطوير العلاقات الثنائية، خصوصا فيما يخص تنمية المناطق الحدودية بين البلدين.  
كما ترحم بن عبد الرحمان مع رئيسة الحكومة التونسية على ضحايا أحداث ساقية سيدي يوسف بالنسبة للتكاري المخلد لها، كما تمت قراءة فاتحة الكتاب.

وفي إطار هذه الاحتفالات، قام الوزير الأول ووزير المالية والوفد المرافق له بزيارة معرض للمصور والوثائق التاريخية التي تخلد هذه الذكرى التي امتزجت فيها دماء الشعبين الجزائري والتونسي ببلدية ساقية سيدي يوسف.  
وقد غادر الوزير الأول، وزير المالية فور ذلك بلدية ساقية سيدي يوسف، حيث كان في توديعه رئيسة الحكومة التونسية.

للإشارة، رافق رئيس الهيئة التنفيذية خلال هذه الزيارة كل من وزير الداخلية والجماعات المحلية والتنمية العمرانية كمال بلجود، ووزير المجاهدين وذوي الحقوق العيد ربيقة.

وبهذه المناسبة، أعربت رئيسة الحكومة التونسية عن "تقدير بلادها لوقوف الجزائر إلى جانب تونس"، منوهة بـ"حرص القيادة ساقية وموطأ الإمام مالك، التي كما دعت في الأخير إلى ضرورة "بذل المزيد من الجهود لتنمية المناطق الحدودية" حتى تكون "جسرا للتواصل ورافدا للتعاون ومقوما أساسيا للأمن والاستقرار".  
ي.س.

في قناعة تامة أن قوة وعمق الروابط التي تجمع بلدينا وشعبينا هي أكبر من أن تنالها غطرسة المستعمر وعنجهيته الظالمة".  
وفي هذا السياق، أكد بن عبد الرحمان أن هذه الأحداث "برهنت للعالم أجمع أنذاك عن همجية الاستعمار الفرنسي ووحشية أساليبه وسياساته القمعية تجاه الشعوب التي تتوق للتحرر والانعقاد وأسهمت في لفت انتباه الرأي العام العالمي إلى ما وصلت إليه الثورة الجزائرية، من تنظيم وحشوة وميدي نجاحها في إرباك المستعمر الذي سخر كل إمكانياته العسكرية لإخماد نارها".  
وخلص الوزير الأول إلى القول "ستظل تضحيات شهدائنا الأبرار الذين سقطوا في هذه المجزة الوحشية مصدر إلهام للأجيال القادمة، تستلهم منه معاني الأخوة والتضامن والتعاقد وتستقي منه الدوافع والمحفزات في تعزيز عرى التعاون بين بلدينا الشقيقين"، مجددا "إرادة الجزائر القوية" وعزمها الثابت "على ترسيخ ما يجمع البلدان من أخوة وتآزر وتميز وأواصر التعاون الثنائي في شتى الميادين".  
وكان رئيس الهيئة التنفيذية قد

الجانبين في هذا المسعى النبيل ولما آلت إليه العلاقات الثنائية، التي تستحق أن تكون نموذجا يحتذى به في التعاون والتفاهم وحسن الجوار وحجر أساس متين لبناء فضاء إقليمي متجدد يكون أكثر اندماجا ونجاعة، خصوصا في ظل محيط إقليمي ودولي، تتسارع فيه الأحداث وتتعاظم فيه المخاطر والتحديات التي منها ما يستهدف أمن واستقرار المنطقة على وجه الخصوص.

وبهذه المناسبة، أعرب السيد بن عبد الرحمان، أيضا عن غيظته لتواجده بهذه المنطقة المجاهدة التي امتزجت على أديمها دماء الشعبين الجزائري والتونسي، لنحیی معها الذكرى 64 لأحداث ساقية سيدي يوسف الخالدة ونستحضر بكل إكبار وإجلال التضحيات الجسام لشهداء الأبرار والملاحم النضالية، التي صنعوها من أجل التحرر من نير الاستعمار واستعادة الاستقلال".  
وذكر الوزير الأول أنه "في مثل هذا اليوم من عام 1958 أي الشعبان الجزائري والتونسي إلا أن يسجلا صفحة خالدة من تاريخهما المشترك، ليصنعا فيها أعظم وأبهى صور التلاحم والتآزر دفاعا عن قيم الحرية والكرامة،

وقال بن عبد الرحمان، في كلمة له بمناسبة الذكرى 64 لأحداث ساقية سيدي يوسف، أن رئيسي البلدين عبرا عن هذه الإرادة الصادقة التي تطبع التعاون بين الجزائر وتونس، بمناسبة زيارة الدولة التي قام بها الرئيس تبون إلى بلده الثاني يومي 15 و16 ديسمبر 2021، والتي كالت بالوقيع على عدد هام من الاتفاقات الثنائية بين البلدين في شتى المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وتوجت بإعلان قرطاج الذي يرسم معالم ملوحة للرفق بعلاقاتنا".

وأشار الوزير الأول في هذا السياق، إلى أن نتائج هذه الزيارة الرئاسية ستبلور أكثر في الاستحقاقات الثنائية القادمة، خاصة اجتماع اللجنة الكبرى المشتركة الجزائرية-التونسية، وهذا بغية الارتقاء معا بمستوى التعاون الثنائي إلى مصاف شراكة فعالة ومتضامنة، تكون في مستوى تطلعات شعبينا الشقيقين ومبنية على أهداف التكامل والاندماج، وفق ما تقتضيه متطلبات الحاضر ورهانات المستقبل".

وأضاف بن عبد الرحمان: "لعل من أبرز هذه الأولويات التي ستكون بلا شك موضوع مشاور وتسيق مستمرين بين حكومتينا، هي تحقيق التنمية والتكامل بين المناطق الحدودية الجزائرية والتونسية، عبر وضع تصورات جديدة وبعث مشاريع تنمية مبتكرة، من شأنها أن تكون أكثر واقعية وتعود بالمنفعة المتبادلة والمشاركة لسكان هذه المناطق".

كما استطراد الوزير الأول أنه "مثلما امتزجت دماؤنا بالأمس في سبيل الحرية والكرامة، ها هي جهودنا ومسايعنا تتكاثف اليوم لبناء علاقات تعاون خاصة واستثنائية بين الجزائر وتونس".

العلاقات الثنائية نموذج للتفاهم وحسن الجوار  
وعبر بن عبد الرحمان بالمناسبة، عن عميق ارتياحه لما تم تحقيقه بين

## عازمون على إقامة شراكة فاعلة ومستدامة مع الجزائر



بالعلاقات الثنائية إلى مستويات عليا".  
وأضافت السيدة بونو أن إحياء هذه الذكرى هي أيضا مناسبة "متجددة لاستعراض دورنا وفخر وخشوع نضالات الشهداء الذين دافعوا

أكدت رئيسة الحكومة التونسية نجلاء بونو، أمس، بالكاف أن بلادها عازمة على إقامة "شراكة فاعلة ومستدامة مع الجزائر"، وذلك وفاء التضحيات شهداء البلدين الذين دافعوا عن قيم الحرية والكرامة خاصة بساقية سيدي يوسف في 8 فيفري 1958.

ووصفت رئيسة الحكومة التونسية في كلمة ألقاها خلال إشرافها مناصفة مع الوزير الأول وزير المالية، أيمن بن عبد الرحمان على الاحتفالات المخلدة للذكرى 64 لأحداث ساقية سيدي يوسف، هذه الأخيرة بـ"قلعة النضال المشترك بين البلدين".  
وأوضحت أن تخليد هذه الذكرى التاريخية بحضور السيد أيمن بن عبد الرحمان والوفد المرافق له "يجسد عزم ورغبة البلدين في تكريس سنة التشاور والتعاون والارتقاء



## تنصيب المجموعة البرلمانية للصدقية الجزائرية-الفرنسية

### لبنة جديدة في التعاون السياسي بين البلدين

الفرص الممكنة لتحقيق الأهداف السامية التي أنشأت من أجلها مجموعة الصداقة هذه، والعمل على إعطاء دفع جديد وفعال للديبلوماسية البرلمانية".

واغتنت المجموعة الفرصة للتأكيد، بأن التعديلات الدستورية الأخيرة في الجزائر، قد "أسست لمكانة حقيقية للديبلوماسية البرلمانية وجعلها ممكنة وداعمة للديبلوماسية الرسمية، وفي ذلك تعزيز لدور البرلمان وتقوية سلطاته الدستورية ودعم التعددية الديمقراطية". وأشار في هذا الصدد، إلى أن البرلمانين الجزائريين يختلفان انتماءاتهم الحزبية وتوجهاتهم السياسية يطمحون في "مواكبة الإصلاحات وتجسيد رؤية الجزائر الجديدة التي رفع السيد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، تحدي بنائها".

من جهته، قال السفير الفرنسي بالجزائر، السيد خوسيه دي خيسوس سخورياس، أن تنصيب مجموعة الصداقة الجزائرية-الفرنسية "سيدعم الصداقات بين البلدين" وأنه "سيعمل على تنصيب هذه المجموعة على مستوى الجمعية الوطنية هناك والتي يرأسها السيد خوسي رودريغز، وسيقوم بإبلاغ البرلمانين الفرنسيين بالمعلومات "الإيجابية" المتعلقة بمجموعة الصداقة هذه.

واعتبر السيد تامر عبد الله، ممثل وزارة الخارجية، أن مجموعة الصداقة الجزائرية-الفرنسية هي "لبنة جديدة في التعاون السياسي بين البلدين وتمتين روابط الصداقة التي تعود إلى بداية السبعينات والدفع بعجلة التعاون والتبادل بين البلدين" ناهيك عن "تعزيز الحوار بين ممثلي الشعبين فيما يخص القضايا ذات الاهتمام المشترك".

من جانبه، أكد رئيس هذه المجموعة، النائب أحمد هاني، التزام كافة أعضاء مجموعة الصداقة، "لعمل سويا مع أعضاء الجمعية الوطنية الفرنسية ولتطوير العلاقات الفرنسية والفرنسية-الجزائرية بيننا وإعطائها أبعادا جديدة" داعيا بمناسبة، أعضاء المجموعة إلى بذل جهدهم "لجعلها فضاء للتشاور والتنسيق وتبادل الرؤى بين البلدين".

تم ظهيرة أمس، بمقر المجلس الشعبي الوطني لتنصيب المجموعة البرلمانية للصداقة الجزائرية-الفرنسية "الجمهورية البوليفارية لفرنزويلا"، التي تهدف إلى "ترقية سبل التعاون وتعميق الحوار بين المؤسستين البرلمانيتين".

س.ت

وأشرف رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون والجالية بالمجلس الشعبي الوطني، محمد هاني، على مراسم التنصيب الرسمي لمجموعة الصداقة الجزائرية-الفرنسية "الجمهورية البوليفارية لفرنزويلا" وذلك بحضور سفير فرنزويلا بالجزائر، السيد خوسي دي خيسوس سخورياس إلى جانب ممثل وزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، السيد عبد الله تامر، بصفتها مديرا عاما بالوزارة مكلفا بأمريكا.

وقد أوكتت رئاسة هذه المجموعة البرلمانية إلى النائب أحسن هاني (مجموعة الأحرار).

وأكد السيد محمد هاني، في كلمة أفتتح بها الجلسة، أن تنصيب مجموعة الصداقة الجزائرية-الفرنسية، "يعد بكل تأكيد مكسبا يضاف إلى رصيد العلاقات المميزة التي تربط البلدين، والتي تتطلع إلى الارتقاء إلى مستوى طموحات الشعبين الصديقين".

واعتبر أنه "بالرغم من ضلالة التبدلات الثنائية بين المؤسستين التشريعتين، إلا أننا نطمح إلى بعث التعاون البرلماني من خلال هذه المبادرة، خاصة وأن مجموعة الصداقة البرلمانية تعد الإطار الأنسب لدعم التشاور وترقية سبل التعاون وتعميق الحوار وتبادل الآراء". وقال إن الإقدام على هذه الخطوة اليوم، "هو دليل على التزامنا اتجاه أصدقائنا في فرنزويلا بالمحافظة على عمق علاقاتنا التاريخية، وإقامة أطر للحوار والتعارف بين البرلمانين الجزائريين ونظرائهم الفرنسيين، لمد جسور التواصل والصداقة بما يحق المزيد من التقارب". كما يعبر السيد هاني، على استعداد المجلس الشعبي الوطني "لتوفير الشروط الملائمة وإتاحة كل

## بعد رفعه لرئيس المجلس الشعبي الوطني

# اللجنة الاستعلامية البرلمانية تكشف اليوم عن تقرير المضاربة

ينتظر أن تكشف اليوم اللجنة الاستعلامية البرلمانية، التي تشكلت لتحقيق في ندرة مادة زيت المائدة والمضاربة بعض السلع، واسعة الاستهلاك عن مضمون تقريرها الذي توج خرجاتها الميدانية عبر عدة ولايات، بعد أن رفعته لرئيس المجلس إبراهيم بوعالي، مؤخرا.

شريعة عابد



تشكلت على مستوى مجلس الأمة للتحقيق في ندرة المواد الأساسية والمضاربة بها بصفة عامة، حيث اشتغلت اللجنة في خرجاتها السابقة، مع الولاية وعدة جهات بالولايات الحدودية، التي تحولت إلى معابر لتهريب المواد الغذائية المدعمة إلى الزيت والسكر والحليب والفرنينة و خاصة السميد والفرنينة والزيت والسكر وغيرها من السلع الاستراتيجية التي يستفيد منها الأجانب على حساب الخزينة العمومية.

المديرية الولائية للتجارة، التي لم تقم بدورها التحقيقي والتوعوي في هذا الشأن.

ووقفت اللجنة، على عامل آخر تسبب في ندرة هذه المادة بولايات جنوب البلاد، وهو التهريب الذي شكل ظاهرة مستقلة أدت إلى ندرة شملت الزيت والسكر والحليب والفرنينة و خاصة السميد والفرنينة والزيت والسكر وغيرها من السلع الاستراتيجية التي تستفيد منها الأجانب على حساب الخزينة العمومية.

يذكر أن لجنة استعلامية مماثلة

وسجلت اللجنة رفض التجار التعامل بالفوترة، وكذا جهلهم بقانون المضاربة والمراسيم التنظيمية المنظمة للتجارة بمادة الزيت التي سقف تسويق صفيحتها المكونة من 5 لترات بـ 650 دينار بدلا عن 600 دينار ضمن هامش ربح مضمون قانونا.

كما سجلت اللجنة، أيضا جهل التجار بالتنظيمات والتشريعات وتخوفهم من التدابير الجديدة لقانون المضاربة الذي يجهلون مضمونه، حيث تم تحميل مسؤولية ذلك إلى

وكان رئيس المجلس الشعبي الوطني، اطلع على مضمون التقرير قبل رفعه إلى رئيس الجمهورية والجهات الوصية، ومنها وزارة التجارة.

وتضمن التقرير حيثيات وحقائق وقف عليها أعضاء لجنة التحقيق البرلمانية خلال خرجاتهم الميدانية التي شملت مصانع لإنتاج زيت المائدة، بولايات بجاية ومسكرو وهران، والتصاريحات التي سجلوها في مقابلاتهم مع تجار الجملة والتجزئة بولايات سطيف وألم البوادي وعدة ولايات حدودية بالجنوب مثل ولاية أدرار.

وسبق لجريدة "المساء" أن كشفت عن مضمون هذا التقرير اللجنة الذي أكد وجود عدة اختلالات وراء ندرة مادة الزيت وعلى رأسها التصريح الكاذب عن الكميات الحقيقية المنتجة لمصنعي هذه المادة الاستهلاكية الاستراتيجية والتي تبين أنها أقل من تلك التي تم إحصاؤها ميدانيا الأمر الذي أدى إلى تذبذب ترميم السوق.

كما أكدت اللجنة أن السبب الحقيقي وراء التصاريحات الكاذبة يبقى الاستفادة من دعم الدولة، الذي يزيد وفق الكميات المنتجة وخاصة عندما يتقل الأمر بمادة حيوية مثل مادة زيت المائدة.

## بن بوزيد في لقاء مع مديري الصحة

### الإسراع في تسليم مراكز جديدة للاستعجالات الطبية

الاستراتيجية الاستباقية التي تم تسطيرها من قبل الوزارة الوصية، خاصة ما تعلق برفع عدد الأسرة المخصصة للحالات الاستشفائية وحالات الانعاش وتوفير الكميات اللازمة من مادة الأسجين الطبي والأدوية المخصصة لمرضى كوفيد-19، معربا عن أسفه في أن تكون هذه الموجة آخر الموجات التي يتم تسجيلها من فيروس كورونا ومنه العود إلى النشاط العادي للمستشفيات.

التخصصات ذات الأهمية الكبيرة بالنسبة للمواطن.

وكان الاجتماع مناسبة لاستماع الوزير إلى آخر المعطيات المتعلقة بالوضعية الوبائية في مختلف الولايات، والتي أظهرت "حالة استقرار" في عدد الإصابات والتحكم في الضغط الذي تعرفه مختلف المؤسسات الصحية من حيث عمليات الفحص والكشف، وأشداء الوزراء "بالمجهودات المبذولة من قبل العاملين في القطاع وعلى رأسهم مديري الصحة للولايات، الذين التزموا بتنفيذ التعليمات والتوجيهات التي أسديت إليهم ضمن

الإسراع في العمل على تهيئة بعض المنشآت الجديدة لمصالح الاستعجالات الطبية التي تعد واجهة القطاع. وكشف وزير الصحة بالمناسبة عن استعادة ولاية الجزائر من مصلحتين جديدتين بمستشفى مصطفى باشا وسليم زميري، الصيف القادم في إطار العمل على جعل السنة الجارية سنة الإنجازات بعد الانتهاء من جميع المشاريع قيد الإنجاز.

ورافع الوزير كذلك من أجل تحسين الخدمات الصحية الجارية بزيادة عدد المنشآت على مستوى الأحياء وتزويدها بمختلف

دعا وزير الصحة عبد الرحمن بن بوزيد، أمس، إلى ضرورة الإسراع في تسليم المراكز الجديدة للاستعجالات الطبية لجميع التخصصات بولايات برج بوعريش، وهران وعنابة لتتكون بمثابة ثلاثة أقطاب، استشفائية وتأكيدا على أهمية مصالح الاستعجالات ضمن خطة إعادة تهيئة المنظومة الصحية في الجزائر.

ص.ع

وقال الوزير بن بوزيد خلال لقاء بمديري الصحة الولائيين في إطار اللقاءات الأسبوعية الخاصة بالوضعية الوبائية ليفورس كوفيد-19 بضرورة

## المركز الوطني للمجتمع المدني

### إطلاق حملة وطنية لمواجهة "كوفيد-19"

وكشف رئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني بأن الجزائر تحصى اليوم 120 ألف جمعية محلية 17 ألف جمعية وطنية، "كان لها دور بارز في العمليات التطوعية خلال بداية تفشي الوباء، من خلال التنصيب والتوعية وتوزيع الكميات والقيام بعمليات التعقيم، مشيرا إلى أن دور المرصد يصب في إطار تطوير قدرات الجمعيات المجتمع المدني وتنميتها في إطار منظم وقانوني، ضمن توصيات رئيس الجمهورية ليكون المجتمع المدني حاضرا باقتراحاته في كل المجالات.

كما أبرز حمزاوي دور المرصد في تدليل المقربات على الجمعيات ومساعدتها وتقديم اقتراحاتها للجهات المختصة، باعتباره هيئة استشارية.

المرصد، الذي أسس وفقا لأحكام الدستور الجديد الذي أسس للمرصد هيئة استشارية لدى رئيس الجمهورية، فيما أشار إلى أن الحملة الوطنية للتعبئة التي تحمل شعار "المجتمع المدني في خدمة المجتمع والوطن" تأتي بالتزامن والارتفاع المسجل في حالات الإصابة بوباء كورونا بالجزائر..

وهي الحملة التي ستمس كامل ربوع الوطن بمشاركة المجتمع المدني بتأطير من المرصد والذي يهدف لترقية وتنمية الحركة الجمعوية. وحول اختيار وهران لإطلاق هذه الحملة الوطنية، أكد رئيس المرصد بأن ذلك جاء من منطلق أنها ستحتضن حدثا رياضيا عالميا، إلى جانب الدور الكبير الذي لعبته الجمعيات بهذه الولاية في مجابهة كورونا.

أشرف رئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني عبد الرحمن حمزاوي، أمس، من ولاية وهران، على إطلاق الحملة الوطنية لمواجهة جائحة كورونا. تس كمال التراب الوطني بالتنسيق مع الجمعيات وفعاليات المجتمع المدني التي وصفها بالداعمة لجهود الدولة في محاربة الوباء.

رضوان ق.

وقد انطلقت الحملة التوعيبية التي أشرف عليها رئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني من ساحة "بور سعيد" بواجهة البحر بجوار مقر لجنة تنظيم ألعاب المتوسط 2022 والتي شهدت مشاركة واسعة للجمعيات وفعاليات المجتمع المدني.

وأكد عبد الرحمن حمزاوي بأن الحملة الوقائية تأتي تدينا لنشاط

## تنصيب مجموعة الصداقة البرلمانية الجزائرية - الإسبانية

### تعميق التعاون الثنائي بين البلدين

فرناندو موران، بالإصلاحات السياسية والاقتصادية، التي تشهدا الجزائر، معربا عن تفاوله، بمستقبل العلاقات الجزائرية-الإسبانية، خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية والفلاحية.

وجاء تصريح السفير، بمناسبة اللقاء الذي جمعه، أمس، مع رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون والجالية بالمجلس، محمد هاني، بمقر المجلس الشعبي الوطني، حيث أكد أن "الجزائر بلد جار وصديق وشريك استراتيجي مهم لإسبانيا".

وتكرس بين المجلس الشعبي الوطني، أن اللقاء كان فرصة استعرض فيها رئيس اللجنة وأوقع علاقات الصداقة التي تربط البلدين الجارين، حيث أكد في هذا الإطار على ضرورة ترقيتها، لاسيما على الصعيد البرلماني، مع تعزيز التعاون الثنائي على جميع الأصعدة بما يحقق مصالح البلدين.

والفلاحة ومجال بناء السفن، دعما للشراكة الاقتصادية التي يريدها قادة البلدين.

من جهته، أعرب السفير الإسباني بالجزائر عن استعداده لبلده تعزيز مستوى العلاقات الثنائية وحرصه على ترقيتها إلى أعلى المستويات في جميع المجالات، منوها "بالعلاقات التاريخية والثقافية التي تجمع البلدين".

وقد أوكتت رئاسة هذه المجموعة البرلمانية إلى النائب سليمان زرقاني

عن حركة مجتمع السلم، والذي أكد على ضرورة تنشيط الديبلوماسية البرلمانية وتعزيز التعاون الثنائي مع إسبانيا خاصة في المجال الاقتصادي، واصفا هذا البلد بالشريك الاستراتيجي للجزائر.

السفير الإسباني بشيد بالإصلاحات في الجزائر، أشاد سفير ملكة إسبانيا بالجزائر،

نصبت، أمس، المجموعة البرلمانية للصداقة بين الجزائر وإسبانيا، بغية تطوير المبادلات البرلمانية ومد جسور التواصل والتعاون الثنائي، حسب بيان للمجلس الشعبي الوطني.

ي.ت

وجرت مراسم التنصيب بحضور رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون والجالية بالمجلس الشعبي الوطني، محمد هاني، وسفير إسبانيا بالجزائر، فرناندو موران.

وأكد رئيس اللجنة بالمناسبة، أن هذا التنصيب يعد حدثا مهما في مسار تطوير العلاقات الثنائية خاصة على المستوى البرلماني، مشيرا إلى أن الإمكانيات التي يزر بها البلدان، تؤهلها لتعزيز التعاون الثنائي في العديد من المجالات، لاسيما الاقتصادية منها، وتوسيعه إلى قطاعات كالطاقة والطاقة المتجددة

## تطمينات حول وفرة السلع في رمضان .. جمعية التجار:

# معارض جوارية لكسر الأسعار ومحاربة المضاربة

• تكثيف الرقابة تضاديا لأي ندرة أو ارتفاع غير مبرر • إمكانية الترخيص باستيراد اللحوم هذه الأيام • احذروا .. المضاربون وعرابو الاحتكار ينشرون أخبارا كاذبة

اطمأنت الجمعية الوطنية للتجارة والمستثمرين والحرثيين، أمس، حول وفرة المنتجات الغذائية ذات الاستهلاك الواسع خلال شهر رمضان الكريم، مطالبة وزارة التجارة بتكثيف الرقابة لمحاربة المضاربة وتضاديا لتسجيل أي ندرة أو ارتفاع غير مبرر في الأسعار، معلنة في سياق متصل، عن تنظيم معارض جوارية بأربع ولايات لتسويق منتجات غذائية بأسعار منخفضة. كما كشفت الجمعية عن إمكانية صدور تراخيص استيراد اللحوم الحمراء خلال الأيام القليلة القادمة للاستجابة للطلب الذي يزيد بنسبة 100% في رمضان.

زولا سومر



استيراد العجول الموجهة للتسمين، تقاديا لتسجيل نفس المشكل الذي حدث السنة الماضية، بعدم استغلال هؤلاء المستوردين لهذه التراخيص وعزوفهم عن استيراد العجول، من أجل تسويق لحوم العجول الموجهة للتسمين التي استوردوها على حد قوله، وأشار إلى أن عملية استيراد كميات من اللحوم مباشرة تكون مربحة أكثر من عملية استيراد العجول، كونها أقل تكلفة من جهة، ولكن الطرف الحالي الذي يعرف ارتفاع جنوبيا وندرة في أسعار الأعلاف، من جهة أخرى.

يسمح بذلك، من جهة أخرى، وكانت اللجنة الوطنية للحوم قد دعت عن قرار استيراد اللحوم تقاديا لتسجيل ارتفاع في الأسعار خلال شهر رمضان، بعد ارتفاع الأسعار المسجل في الأيام الأخيرة، نتيجة قلة العرض وغلاء أسعار الأعلاف، الأمر الذي جعل الكثير من الموالين يتخلون عن نشاط تربية المواشي. وذكرت اللجنة بأن الإنتاج الوطني للحوم لا يتجاوز 800 ألف طن سنويا، في كمية غير كافية خاصة في شهر رمضان، حيث يصل الطلب إلى 120 ألف و130 ألف طن، في حين أن الإنتاج المتوفر خلال هذا الشهر لا يتجاوز 110 ألف طن.

إنشاء سوق جملة للمواد الغذائية لتتظمن عملية توزيعها ومحاربة الفوضى والمضاربة التي تؤدي إلى تسجيل ندرة في بعض المنتجات من حين لآخر، مشيرا إلى أن بعض المشاكل التي يواجهها حاليا تجار الجملة في مجال النقل وغلاء أسعار كراء المحلات بسبب غياب سوق وطنية للجملة، تساهم في ضبط أسعار المواد الغذائية.

وأضاف السيد خير أن المعلومات التي تلقتها اللجنة تقيد بموافقة الحكومة على رفع التجميد عن استيراد اللحوم، غير أنها لحد الآن لازالت لم تتلق مراسلة رسمية أو تصريح رسمي من الوزارة بخصوص الموضوع.

في هذا الموضوع دعا المتحدث الحكومة إلى الترخيص باستيراد لحم الخروف، إلى جانب لحم البقر، بعد تسجيل تراجع في الإنتاج الوطني. كما دعاها إلى كسر الاحتكار ومنع تراخيص الاستيراد لمستوردين آخرين وليس للمستفيدين حاليا من تراخيص

أكدت الجمعية الوطنية للتجار والمستثمرين والحرثيين خلال ندوة صحفية نظمها، أمس، بمقرها بالعاصمة حول موضوع "التأمين والاستهلاك في رمضان"، أن كل المواد الغذائية التي يكثر عليها الطلب خلال شهر رمضان، ستكون متوفرة بما فيها الخضار والفواكه الموسمية، وبفلس الأسعار المطبقة حاليا. ودعت وزارة التجارة إلى اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة وتكثيف المراقبة لمحاربة المضاربة التي تعتبر السبب الرئيسي في ارتفاع الأسعار.

وكشفت الجمعية عن تنظيم عدة معارض جوارية خلال شهر رمضان بكل من الجزائر العاصمة، تيزي وزو، بومرداس، وتيارزة لتسويق المواد الغذائية بأسعار منخفضة، كذلك المطبقة في أسواق الجملة، حيث أشار شريف طوش كاتب عام لدى الجمعية، في هذا الإطار إلى أن عدد هذه المعارض التي ستفتح قبل شهر رمضان بأربعين وتودم 45 يوما، يختلف من ولاية إلى أخرى حسب تواجد مكاتب الجمعية في كل ولاية وحسب استجابة السلطات المحلية لهذه المبادرة، مؤكدا أن العاصمة ستستفيد من حوالي 15 إلى 20 معرضا جواريا.

وعن موعد انطلاق هذه الأسواق، ذكرت الجمعية بأنها ستفتح في 15 مارس المقبل، وستكون فرصة للمواطن لاقتناء منتجات بأسعار معقولة، داعية بالمناسبة المواطنين إلى عدم الانسياق وراء ما وصفته بالمعاملات المغرضة والإشاعات التي يطلقها المضاربون وعرابو الاحتكار، الذين ينشرون أخبارا كاذبة، عن احتمال وجود ندرة بالنسبة لبعض المنتجات من أجل رفع أسعارها وتحقيق أرباح.

في هذا السياق توقفت الجمعية عند مشكل نقص الأسواق الجوارية بالجزائر، والتي لا يتعدى عددها 2000 سوق، وهو عدد يبقى غير كاف لتغطية حاجيات 45 مليون نسمة، حسبها، خاصة بالتجمعات السكانية الجديدة البعيدة عن المدن والتي تقتصر لمثل هذا هيكل.

من جهته دعا رئيس اللجنة الوطنية لموزعي المواد الغذائية وليد مسعود إلى

## البنك الوطني | توسيع نشاط الصيرفة الإسلامية لمراقبة الاقتصاد الوطني الجزائري

أكد المدير العام للبنك الوطني الجزائري محمد لبن لبو أمس بالشف، أن توسيع نشاط الصيرفة الإسلامية عبر كافة الوكالات البنكية على المستوى الوطني، يأتي في سياق مراقبة الاقتصاد الوطني وبرنامج النمو الذي تنتهجه الحكومة.

وقال لبو في تصريح للصحافة على هامش تدشينه لثاني وكالة بنكية مخصصة حصريا للصيرفة الإسلامية بولاية الشلف، أن "هذه العملية تندرج في إطار البرنامج التوسيعي لنشاط الصيرفة الإسلامية الذي اتخذته البنك كإستراتيجية وكثوجه أولي، بما يتوافق مع خطة وبرنامج النمو والبعث الاقتصادي الذي انتهجه الحكومة والجهات الوصية في البلاد".

واستمرس قائلا، "ننتظر خلال السنة الجارية فتح وكالات الصيرفة الإسلامية عبر ولايات أخرى، وبارادة وتوافق جهود جميع الأطراف الفاعلة سوف نتجح في تحقيق الريادة بالنسبة لهذا النشاط وتوقيع

## 26 "موافقة مبدئية" في مجال النقل الجوي والبحري

• إطلاق الخط البحري بين الجزائر وموريتانيا في 23 فيفري  
• رفع الصادرات نحو إفريقيا ضمن منطقة التبادل الحر القارية

الوزير، الذي ذكر بمشروع إنجاز طريق يربط تدفد بالزوايا الموريتانية، والذي من شأنه تسهيل نقل الشاحنات المحملة بالمنتجات الجزائرية.

ولدى تطرقه لملف الاستثمار، كشف بكاي عن "منع 15 موافقة مبدئية لرخص في مجال الطيران و11 رخصة في قطاع النقل البحري، للمضائق والمسافرين".

وأكد بهذا الصدد، أن هذه الموافقات المبدئية لا تعني الترخيص لها، لافتا إلى أن دخولها حيز الخدمة مرتبط بتوفير المستثمرين لجميع الشروط التنظيمية والقواعد المحددة في النصوص التشريعية.

في سياق متصل، أعلن الوزير عن إسداء تعليمات لتسهيل بآخرة نقل المسافرين، "طارق بن زياد" الراسية بميناء الجزائر، مشيرا إلى "وجود نوايا خبيثة لبيع هذه البآخرة حديثا بالميزان". وفي رده عن سؤال حول الاختناق المروري الذي تعرفه المدن الكبرى، خصوصا الجزائر العاصمة، كشف المسؤول الأول على قطاع النقل، عن التفكير في تسخير عدد من حافلات شركة النقل الجامعي التي تضم حظيرتها 2500 حافلة لاستغلالها في النقل الجامعي للمواطنين، أما بخصوص استغلال خط الترامواي بمستغانم، فأعلن الوزير عن "انطلاقه خلال الثلاثي الأول من العام الجاري".

أعلن وزير النقل عيسى بكاي عن إطلاق خط تجاري بحري يربط بين الجزائر وموريتانيا في 23 فيفري الجاري، لتعزيز التبادل بين المتعاملين من البلدين، في إطار منطقة التبادل الحر القارية.

م. ي وأوضح بكاي في لقاء صحفي مع القناة التلفزيونية "الشروق نيوز"، أمس، أن هذا الخط المنظم سيكون "تجاريا بشكل محض"، موجهها بشكل رئيسي لتعزيز التبادل بين المتعاملين من البلدين في إطار شراكة مربحة للطرفين، وتم اتخاذ كل التدابير القبلية، يضيف الوزير، من أجل ضمان "نجاعة وديمومة" هذا الخط الذي سيستغل في رفع صادرات الجزائر نحو موريتانيا وباقي الدول الأفريقية في إطار منطقة التبادل الحر القارية.

وتم لهذا الغرض عقد عدة اجتماعات تنسيقية بين وزارتي النقل والتجارة وكذا المصدرين ومسؤولي مجمع النقل البحري "غاتما"، بالموازاة مع ذلك، سيتم فتح خط جوي جديد يربط بين الجزائر وموريتانيا "في الأيام المقبلة"، إضافة إلى خط جوي آخر مع السنغال، حسب ذات المتحدث.

ويتوافق الخطان الجوي والبحري نحو موريتانيا مع تدعيم الخط البري، حسب

### وزير الصيد البحري يكشف:

## صناعة أول سفينة صيد كبيرة الحجم في 2022

المائة وتخفيض الحقوق الجمركية في استيراد المدخلات والمخرجات الخاصة بتربية المائيات من 30 إلى 50٪، مشيرا إلى أن هذا القرار شيخ التقييم بطلبات استثمار في قطاع الصيد البحري، وتم تكليف الغرفة الوطنية للصيد البحري وتربية المائيات بالتكفل بكميات هذه الطليات.

كدا تم منح 1000 فرض عبر صيغتي "اناد" و"ونجام" لصالح الراغبين في الاستثمار في تربية المائيات وكل مهن الصيد البحري، حسب الوزير، الذي أبدى قناعته بأن مستقبل القطاع سيكون مزدهرا من الناحية الاستثمارية، خصوصا بعد قبول تمويل المشاريع من قبل جميع البنوك والمؤسسات المالية.

وبشأن الصيد في أعالي البحر، أكد صلو اتشي أن تحقيق الهدف يتطلب تحيين الأسطول البحري الصيد الذي تشكله حاليا 52٪ من المهن الصغرى، مضافا أن الهدف يبقى تغيير الوضع من خلال بناء وصناعة سفن كبيرة الحجم.

بالمناسبة، أعلن الوزير أن سنة 2022 ستشهد صناعة أول سفينة لصيد التونة بيلاند بطول 35 متر، كما سيتم، حسب، اعتماد نظام معالم مراقبة السفن، بعد المصادقة على مشروع مرسوم تنفيذي مؤخرا في مجلس الحكومة، وهو النظام الذي يسمح بحماية الصيادين ومتابعتهم خلال عملية الصيد في المناطق المتقدمة وأثناء الصيد خارج المياه الإقليمية الوطنية، مشيرا إلى أن نجاح استراتيجية القطاع يمر أيضا عبر توسيع قدرات موانئ الصيد لاستيعاب سفن الصيد كبيرة الحجم.

كشف وزير الصيد البحري والمنتجات الصيدية هشام سفيان صلو اتشي، أن سنة 2022 ستشهد صناعة أول سفينة صيد كبيرة الحجم بالجزائر، مضافا أن التحفيزات التي تقدمتها الحكومة مؤخرا، بتخفيض الرسم على القيمة المضافة والحقوق الجمركية، سترفع من حجم الطلبات على الاستثمار في هذا الميدان.

ق. ! وأبرز الوزير خلال استضافته أمس، ببرنامج "ضيف الصباح" للقناة الإذاعية الأولى، الاهتمام الذي يحظى به القطاع في مخطط عمل الحكومة، مذكرا بالموافقة على الاستراتيجية التي تهدف إلى إنعاش قطاع الصيد البحري خلال أول اجتماع لمجلس الحكومة، من خلال الارتكاز على ثلاثة محاور أساسية تتعلق برفع القدرات الإنتاجية وصناعة وبناء السفن والاهتمام بالمهنيين.

وتؤصل صلو اتشي ببرنامج اللجنة المشتركة لإعادة بعث نشاط صناعة وبناء السفن بالجزائر، مؤكدا أنها لاقت استحسان المستثمرين، حيث تم منح 15 رخصة استثمار على مستوى 12 ولاية.

كما تمت الموافقة على 11 مشروعا في انتظار صدور قانون الاستثمار الذي سيتمكن المتعاملين من الاستغلال الفعلي لمناطق النشاط والصناعة، ما يسمح برفع القدرات الإنتاجية في مجال الصيد البحري على حد تعبيره، وأشار الوزير إلى تزايد طلبات الاستثمار في صناعة السفن وتربية المائيات وحتى في الصناعة التحولية، بعد قرار الحكومة تخفيض الرسم على القيمة المضافة من 19 إلى 9 من

## في حصيلة سوناطراك 2021 | التوقيع على 57 اتفاقية مع المؤسسات الجامعية

أهدافا استراتيجية تعين تحقيقها على أساس الالتزامات المتبناة للرفع من معدل الإدماج الوطني في أنشطتها إلى أقصى حد.

ولرفع معدل الإدماج الوطني وتشجيع تطوير المحتوى المحلي في إجراءات التعاقد بالشراكة وكذا مضاعفة الاعتماد على الإنتاج المحلي في مجال السلع والخدمات إلى أقصى حد ممكن، وقعت سوناطراك على 6 عقود مع الشركات الفرعية للمجمع بقيمة إجمالية تفوق 105 مليار دينار.

وقع مجمع سوناطراك على 57 اتفاقية مع المؤسسات الجامعية عبر التراب الوطني، في إطار الاستراتيجية المنهجية من طرف المجمع لدعم المؤسسات الجامعية الوطنية وإسهامها في ترقية الشراكة العلمية بين المؤسسة والجامعة.

وذكرت سوناطراك في منشور لها على صفحاتها الرسمية بـ"هايسبوك" في حميلتها المتعلقة بالسنة الماضية، بتوقيعها على البيان العام لسياسة ترقية المحتوى المحلي والإدماج الوطني في 10 أكتوبر الماضي، حيث سطر من خلال هذه السياسة الجديدة

م. ي

## وزير الإتصال يستقبل المنسق المقيم للأمم المتحدة بالجزائر تعزيز فرص التعاون وبعث برامج التكوين لفائدة الصحفيين

استقبل وزير الإتصال السيد، محمد بوسليمان، أمس، المنسق المقيم للأمم المتحدة بالجزائر، السيد أليخاندرو ألفاريز، في لقاء جرى بمقر الوزارة.

وحسب بيان للوزارة، فقد تم خلال هذا اللقاء، استعراض واقع وأفاق العلاقات الثنائية بين الجزائر وهيئة الأمم المتحدة، وبحث آليات تطوير فرص التنسيق المشترك والتعاون الدائم بين الطرفين.

كما تناول الجانبان، سبل تعزيز التعاون الثنائي في مجال الإعلام والاتصال، خاصة متعلق بجانب التكوين من خلال إقامة دورات تكوينية لفائدة الصحفيين في مجالات ذات الصلة بالقطاع.

وبالمناصفة، أعرب ممثل الأمم المتحدة عن اهتمامه بالتجربة الجزائرية في مجال السلم والأمن باعتبار الجزائر فاعلا محوريا في هذا المجال.

وفي ختام اللقاء، أبدى الطرفان استعدادهما لتطوير أشكال التعاون بين الجزائر والأمم المتحدة مع تأكيد رغبتهما في تعزيز هذا التعاون بما يخدم المصالح المشتركة.

ب.م

### مقرر تسليمه شهر أفريل القادم

## استكمال مشروع الطريق تمراست - تين زواتين

انقطاعها أمام مستعملي الطريق أثناء التقلبات الجوية، حيث خصص لهذه العملية غلافًا ماليًا بقيمة 421 مليون دينار.

واستحسن سكان هاتين الولايتين الحدوديتين سير أشغال استكمال إنجاز هذا الطريق، الذي يعد

وأحد من أهم البنى التحتية، التي من شأنها أن تساهم في تسهيل تنقل الأشخاص والبضائع.

ورصد لهذه المنشأة القاعدية، مبلغًا ماليًا بقيمة 6,7 مليار دينار في إطار ترقية نشاط التصدير نحو إفريقيا، عبر المعبر الحدودي البري تين زواتين الذي يجري إنجازها حاليا.

م.خ

### رزيق يتباحث مع السفير السعودي

## دراسة إمكانية فتح أسواق خارجية مشتركة

استقبل، كمال رزيق، وزير التجارة وترقية الصادرات، بمقر الوزارة، أمس، سفير المملكة العربية السعودية، عبد الله بن ناصر البصري، ضمن لقاء تم خلاله بحث سبل تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين وآليات الرقي بها إلى مستوى حجم العلاقات السياسية والتاريخية.

وتم التأكيد خلال اللقاء على ضرورة البحث عن فرص شراكة جديدة في القطاعات المنتجة، لاسيما وأن السعودية شريك "استراتيجي" للجزائر.

وأشار الوزير رزيق إلى "أهمية العمل سويا على رفع قيمة المبادلات التجارية البينية ودراسة إمكانية فتح أسواق خارجية مشتركة تروج للمنتج المحلي الجزائري.

وتمن السفير السعودي من جانبه، دعم الجزائر الخاص بترشح المملكة لاستضافة معرض "أكسبو 2030"، مؤكدا التزام بلاده برفع مستوى التعاون الثنائي بما يعود بالنفع على اقتصاد البلدين.

ت.س

### مساهمة من سوناطراك في تطوير الرياضة

## دعم مالي 55 فريق كرة قدم

للإشارة فإن زيارة اللجنة المشتركة المكلفة بمعالجة ملف الاحتراف في كرة القدم بالجزائر، تندرج في إطار إيجاد أرضية اتفاق لإبرام اتفاقية من أجل استغلال القطب الرياضي لمنطقة شباب

الفرق الرياضية متواصلة لتشمل الأسبوع المقبل فريقي مولودية وهران ووداد تلمسان، مفيدا أن القيمة المالية الإجمالية لهذا الدعم المالي فاقت 3 ملايين دج.

وكشف ذات المسؤول أن المجمع يقوم أيضا بمنح الدعم المالي لفريق باقي الرياضات بهدف تشجيع الرياضيين الجزائريين والمساهمة في إنتاج مختلف البطولات.

# وسط تسريبات إيجابية حول الاتفاق النووي الإيراني تراجع طفيف في أسعار النفط

تراجعت أسعار النفط، أمس، متأثرة بتسريبات "إيجابية" من جلسات المفاوضات حول الاتفاق النووي الإيراني بالعاصمة النمساوية، فيينا.

ح.ح



وأكدت النفطية السعودية على أهمية التعامل مع أزمة مراحل التوريد العالمية وخاصة من جانب المخاطر التي تواجه عملية التوريد في قطاع الطاقة، التي قد تؤدي إلى أزمة طاقة عالمية في ظل تراجع الاستثمارات في هذا القطاع خلال السنوات الأخيرة بسبب جائحة كورونا التي أثرت بشكل مباشر على نمو الاقتصاد العالمي.

للبرميل مقارنة بسلة نفط عمان ودبي. وأوضح العملاق السعودي أن الأسعار للمتعاملين في دول شمال-غرب أوروبا سترتفع هي الأخرى بنسبة 70,7٪ زيادة حوالي 2,3 دولار للبرميل، بينما سترتفع للمتعاملين الأمريكيين بنسبة 0,3 دولار للبرميل، وترتفع بالنسبة لدول حوض المتوسط بمقدار بالمئة 0,9 زيادة تصل إلى 1,8 دولار للبرميل.

. سياسية في مختلف مناطق العالم وكانت تطورات الأزمة الأوكرانية، أكبر عامل دفع بالأسعار إلى حدود 90 دولارا في وقت قياسي. وفجأت شركة "أرامكو" السعودية المتعاملين أمس بإعلانها عن رفع أسعار نفطها "العربي الخفيف" خلال شهر مارس القادم للمتعاملين الآسيويين بنسبة 0,6 دولار للبرميل ضمن زيادة بـ 2,8 دولار

وتراجعت عقود الخام الأمريكي "غرب تكساس الوسيط" بنسبة 0,26٪ إلى 91,08 دولارا للبرميل، في نفس الوقت الذي تراجعت فيه العقود الآجلة لخام "برنت" بحر الشمال بنسبة 0,42٪ إلى 92,30 دولارا للبرميل. وسجل هذا التراجع بعد أن سجل الخام المرجعيان يوم الجمعة الماضي أعلى مستوى منذ سبع سنوات بعد أن بلغت عقود خام برنت عتبة 93 دولارا للبرميل وبلغ الخام الأمريكي عتبة 91 دولارا للبرميل.

وتوقع محللون في سياق المنحى التصاعدي لبورصة أسعار الخام المسجلة منذ بداية العام، بنسبة 20٪ من شأنه الدفع بهذه الأسعار إلى مستوى 100 دولار للبرميل في ظل طموح عالمي متزايد.

وتراجع سعر الخام لليوم الثاني على التوالي وسط حديث متزايد حول إمكانية توصيل مفاوضات فيينا حول البرنامج النووي الإيراني إلى اتفاق نهائي بما يعيد الاستقرار إلى سوق نفطية مرتبطة بالآزمات والأوضاع الجيو

### فضائح استخدام المخزن لـ"بيغاسوس" تتواصل

## نظام التجسس لم يستثن المواطن المغربي البسيط

هاشمي يعتقد أنها لأشخاص تم اختيارهم من قبل عملاء الشركة المملوكة للكيان الصهيوني لمراقبتهم خلال فترة السبع سنوات الأخيرة على الأقل.

تجدد الإشارة إلى أن نظام المخزن كان من بين الدول السبقة التي حصلت على برنامج "بيغاسوس" المستخدم في مجال التجسس والمراقبة، حيث تستخدم هذه التكنولوجيا العسكرية المتطورة في مراقبة الهواتف والاطلاع على الرسائل والصور وجهات الاتصال وتفعيل الميكروفون والكاميرا عن بعد وتنزيل البيانات الشخصية للأشخاص المستهدفين.

وسلمت إسرائيل هذا البرنامج إلى الرباط كمكافأة لها، نظير دورها في تمكين الكيان الصهيوني من التمدد في أرض فلسطين والتوغل في المنطقة العربية والقارة الإفريقية.

شمال المغرب، مستعينا بالمخابرات المخزنية التي وظفت تطبيق "بيغاسوس"، لما أقدمت حقوق الإنسان في كل من إسبانيا وأوروبا والقارة الإفريقية باعتبارهم مناصرين لقضية الصحراء العربية. وظلت هذه الأنشطة التجسسية التي يقوم بها نظام المخزن غير معروفة لدى الرأي العام الدولي إلى غاية سنة 2021، لما أقدمت بعض منظمات حقوق الإنسان ومنها منظمة العفو الدولية على فضحها.

وذكرت هذه المنظمة التي وصفت الكيان الصهيوني في أحدث تقرير لها بأنه نظام للتمييز العنصري، بأن عمليات التجسس تكون قد شملت صحفيين ومدافعين عن حقوق الإنسان و14 رئيس دولة في العالم. وقدمت منظمة العفو الدولية لائحة تتضمن خمسين ألف رقم

كشفت تقارير عن تورط نظام المخزن في التجسس بواسطة برنامج "بيغاسوس" حتى على المغاربة البسطاء والمعارضين والناشطين والمسؤولين والشخصيات العامة والفنانين، حيث كشفت التحقيقات المتواصلة أن هذه العملية لم تستثن أحد.

ي.س. وكرت التحقيقات التي تعتمز نشر أسماء ضحايا فضيحة التجسس المغربي لاحقا، أن المخابرات المغربية استعانت بتطبيق "بيغاسوس" لملاحقة المناضلين الصحراويين والمنظمات الدولية الحقوقية والشخصيات العلمية المؤيدة لنضال الشعب الصحراوي. وأوضحت تقارير إخبارية، أمس، أن النظام الملكي قام بملاحقة المعارضين والناشطين خصوصا الثوار بمنطقة الريف

### عراق يتحدث مع نظيره النيجيري

## مناقشة مشروع خط أنابيب الغاز

## الجزائر - نيجيريا

عقد وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، أمس، لقاء مع نظيره وزير الدولة للموارد البترولية النيجيري، تيميري سيلفا، ضمن لقاء، خصص لاستعراض علاقات التعاون والشراكة بين البلدين في مجالات الطاقة، التي وصفت بأنها "جيدة جدا" وكذا اتفاق تعزيزها.

وتطرق الجانبان خلال اللقاء الذي حضره، الرئيس اللدري العام لإجمع "سوناطراك" وتم عبر تقنية التباحث عن بعد، إلى مشروع خط أنبوب الغاز العابرة للصحراء والربط بين نيجيريا والجزائر مروراً بدولة النيجر.

ح.ح

### سجلت عبر 6 ولايات غربية

## 421 مخالفة للبروتوكول الصحي بالمحلات التجارية

وإلى نقيض ذلك فقد تم تسجيل التزام 8 آلاف تاجر بتطبيق البروتوكول الصحي ضد فيروس "كوفيد 19". داخل محلاتهم من مجموع 8.340 محل تمت مراقبته عبر الولايات الست.

وسخرت المديرية لعملية الرقابة التي تندرج في إطار الوقاية من انتشار جائحة كورونا، 45 فرقة رقابية تجارية. وتواصلت ذات الفرق عملياتها عبر مختلف المحلات التجارية بهذه الولايات للوقوف على مدى تطبيق البروتوكول الصحي داخل المحلات التجارية.

ص.ع

أحصت المديرية الجهوية للتجارة وترقية الصادرات لولاية سعيدة 421 مخالفة تخص عدم احترام البروتوكول الصحي للوقاية من فيروس كورونا بالمحلات التجارية عبر ست ولايات بغرب البلاد.

وتم بسبب ذلك غلق 192 محل تجاري وتحريم 49 إعدارا للتجار المخالفين لإجراءات الوقاية من كوفيد 19. عبر ولايات سعيدة وتيسمسيلت ومعسكر وتيارت والشلف وغلزيان خضت عدم احترام التباعد الجسدي وارتداء الملابس بالزيائن والتدابير المحلية للتقويم وعدم ارتداء الأقنعة الواقية والقفازات أثناء العمل.

## مع قرب موعد ميلاد حركة 20 فيفري المغربية تأهب شعبي واستنفار أمني لموعده مفتوح على كل الاحتمالات...

بالقمة المنهج لحرية الرأي والاعتقالات المتتالية ومنع حق التظاهر وقمع حرية الصحافة، ضمن تشريع مزال صالحا لإسقاطه على واقع الحال في المغرب سنة 2022 بل أن الأوضاع زادت سوءا وتقهقرا. وكان مطلب الحركة قبل أكثر من عقد من الزمن، بمحاكمة المتورطين في الفساد واستغلال النفوذ ونهب ثروات البلاد وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي، مجرد صرخة في واد سحيق، إذا سلمنا أن حكومة أخنوش تعمل إلى نقيض هذه المطالب وأ راحت تقسم ما تبقى من ريع بين أعضائها و"الأوليغارشيا" الداعمة لها والمنفعة من سخاها على حساب عامة الشعب المغربي المقهور.

### الكتل النيابية تشن "تقول" أخنوش

وضمن صورة تدهور مظاهر الحياة في المغرب بما فيها الممارسة السياسية خرجت الكتل البرلمانية لأحزاب المعارضة، عن صمتها تجاه تقول الحكومة وهيمنتها على الهيئة التشريعية، متهمه حكومة عزيز أخنوش بالتعامل مع البرلمان وكأنه "هيئة" غير ذات معنى في المشهد السياسي بعد أن قامت بالحاق بالبرلمان بها، فغابت النذرية المفروضة أن تكون بين الحكومة والمؤسسة التشريعية.

وأبدت الكتل الحزبية المعارضة، قلقا متزايدا تجاه ممارسات وصفتها بالفاشية لروح الدستور، منذ تشكيل الحكومة مستغلة الأغلبية التي تتمتع للاستقواء العدي الضيق على حساب المنطق الديمقراطي الذي يلي من شأن التعددية ويمونها.

وقال عبد الرحيم شهيد، رئيس كتلة حزب الاتحاد الاشتراكي ومنسق كتل المعارضة، إن تنظيم ندوة صحفية لكشف هذه الحقائق، كان بهدف إطلاع الرأي العام المغربي على تقييم المعارضة لأداء البرلمان وأداء الحكومة. وكشف النائب الحزبي عن تسجل تصرفات تتعارض ومبادئ الدستور وروح الهيمنة والاستئثار بكل شيء، مشيرا إلى وجود نزعة لإحلال البرلمان بالحكومة وتعامل مع الهيئة التشريعية بقلة احترام وجعلها مجرد، مؤسسة زائدة في المشهد السياسي.

وأضاف بوجود تضيق ممنهج ضد المعارضة، بدءا بالحيز الزمني المخصص لتدخلات نوابها وعدم استجابة الحكومة لعقد اجتماعات لمساءلة عدد من الوزراء حول قضايا تهم المواطنين ورفضها التحدث في مواضيع عامة وطائرة تستلزم إلقاء الضوء عليها. إخبار الرأي العام الوطني بها، وكشف، إدريس السنتيسي، رئيس الفريق الحركي بالفرة الأولى. من جهته، عن شروع المعارضة في تسويق مواقفها بعد أن تبين لها أن البرنامج الحكومي لا يرقى إلى تطلعات المواطنين. وردا على الهجمات التي تعرضت لها من طرف الحكومة وأحزاب الأغلبية.

أما رشيد حموني، رئيس كتلة حزب التقدم الاشتراكي، فقد انتقد خلال الندوة الصحفية سحب الحكومة مشاريع أربعة قوانين، منها قانون يخص الاحتلال المؤقت للملك العمومي لحماية المستفيدين من الملك البحري.

وهاجم عبد الله بوانو، رئيس المجموعة النيابية لحزب العدالة والتنمية، حكومة أخنوش وأغلبيتها داخل مجلس النواب، مؤكدا وجود "نزعة لقتل الممارسة السياسية" فكلما وهنا انتقاد للحكومة تهاجمنا الأغلبية وتشوش علينا.

يشد المغاربة أنفاسهم، هذه الأيام، مع اقتراب الذكرى الحادية عشرة لميلاد "حركة 20 فيفري"، التي كادت المظاهرات التي نظمتها في سياق رياح ثورات "الربيع العربي"، أن تهز أركان العرش الملكي وتعتصف به في طوفان غضب شعبي أسقط أنظمة عربية متجذرة في تونس وليبيا مرورا بمصر ووصولا إلى اليمن.

ي. س. ويقترب ما اقترب موعد الحسم في ظل التأهب الشعبي لإحياء ذكرى تلك المسيرات التي انخرطت فيها كل شرائح المجتمع المغربي وفي كل مدن المملكة، كلما زاد الترقب في أعلى هرم العرش الملكي والمخزن ومختلف أجهزة الأمن التي وضعت نفسها في حالة تأهب قصوى مخافة وقوع زلزال اجتماعي قد يزعزع أركان قصر ملكي فقد سيطرته على رعية لم تعد تحتل تقول المخزن وجبروته على حساب رعية لم تعد تحتل المزبد.

وأحدثت الدعوة التي وجهتها "الجهة" الاجتماعية المغربية" لتخليد ذكرى ميلاد "حركة 20 فيفري" حالة ارتباك في أوساط مختلف الأجهزة الأمنية المغربية بخصوص الكيفية التي يتبعن التعامل وقها عن إصرار مختلف فعاليات المجتمع المغربي على عدم تقوية هذه المناسبة لإسماص صوتها عاليا في وجه قصر ملكي لم يعد يفكر سوى في الطريقة التي يحافظ بها على ديومته. وكانت دعوة "الجهة الشعبية المغربية" واضحة في نداءها الذي فرضه "تاقم" الاستبداد والتلاعب بالإرادة الشعبية ومواصلة الدولة لسياساتها "الليبرالية" المتوحشة التي باتت رئيس الحكومة المغربية الملياردير عزيز أخنوش، عرابها، الذي يسعى إلى فرض منطق الليبرالي على الشعب المغربي من خلال إلغاء كل دعم للمواد الواسعة الاستهلاك رغم الضائقة المالية التي تمر بها العائلات المغربية بسبب تداعيات جائحة كورونا على مقدراتهم المعيشية.

وعكست دعوة الجهة الشعبية المغربية مثل هذه الحقائق عندما أكدت أن ذكرى 20 فيفري "تحل في ظل ازدياد الحاجة إلى ذكرى جبهة مماثلة، ضمن دعوة صريحة لإسماص صرخة الغلاي المغربية عبر تنظيم مظاهرات احتجاجية في مختلف مناطق البلاد رفضا للغاء الفاحش وإجهاز مختلف مصالح الأمن على أدنى الحريات في مملكة أصبح تمكيم الأقوام، ميزتها وتقدير المواطن البسيط غايتها.

وعندما نقارن دعوة مؤسسي "حركة 20 فيفري" وشعارها الإسقاط الاستبداد والفساد، وتحقيق مجتمع الكرامة والحرية والعدالة الاجتماعية والمساواة الفعلية بين الجميع، فإن الوضع لم يتغير قيد أنملة في المملكة منذ عشر سنوات إن لم نقل أنه ازداد سوءا وكأن وقائع التاريخ تعيد نفسها في مغرب لم يتمكن حكامه من تحقيق أدنى مطالب شعبهم المنهك.

والعودة إلى البيان التأسيسي لهذه الحركة التي غطت على الأحزاب التقليدية المغربية وإشارتها سنة 2011 إلى أن الشعب المغربي يعيش احتقانا اجتماعيا وإحساسا بالإهانة والدونية، وتراجع قدرته الشرائية وحرمانه من الخدمات الاجتماعية الأساسية في ظل اقتصاد تبني نخره الفساد والعش والرشوة والتهرب الضريبي ومناخ حقوقي يتسم

## اللجنة العسكرية الليبية المشتركة بحث آليات تثبيت وقف إطلاق النار وطرده المرتزقة

عقدت اللجنة العسكرية الليبية المشتركة "5+5" اجتماعها التاسع، أمس، بمقرها الدائم بمدينة سرت، ناقشت خلاله السبل الكفيلة بتثبيت وقف إطلاق النار وإخراج المرتزقة.

ق. س



الاتحاد الإفريقي، عن تطلع بلاده لدعم الاتحاد الإفريقي في إخراج كافة المرتزقة والقوات الأجنبية من ليبيا، وعقد مؤتمر للمصالحة الوطنية. وأكد رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة، على ضرورة الدفع بالمسار الدستوري من أجل الوصول إلى الانتخابات وإنهاء المرحلة الانتقالية. وأضاف بعد لقائه بعدد من أعضاء المجلس الأعلى للدولة في العاصمة، طرابلس، أن "أعضاء المجلس يرفضون أي عيب أو أي قرار أحادي الجانب يتخذ من قبل مجلس النواب"، مؤكدا تمسكه بالانتخابات وبياسار الدستوري وعلى ضرورة تحقيق توازن في اتخاذ القرار من جانب المجلس الأعلى للدولة ومجلس النواب.

الأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا، وراهن كثيرون على هذا الاجتماع للمساهمة في تسريع عملية توحيد المؤسسة العسكرية الليبية، والتغلب على المصاعب التي تقف عقبة أمام عودة الاستقرار للبلاد. وكان مدير إدارة التوجيه المعنوي في الجيش الليبي اللواء خالد المحجوب، أكد في تصريحات سابقة، أن أهم محاور اللقاء كانت توحيد المؤسسة العسكرية، وتعزيز الثقة بين أطرافها في شرق وغرب البلاد. وأكد رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي، من جهته أن المصالحة الوطنية بين كافة شرائح المجتمع الليبي تبقى بمثابة "كلمة السر الوحيدة" لإنهاء الأزمة الليبية. وكان محمد المنفي، عبر في مداخلة خلال قمة

أكدت مصادر عسكرية ليبية أن اللقاء الذي حضره أعضاء لجنة "5+5" الممثلين للقيادة العامة والمنطقة الغربية، بحثوا كذلك سبل تحقيق تقارب بين أطراف الصراع والاستقرار وحفظ السلام من خلال حضور رؤساء اللجان الفرعية المكلفة، بتأمين الطريق الساحلي سرت-أبو قرين، ولجنة نزاع الألغام والهندسة العسكرية.

وتم خلال الاجتماع عرض نتائج لقاء الفريق عبد الرزاق الناظوري والفريق محمد الحداد بمدينة سرت الشهر الماضي، كما بحثت نتائج الاجتماعات السابقة.

وكانت اللجنة العسكرية الليبية عقدت اجتماعها الثامن بمقرها في مدينة سرت بحضور ستيفاني ويليماز، مستشارة

### في رد على أكاذيب وزير الخارجية المغربي

## وزير الإعلام الصحراوي يدحض مزاعم الرباط حول حقيقة النزاع



أكد حمادة سلمى الداف، وزير الإعلام، الناطق الرسمي باسم الحكومة الصحراوية، أن الجهود التي بذلها المجتمع الدولي لحل النزاع في الصحراء الغربية بالطرق السلمية أوصلاها المقرب إلى باب مسدود بسبب سياسة التعتت التي يتبعها.

ق. د

وتأسف الوزير الصحراوي في رد على مغالطات وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، لكون المغرب "أرجع المنطقة إلى المربع الأول، مربع الحرب والتوتر وعدم الاستقرار، مشددا التأكيد على أن الحل النهائي للنزاع في الصحراء الغربية لن يكون سوى عبر احترام حق الشعب الصحراوي في الحرية والاستقلال".

وأضاف الوزير الداف أن "الحرب لن تتوقف من جديد ما لم يكف المغرب عن عدوانه وحربه الخاسرة ضد الشعب الصحراوي وعدم احترام حدوده المعترف بها دوليا، وتخليه عن سياسة التوسع ضد جيرانه، بما فيها الجمهورية الصحراوية وأنه سيبقى المسؤول الأول والمتسبب الرئيسي عن زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة".

وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة الصحراوية إن وزير خارجية المغرب ردد في مقابلة تلفزيونية مع قناة فرنسية، جملة من المغالطات الموهودة والدعائية المتجاوزة والمتناقضة مع الحقائق القائمة على الأرض والمتمثلة في عدم اعتراف المجتمع الدولي للمغرب بالسيادة على الصحراء الغربية. إلى جانب "جلوس المغرب إلى جانب

سيئة الذكر التي لم يحن منها سوى فشله في إقناع المجتمع الدولي بسيادته على الصحراء الغربية، هو ما يدفع وزير خارجيته في هذا الوقت بالذات لتكرار نفس الأسطوانة المشروخة وغيرها من الترهات التي تدخل ضمن سياسة إلقاء الشعب المغربي وصده عن أوضاعه المزرية ويؤسسه ومعالناته التي ستبقى قائمة مادام النظام في المغرب مصرا على استمرار احتلاله للصحراء الغربية".

وشد حمادة سلمى الداف، أن الشعب الصحراوي "مصر على خياره في الحرية والاستقلال ولا شيء غير الاستقلال وسيبقى مصمما على مواصلة حربه التحريرية إلى غاية استكمال سيادته على الأجزاء المحتلة من ترابه الوطني، وعلى الشعب المغربي الشقيق أن يتأكد كذلك أن نظام المخزن المتسلط عليه لن يقوده إلا لتكرار تجربة حربه الخاسرة ومزيدا من المعاناة والضحايا من أبنائه وتكلفة باهظة سيدفعها على حساب تدميته ورعايته ومستقبله ضمن شعوب المنطقة".

### فلسطين المحتلة

أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، على قتل ثلاثة فلسطينيين رميا بالرصاص في مدينة نابلس في شمال الضفة الغربية، ضمن جريمة جديدة في حق المواطنين الفلسطينيين. وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية مقتل ثلاثة شبان فلسطينيين على أيدي قوات الاحتلال بفتح نيران أسلحتهم عليهم عندما كانوا على متن سيارتهم في شمال الضفة الغربية. وزعمت مصادر شرطة الاحتلال في تأكيدها

لاستشهاد الفلسطينيين الثلاثة على أيدي عناصر وحدات من الجيش والشرطة، أنهم كانوا ينشطون ضمن "خلية إرهابية" وهو التعت الذي عادة ما تتدرج به سلطات الاحتلال لتبرير جرائم قواتها في حق المواطنين الفلسطينيين. وذكر المصدر الإسرائيلي أن الخلية مسؤولة على تنفيذ عدة عمليات مسلحة ضد جيش الاحتلال وضد المستوطنين اليهود خلال الأسابيع الأخيرة، وتذنت السلطة الفلسطينية

## استشهاد ثلاثة فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال

في رد فعل لها بما وصفها بـ"جريمة نكراء عكست درجة وحشية وعنصرية دولة الكيان المحتل". وشيخ آلاف الفلسطينيين جثامين الشهداء الثلاثة ضمن مراسم جنازة ضخمة انطلاقا من مستشفى مدينة نابلس عكست درجة التضمر وحالة الاحتقان التي يعيشها الفلسطينيون في مدن الضفة الغربية محاصرين من كل جانب بقوات الاحتلال والمستوطنين.

ق. د



## رغم نجاح التجربة في عدة ولايات إنتاج السلجم الزيتي لا يثير اهتمام فلاحي البلدة



حققت ولاية البليدة، بعد نجاح تجربتها في زراعة السلجم الزيتي المعروف بـ"كولزا"، نتائج إيجابية، حسب السيدة هجرية بالقرني، إدار بمديرية المصالح الفلاحية لولاية البليدة، حيث أكدت في حديثها إلى "المساء"، أن الأهداف التي تم تسطيرها، كانت تتمحور في زراعة 198,62 هكتار، وأن الواقع أشار إلى تمكن الفلاحين من زراعة 195,63 هكتار، ما يعني أن الأهداف المسطرة قد تحققت في ما يتعلق بشعبة زراعة السلجم.

رشيدة بلال

وأشارت السيدة بلقرني إلى أن بالرجوع إلى السنة المنصرمة والتي عرفت انطلاق تجربة زراعة السلجم، تم زراعة 91 هكتار، وتضيق 7 هكتارات بحكم أن ثقافة زراعة هذا النوع لا تزال جديدة على الفلاحين، إلى جانب تأثير العوامل الطبيعية خاصة الرياح، حيث تم تحصيل 825,80 قنطار من هذه المادة، بينما كانت مردودية السنة المنصرمة بـ 9,75 قنطير، مشيرة إلى أن أول تجربة بولاية البليدة في مجال إنتاج السلجم، كانت "إيجابية". وأوضحت المتحدثة أن هذه السنة شهدت توسيع مساحة زراعة السلجم بالبليدة مقارنة بالسنة المنصرمة، غير أن الأشكال المطروح يتمثل في كون زراعة هذا المنتج انحصرت في المزارع النموذجية، فيما انحصرت الزراعة بالنسبة للغواص، في 5 هكتارات فقط، بسبب عدم رغبتهم في الاستثمار في هذه الشعبة. وفي المقابل، بادرت مصالح الفلاحة بالبليدة، بتشجيع الخواص على خوض تجربة زراعة السلجم الزيتي، من خلال عقد عدد من اللقاءات، غير أن هذا النوع من الزراعات لم يلق حسيبا. اهتماما كبيرا من قبل الفلاحين بالنظر إلى قلة الدعم المخصص لهذه الشعبة، ولكونها لا تزال على مستوى الولاية.

وحسب المسؤولية، فإن الطابع الفلاحي للولاية يقوم على زراعة الأشجار المثمرة، خاصة الحمضيات، واللوزيات، والتفاح، والإجاص، حيث تحصى الولاية أكثر من 30 ألف هكتار من أصل 52 ألف هكتار مساحة مزروعة بالسلج الزيتي، ما يعادل 70 ٪ بين أشجار مثمرة وحمضيات، وهو واحد من الأسباب التي جعلت شعبة زراعة السلجم الزيتي بالبليدة، لا تلقى اهتماما كبيرا من قبل الفلاحين، شأنها شأن زراعة الحبوب، التي تعرف هي الأخرى، تراجعاً سنة بعد سنة. لكونها من الشعب التي تحتاج إلى مساحات كبيرة، كما أضفت المتحدة أن خوض تجربة زراعة السلج الزيتي، جاء بعد انطلاق حملة قلع الأشجار المثمرة، وتعميها بزراعة الحبوب، حسني لا تتدخل المساحات فارغة، "غير أننا نشهد" تقول. "في العشر سنوات الأخيرة، عودة مكثفة من الفلاحين لغرس الأشجار المثمرة، وخاصة الحمضيات بالنظر إلى تخصص الفلاحين فيها، ما يعني أن المساحة التي كانت مخصصة لزراعة الحبوب، تقلصت بشكل كبير".

وفي السياق، أكدت المسؤولية بمديرية المصالح الفلاحية بالبليدة، تعود كون شعبة زراعة السلجم الزيتي، تعود بفائدة كبيرة على الفلاحين بالنظر إلى ما تتميز به من إيجابيات باعتبارها تنقي التربة من الأمراض خاصة ما تعلق منها بالفطريات كما أنها مفيدة للبيئة وتدمع التربة حيث لا تحتاج إلى المبيدات مما يجعل التربة خصبة، غير أن الفلاحين على مستوى ولاية البليدة، يميلون إلى الاستثمار في زراعة الأشجار المثمرة، خاصة ما تعلق منها بالحمضيات عوض زراعات أخرى.

### تخسبا لشهر رمضان المعظم

## بلدية العفرون تضبط قائمة قفة رمضان



أعلن رئيس بلدية العفرون بولاية البليدة، في تصريح خص به "المساء"، عن إنهاء المجلس ضبط قائمة المستفيدين من قفة رمضان المقبل، بعد أن تم تحيينها، مشيرا إلى أنها كانت تضم في السنة الماضية، 1812 شخص، ليرتفع هذا العدد بعد تلقي الإغانة من ولاية البليدة بقيمة 2 مليار سنتيم وإعادة مراجعة القائمة، إلى 1990 مستحق، بعد تلقي المصالح المختصة 2400 طلب للحصول على هذه القفة، حيث يستفيد كل محتاج من مبلغ 10 آلاف دينار، يُنتظر الاستفادة منه خلال شهر مارس المقبل.

وأوضح رئيس البلدية بخصوص الأشخاص الذين لم يستفيدوا من القفة، أنه يجري العمل والبحث بالتنسيق مع لجنة الشؤون الاجتماعية، ومصالح الدائرة، من أجل تسطير برنامج تضامني، يمكن كل المحتاجين على مستوى الولاية، من الاستفادة من إعانات مالية، إلى جانب مطاعم الرحمة، التي لم يتم الفصل فيها بعد بالنظر إلى الوضعية الوبائية غير المستقرة لتقضي فيروس كورونا، والمتحورين "دلتا" و"أوميكرون".

رشيدة بلال

## رئيس جمعية سوق الجملة بالكاليتوس يؤكد لـ "المساء":

# أسعار البطاطا والخضر ستتخفف في رمضان

## ■ المستهلكون متذمرون من جشع المضاربين

أرجع رئيس جمعية سوق الجملة للخضر والفواكه بالكاليتوس عمر غربي في تصريح لـ "المساء"، أرجع ارتفاع سعر البطاطا الذي تجاوز 100 دج للكلغ في أسواق التجزئة هذه الأيام، إلى النقص الكبير في إنتاج هذه المادة الغذائية الأساسية، التي تعتبر سيدة مائدة العائلات بدون منازع، مرجعا أن سعرها سيبقى مرتفعا في الأيام المقبلة نظرا لقلة العرض مقارنة بالطلب، بينما عبر المستهلكون عن استيائهم الكبير من هذا الارتفاع، الذي مس منتجات فلاحية موسمية أخرى، وتزامن مع ارتفاع أسعار العديد من المواد في الفترة الأخيرة.

زهية ش



الاول الذي تهافت فيه العائلة الجزائرية على اقتناء لوازمها، ما يؤدي إلى ارتفاع الطلب أكثر مقارنة بالأيام الأخرى.

وعلى صعيد آخر، عرفت باقي الخضر ارتفاعا في الأسعار، على غرار الخس، الذي تراوح سعره أمس بين 60 و75 دج للكلغ بسوق الجملة. أما البسياس والكربن والملفوف، فتراوح سعرها بين 80 و100 دج للكلغ بسوق التجزئة. والطماطم بلغت في سوق الجملة، 140 دج للكلغ، وغيرها من منتجات البيوت البلاستيكية، التي يتم الاعتماد عليها في الوقت الحالي.

وفي هذا الصدد، اقترح المتحدث إعادة هيكلة القطاع الفلاحي، من خلال وضع برنامج واضح، وتشمين الأراضي الفلاحية التابعة للدولة، خاصة أن أراضي هامة غير مستغلة جيدا من قبل المستثمرين منها، على غرار ما يحدث بالمتيجة، أو أولئك الذين يزرعون نفس المنتج في ظل غياب رقابة الجهات الوصية.

من الفلاحين الصغار عن هذا النشاط، وغيرها من الظروف التي انعكست مباشرة على الكمية المنتجة من الخضر، وعرضها للبيع بأسعار مرتفعة ألهمت السوق، خاصة المواد الأساسية كالبطاطا، التي تُعد منتوجا واسع الاستهلاك، وسيدة المائدة بدون منازع.

وأشار غربي إلى أن أسعار هذه الأخيرة بلغت في سوق الجملة للكاليتوس، 70 دج للكلغ الواحد، لتصل إلى المستهلك في سوق التجزئة بـ 100 دج، الأمر الذي استاء منه المواطنون، الذين لم يستسيغوا الزيادات التي تعرفها أسعار العديد من المواد، بما فيها الأساسية واسعة الاستهلاك، خاصة أن العد التنازلي لشهر رمضان قد بدأ، والذي يستغله أغلب التجار في رفع الأسعار، لا سيما بالنسبة للمواد والمنتجات التي يكثر عليها الطلب.

وتوقع رئيس جمعية سوق الجملة للكاليتوس، انخفاضاً طفيفاً في الأسعار، قد يصل إلى 20 ٪ بمناسبة شهر رمضان، خاصة في الأسبوع

وفي تعليقه على ارتفاع سعر البطاطا وعدد من الخضر التي تُعد ضرورية في إعداد الأطباق، أرجع عمر غربي السبب إلى نقص المنتجات الفلاحية في هذه الفترة مع قرب حلول فصل الربيع، وقلة العرض مقارنة بالطلب، الذي يتزايد من يوم إلى آخر، والذي أدى إلى ارتفاع الأسعار في سوق الجملة، وانعكاسها مباشرة على القدرة الشرائية للمستهلك، حيث يتم جني المحاصيل الزراعية حالها، حسب المتحدث، من البيوت البلاستيكية على مستوى ولايتي بسكرة ووادي سوف، فيما تبقى أراض فلاحية واسعة بمتيجة غير مستغلة، وحقول أخرى بالمناطق الساحلية الممتدة من جيجل إلى عين تموشنت، لم يكن بعد موعد جني محاصيلها، إلى غاية نهاية أفريل، أو بداية شهر ماي القادم، خاصة الفلفل، والطماطم، والفاصولياء وغيرها.

وأوضح المتحدث أن تقليص المساحة المزروعة من قبل الفلاحين، يعود إلى قلة الإمكانيات، ونقص الأمطار، وتحلي العديد

### بومرداس

## تسلم مشروع الطريق الالتفافي خلال 2022

كشفت مديرية الأشغال العمومية لولاية بومرداس، عن تسلم الشطر الثاني من الطريق الالتفافي للمدينة على مسافة 3 كلم، قبل حلول الصيف المقبل، بينما ينتظر تسلم باقي الشطر على مسافة 8 كلم، نهاية السنة الجارية. كما أوضحت المديرية أن أشغال استكمال إنجاز هذا المشروع الجبوي الهام، تسير بوتيرة جيدة.

حنان س



يُنتظر التسلم النهائي لمشروع الطريق الالتفافي لبومرداس في غضون السنة الجارية، بعد أن سجل صعوبات وعراقيل ميدانية متفاوتة، حالت دون تسليمه في آجاله المحددة، ومنه معارضات بعض السكان بمحيط المشروع، المنتظر تجاوزها بصفة كلية خلال فيفري الجاري، ناهيك عن عمليات تحويل شبكات الغاز والكهرباء، التي ساهمت، هي الأخرى، في تأخير الأشغال، يضاف إليها التضاريس الوعرة بالنظر إلى كون حوالي 8 كلم من أصل 15 كلم، تمر عبر تضاريس جبيلة، وهو، في حد ذاته، تحد آخر، كان لا بد من تجاوزه بعد أن تم اختيار الحفاظ على الأراضي الفلاحية.

ويمتد الطريق الالتفافي لبومرداس من بلدية قورصو شمالا، نحو الطريق الوطني رقم 24 شرقا، مروراً بالكرومة والصغيريات، باتجاه مدينة دلس نحو ولاية تيزي وزو، على مسافة 15 كلم، منها 5 كلم عملية، بينما يجري استكمال أشغال 10 كلم المتبقية، و5 كم منشآت فنية، منها منشآتان فئتان كبيرتان تتعديان 200 متر طول، اختير لإنجازهما تقنية خاصة تتعلق باستعمال ممتص الصدمات الفولاذي، تماشيا مع خاصية المنطقة

الزلزالية.

كما يُنتظر تسلم المشروع نهائيا، فك الخناق عن وسط المدينة، خاصة أن ولاية بومرداس الساحلية، تستقطب تدفقا سياحيا كبيرا خلال موسم الاصطياف، وسيضع هذا الطريق الالتفافي شواطئ الجهة الشرقية، على مرمى حجر، ناهيك عن إعطاء دفع قوي للحركة الاقتصادية بالمنطقة، بالنظر إلى امتلاك الولاية 3 موانئ بكل من بلديات زموري،

الوطني رقم 5.

### الببيض

## إنتاج 1300 قنطار من الذرة الصفراء

حققت ولاية الببيض إنتاجا يفوق 1300 قنطار من الذرة الصفراء، خلال حملة الحصاد التي انتهت مؤخرا، حسبما كشفت عنه مديرية المصالح الفلاحية.

وأفاد رئيس مصلحة تنظيم الإنتاج والدعم التقني بمديرية القطاع، محمد الأمين جيبيري، أن حملة الحصاد مست مساحة مفرسة تقدر بـ 130 هكتار، منها تزيد من 25 هكتار تم حصادها كيدور، مما سيج إنتاج تزيد من 1300 قنطار من مادة الذرة الصفراء، بينما تم تحويل المساحة المتبقية (أزيد من 100 هكتار)، إلى أعلاف خضراء.

وقد سجلت ولاية الببيض في هذا الصدد، ارتفاعا ملحوظا في إنتاج هذا النوع من المحاصيل الزراعية مقارنة بسنة 2020، التي شهدت إنتاج 630 قنطار على مساحة تقدر بـ 13 هكتار، وتقوم مصالح الديوان الوطني لتغذية الأنعام، بنقل وشراء الحبوب من الفلاحين مباشرة بمبلغ 5 آلاف دج للقنطار بدلا من 2500 دج كما كان سابقا، مع تسديد المبلغ في مدة لا تتجاوز 72 ساعة من تاريخ دفع المنتج، مما ساهم في تشجيع الفلاحين على ولوج هذه الشعبة الفلاحية. كما يعمل قطاع الفلاحة بالولاية على مراقبة الفلاحين والمستثمرين في هذه الشعبة، سواء عن طريق الإرشاد الفلاحي، أو الدعم في مجال عتاد السقي، والذي استفاد منه مؤخرا 16 فلاحا، من أجل تطوير الشعبة، والرفع من المساحة المخصصة للذرة الصفراء.

ق.م



## حي بكيرة ببلدية حامة بوزيان روائح كريهة وطرقا دمرتها مياه الشرب

يشكو سكان حي بكيرة التابعة لبلدية حامة بوزيان بقسنطينة، من تدهور شبكة المياه الصالحة للشرب، حيث باتت التسربات مظهرا مؤرقا للقلعة، ساهم في تدهور وضعية الطرقات، بالإضافة إلى حرمان المواطنين من هذه المادة الحيوية لفترات طويلة، بدون الحديث عن تبذير الماء، والخسائر التي تتكبدها خزينة الدولة يوميا.

زبير ز.



وحسب سكان الحي، فإن قدم شبكات أو النوعية التي تم استخدامها في مد قنوات المياه الصالحة للشرب، لم تعد تصلح بالنظر إلى قوة الضغط الموجودة في هذه الشبكة، إذ تحدث انفجارات داخل هذه الشبكة، وتسبب في تسربات كبيرة. وقد شرعت المصالح المختصة في تزويد المنطقة بهذه المادة الحيوية.

وأكد سكان منطقة بكيرة التي تحولت إلى مدينة صغيرة نظرا إلى عدد الأحياء الكثيرة والكثافة السكانية التي تحسبها، أكدوا أن التدخلات المتعددة التي فاقت 50 تدخلا، سواء من مديرية الري أو مصالح مؤسسة "سيكو" المسؤولة عن تسيير شبكات المياه والصرف الصحي بقسنطينة، أدت إلى تدهور كبير في الطرقات والأرصفة، وبذلك تسبب في مآل أخرى لمستعمليها داخل هذا التجمع السكاني.

وحسب سكان الحي الذين تحدثوا إلى مسؤولي مؤسسة "سيكو" خلال تدخلاتها بعدة مناطق داخل التجمعات السكانية ببكيرة، فإن الحل الوحيد لهذا المشكل، هو مشروع جديد لإعادة شبكة المياه بقنوات تتحمل الضغط الكبير، شكل القنوات الجديدة المستعملة والمصنوعة من مادة البلاستيك الصلب "بي.بي.سي" الذي يقاوم الصدأ والعوامل الطبيعية الأخرى. وذكر المشتكون الذين مثلوا سكان الحي في نقل انتظاراتهم إلى البلدية،

## في حصيلة لمديرية التجارة بقائمة حجز 13 طنا من المواد الفاسدة

حجزت فرق الرقابة التابعة لمديرية التجارة وترقية الصادرات لولاية قالمة، خلال شهر جانفي الماضي، إثر خرجات ميدانية على مستوى المحلات التجارية، وأتلقت كمية معتبرة من المواد غير الصالحة للاستهلاك بوزن 4.246 طن، بقيمة 286085 دينار، سجلت، على إثرها، مصلحة حماية المستهلك وقمع الغش، 88 مخالفة، وتحرير 86 محضرا، مع اقتراح إغلاق 9 محلات تجارية، فيما بلغ عدد التدخلات في الفترة المذكورة، 1652 تدخل.

وأوضح رئيس مصلحة حماية المستهلك وقمع الغش بمديرية التجارة وترقية الصادرات بقالمة، بن شعبان مصطفى، لـ "المساء"، أن طبيعة هذه المحجوزات تمثلت في اللحوم ومشتقاتها، والمشروبات بأنواعها، والعجائن، والحليب ومشتقاته، والحلويات، ومكملات غذائية، ومواد التجميل، مضافا أن طبيعة هذه المخالفات تمثلت في عدم احترام شروط النظافة والحفظ، وعدم القيام بالرقابة الذاتية، مع تسجيل مخالفات أخرى متعلقة بالوسم، وعدم تقديم الضمان وممارسة نشاط خارج موضوع السجل التجاري، ما قد ينجز عند استهلاك هذه المواد، تسببت غذائية، قد تؤدي إلى الوفاة، كما اتخذت كافة الإجراءات القانونية الرعدية، طبقا للقوانين سارية المفعول في هذا المجال، مع إعداد ملفات للمتابعة القضائية ضد المخالفين.

وفي حصيلة سنوية للنسبة المنقضية 2021 لنفس المديرية، فقد تم حجز 13 طنا من المواد غير صالحة للاستهلاك، بقيمة مالية قدرها 7 ملايين دينار، في 40800 عملية تدخل، حيث سجل أعوان الرقابة 2973 مخالفة، مع تحرير 2640 محضر، واقتراح إغلاق 288 محل تجاري، كما قاموا باقتلاع 418 عينة تم تحليلها، أما المخالفات فكانت متعلقة بغياب النظافة وشروط الحفظ والعرض، وعدم القيام بالرقابة الذاتية، وممارسات تجارية أخرى.

وردة زرقين

## بهدف تحسين الخدمات الصحية بجيجل رفع التجميد عن 8 مشاريع تنموية

كشف رئيس مصلحة بمديرية الصحة والسكان لولاية جيجل، فرحات بلمايط، كشف لـ "المساء"، عن رفع الوزارة الوصية، مؤخرا، التجميد عن الهياكل الصحية المزمع إنجازها عبر إقليم ولاية جيجل. وتشمل 8 مشاريع تنموية، ما من شأنه تحسين أوضاع القطاع مستقبلا، وتقريب الخدمات الصحية من المواطنين.

نضال بن شريف



www.alaraby.co.uk

وجه جديد لهذه المؤسسة الاستشفائية، التي لم تعرف عمليات ترميم منذ سنوات، إضافة إلى ترميم بعض العيادات متعددة الخدمات المتواجدة عبر مختلف بلديات إقليم ولاية جيجل، بهدف تحسين الخدمات الصحية للمواطن، وتحسين ظروف عمل الأطر الطبية والإدارية، وكذلك رفع التجميد عن عملية تجديد أسرة المستشفيات الثلاث (مستشفى محمد الصديق بن يحي بجيجل، ومستشفى مجدوب السعيد بالطاهير، ومستشفى بشير منتوري بالميلية).

تجدر الإشارة إلى أنه يجري إنجاز عدة مشاريع على مستوى ولاية جيجل في قطاع الصحة، على غرار مستشفى 60 سريرا ببلدية زيامة منصورية، والعيادة متعددة الخدمات ببلدية سيدي معروف، والعيادة متعددة الخدمات بمنطقة مزغيطان بأعالي بلدية جيجل، وأخرى بمنطقة تيميزار ببلدية الوانة، التي تعرف وتيرة لا بأس فيها في نسبة الإنجاز، ومن المنتظر تسليمها قريبا.

المسؤول أن من أهم المشاريع الصحية التي رُفِع عنها التجميد، مشروع إنجاز سرير مركز للتداوي بالإشعاع الطبي، يضاف إلى مصلحة مرضى السرطان المتواجدة على مستوى المؤسسة الاستشفائية محمد الصديق بن يحي بعاصمة الولاية، إذ طالما كان هذا المركز مطلبًا ملحا من قبل المجتمع المدني والمواطنين، إذ سينهي رحلة عذاب مرضى السرطان للعلاج بالأشعة واستئصال الأورام السرطانية، الذين يقطعون مئات الكيلومترات إلى مختلف الولايات، على غرار قسنطينة، وسطيف، وبجاية، والجزائر العاصمة، من أجل العلاج من هذا المرض الخبيث، وسط ظروف صعبة للتنقل، وارتفاع تكاليف النقل.

وأوضح السيد بلمايط أنه تم أيضا، رفع التجميد عن إعادة تأهيل بعض الهياكل الصحية، من بينها مستشفى بشير منتوري بالميلية، الذي خصص لهذه العملية، مبلغا يقدر بـ 7 ملايين سنتيم، لإعادة ترميمه، وإعطاء

ومن بين هذه العمليات التي رُفِع التجميد عنها، مشروع إنجاز مستشفى بـ 240 سرير بمنطقة الكيلومتر الثالث ببلدية جيجل، ومشروع مستشفى آخر بـ 240 سرير ببلدية الطاهير، حيث سيمكّن هذان المشروعان من تخفيف الضغط عن مستشفى محمد الصديق بن يحي، ومستشفى مجدوب السعيد، وتحسين التكفل الطبي بالمرضى، وكذلك إنجاز مؤسسة متخصصة في الأمراض العقلية ببلدية الميلية، ستعطي إضافة كبيرة لسكان ولاية جيجل، إذ يواجه المرضى وذوهم معاناة كبيرة للعلاج خارج الولاية. كما تم مقابل ذلك، رفع التجميد عن مشروع إنجاز مستشفى بـ 60 سريرا بمنطقة بلغموز ببلدية العنصر، الواقعة على الطريق الوطني رقم 43، من شأنه المساهمة في التكفل بالجرحي المصابين أثناء وقوع حوادث على مستوى هذا الطريق، الذي يعرف حركة عالية للمركبات، وشهد حوادث مرور كبيرة. وفي سياق متصل، أضاف نفس

## مشاريع السكن بذراع الريش بعنابة

## المكثبون يطالبون بالترحيل قبل رمضان

علما أن 3 آلاف وحدة سكنية تخص هؤلاء المكثبين، تتواجد بالمدينة الجديدة ذراع الريش، لم يتم ربطها بعد بالمرافق الضرورية.

وفي سياق متصل بالموضوع، عقد والي عنابة جمال الدين برمي مؤخرًا، اجتماعا بقاعة المجلس الشعبي الولائي، تم، من خلاله، تدارس وضعية المشاريع السكنية الموجودة بالمقاطعة الإدارية ذراع الريش، بحضور والي المنطقة وسبلية بوشاشي، ومدير التعمير، وكل شركاء القطاع، حيث تم على ضوءه تقديم عرض شامل حول مدى تقدم نسبة أشغال التهئية في هذه المشاريع السكنية التي كان يُفترض توزيعها. وكان والي برمي أكد على ضرورة إنهاء أشغال التهئية الخارجية والربط بمختلف الشبكات، مع تنصيب لجنة خاصة تتابع ملف هذا المشروع السكني، تنزل إلى الميدان مرة كل أسبوع، من أجل الإسراع في ترحيل المكثبين إلى سكناتهم الجديدة.

سميرة عوام

طالب عدد من المكثبين في البرنامج السكني الذي أطلقتها الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل" سنة 2013 (عدل 2) بعنابة، طالبا بتدخل الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية ذراع الريش وسبلية بوشاشي، لاتخاذ الإجراءات اللازمة، من أجل الإسراع في توزيع السكنات على المستفيدين قبل شهر رمضان القادم.

وحسب المكثبين المعنيين بالاستفادة من مشروع 5 آلاف وحدة سكنية "عدل" الواقعة بالمدينة الجديدة ذراع الريش، فإنهم سيمتسكون بخيار الاحتجاجات إلى غاية توزيع سكناتهم، لأنهم ملوا الانتظار. ولم يغفل المكثبون الحديث عن تأخر عملية استكمال أشغال التهئية الخارجية في المواقع السكنية رقم 2، و3، و4، و6 من المشروع السكني المذكور. ولاحتواء هذا الملف، ينتظر المكثبون تدخل الوزارة الوصية، لتوضيح قضية غياب المقاولات المسؤولة عن التهئية الخارجية لهذه الأحياء، مع تقديم تقرير خاص بوضعية السكنات قبل توزيعها على أصحابها،

## ندرة في قارورات غاز البوتان بقرى قسنطينة

## مديرية الطاقة تؤكد إغلاق عدد من نقاط البيع

يشكو سكان حي بكيرة التابعة لبلدية حامة بوزيان بقسنطينة، من تدهور شبكة المياه الصالحة للشرب، حيث باتت التسربات مظهرا مؤرقا للقلعة، ساهم في تدهور وضعية الطرقات، بالإضافة إلى حرمان المواطنين من هذه المادة الحيوية لفترات طويلة، بدون الحديث عن تبذير الماء، والخسائر التي تتكبدها خزينة الدولة يوميا.

زبير ز.

أكد المشتكون أن نقص التزويد بهذه الطاقة الحيوية، زاد من معاناتهم خاصة خلال فصل الشتاء وموجة البرد التي تعرفها شباتهم المتواجدة بمناطق جبلية، إذ عبّروا عن استيائهم من انعدام نقاط قريبة من قراهم لبيع قارورات غاز البوتان، التي يكثر الطلب عليها خلال هذه الفترة، مؤكدين أنهم يضطرون يوميا، للتنقل إلى مركز البلدية للبحث عن قارورات غاز البوتان، من أجل جلبها. كما إن أسعارها تخضع للمضاربة أيام الندرة، ما جعلهم يعيشون حياة بدائية نتيجة انعدام هذه الأخيرة.

وأضاف الحرقى الثانية أن نقص قارورات غاز البوتان ببلدياتهم، اضطرهم لاقتناء كميات كبيرة منها، لتكون مخزونا إضافيا، تحسبا لأي ظرف، خاصة أن التزويد بهذه القارورات بدأ يعرف تناقصا في السنوات الأخيرة، بسبب إغلاق العديد من النقاط التي كانت مهمتها بيع هذه المادة الحيوية، معتبرين أن الأمر بات يثقل كاهلهم لاقتنائهم كميات كبيرة، باعتبار أن جلهم من ذوي الدخل الضعيف، كما إن سعرها لا يتناسب مع قدرتهم الشرائية. ومن جهته، أرجع المكلف بمكتب المحروقات بمديرية الطاقة بقسنطينة، مغزي فريد، نقص التزويد بقارورات غاز البوتان، أرجعه إلى إغلاق العديد من نقاط البيع بسبب قلة الطلب على هذه الأخيرة، حيث أكد المتحدث أن ربط العديد من مناطق الظل بالغاز الطبيعي، كان وراء قلة الطلب على القارورات، وبالتالي تناقص المردود عن العديد من بائعي هذه المادة، كما لم يتبق سوى 25 نقطة بيع عبر كامل تراب الولاية. وأضاف المتحدث في السياق، أن نسبة التغطية بالغاز بالولاية، وصلت إلى 92 ٪. كما أن جل المشاريع التي تتكفل بها مديرية الطاقة، تخص السمي نحو ربط جل مناطق الظل بهذه المادة الحيوية، مشيرا، مقابل ذلك، إلى أن مؤسسة "تقطال" تقوم بالتنسيق مع مديريته والعديد من البلديات التي تضم مناطق ظل، لربطها بهذه الطاقة، كما توفر قارورات غاز البوتان. وقال إن مخزون القارورات بجل نقاط البيع، يزيد عن 6 آلاف قارورة.

## "المساء" تلتقي ممتني حرفة تصارع الزوال

# القصب.. مصدر رزق مجاني حلال

تنتشر بقرية "آيت بلعيد" ببلدية بني عمران بأعالي بومرداس، ورشات مفتوحة على الهواء بها أكوام من القصب، تنتظر مهارة الحرفيين لتصفيفها وتحويلها عن طبيعتها، لتستعمل كحصائر أو كسياج حول بعض البساتين أو الحدائق المنزلية، أو كسقف يحمي من أشعة الشمس؛ أي "برغولا" كما تسمى، أو توجه لاستعمالات أخرى مختلفة..

«المساء» صادفت بعض تلك الورشات ضمن جولتها الميدانية بجبال المنطقة مؤخرًا، وسلطت الضوء على هذا النشاط الحرفي المهدد بالزوال.

روبرتاج: حنان ساني

من بين المهن اليدوية التي تصارع من أجل البقاء بقرى بومرداس مترامية الأطراف، تصفيف القصب، وتحويله إلى حصائر بمختلف الأحجام، أو بساط يُستخدم كسياج في البساتين، أو شمسيات من الحجم الكبير، تستعمل بالقرى السياحية القريبة من الشواطئ، لإضفاء جمالية على المكان. كما أصبح تحويل وتصفيف القصب في الوقت الراهن، حاضرا ضمن أفكار مصممي الديكورات الحدائق المنزلية لمزيد من الجمالية والإبداع.

### القصب من الطبيعة.. إلى الزيتية

لاحظت «المساء» في إطار جولتها مؤخرًا بقرى مترامية استفادت من مشاريع تنمية مناطق الظل بجبال بلديتي عمال وبني عمران، لاحظت رزما من القصب مكومة بطريقة أثارت الفضول، واستقطبت العديد من الأشخاص الذين راوا يستفسرون عنها، ويسعون لجلب رزم القصب، وهو ما كان يوحي بوجود ورشات حرفية مختصة في هذا النشاط بالمنطقة.

كما إن معرفتنا المسبقة بإحصاء كل المنطقة العديد من الحرف اليدوية التي يتشبه أصحابها بها بشدة لنقلها للأجيال اللاحقة، جعلتنا على يقين بأن تلك الحركة كانت تخفي وراءها حرفيين يعملون على تهذيب جزء من الطبيعة، وتحويلها إلى وسائل رفاهة..

توقفنا أمام أول ورشة تقع بمدخل قرية "آيت بلعيد"، حيث سافنا الفضول إلى السؤال عن رزم القصب المكومة هنا وهناك، في منظر يوحي بوجود أيدٍ ماهرة تشغل عليها هناك.. وراء الأكوام، وبالفعل بإدراة بسؤال العاملين بأول ورشة، عما يفعلونه بالقصب، فقال محمد حرفي في تصفيف القصب، إنه يحول القصب

لإنتاج «حرفة تكسبه أجرا يوميا بعد أن سئم البطالة». موجها نداء للسلطات المعنية، بالعمل على تشييط الحياة التنموية بالقرية، من خلال استثمارات تفتح مناصب شغل لأبناء المنطقة، حيث جعلت حالة الجمود الكثير من شباب القرية، يهجرونها إلى المدينة بحثا عن لقمة العيش. كما أثار غياب الحركة الصناعية بالمكان، وانعكاسات العشرة

السوداء التي عاشتها الولاية، خاصة القرى والدواوير النائية والمعزولة، على سكان القرى القاطنين بالمنطقة، من خلال عودتهم البطيئة إلى قراهم، وتشبثهم بأراضيهم من جديد.

### مهنة تمارس في نطاق العائلة الواحدة

وغير بعيد عن الورشة الأولى بقرية "آيت بلعيد"، صادفنا ورشات أخرى

مفتوحة، هي الأخرى، على الهواء الطلق، بدليل انتشار رزم القصب المكومة بجبل مفاصل القرية تقريبا. وحسبما فهمنا من بعض السكان، فإن الأكثرية هنا يشتغلون في هذه المهنة اليدوية، كما إن أفراد العائلة الواحدة يتعاونون فيما بينهم، لتحويل القصب من حالته الطبيعية، إلى رزم تُستخدم في استعمالات مختلفة، حتى

القصب بخفة عالية، توجي بإتقانهم المسبق لهذه العملية التي يحفظونها عن ظهر قلب، بفضل ملازمتهم آبائهم أو أفرادا من عائلاتهم؛ في صورة توجي باستغلالهم أوقات الفراغ في عطلة دراسية استثنائية، جاءت بسبب ارتفاع حالات العدوى بفيروس كورونا مؤخرا..

وحسب عامل آخر كان، من جهته، يصد تنقية أعواد القصب من الشوائب، فإنه يتم جلب المادة الأولية من الوادي على بعد أمتار من القرية، حيث ينمو نبات القصب على الضفاف بفضل توفر المياه، وتبدأ عملية جمعه خلال شهر جانفي، ويستمر ذلك إلى نهاية فصل الربيع. كما قال إن هذه المهنة "توفر دخلا للكثير من أرباب الأسر بالقرية وقرى مجاورة بالنظر إلى توفر المادة الأولية بالمنطقة، مضافا أن هذه الحرفة تمارس في نطاق العائلة الواحدة، وبمجرد تعلم فنونها تصبح سهلة جدا للعمل. أما عن عملية التسويق فإنها تتم إما حسب الطلب من جهات معينة، وبالتالي تصفد أيضا تحت الطلب، أو تها وتعرض بالورشات، كاستوانات جاهزة للبيع، توجه لاستعمالات مختلفة مثلما ذكرنا.. لكن ما يمكن تأكيدنا هنا هو تمكن قاطني قرية "آيت بلعيد"

ببلدية بني عمران بأعالي جبال بومرداس، من تطويع الطبيعة بالطريقة التي تمكنهم من تحصيل دخل يغنيهم عن الحاجة والسؤال..

إننا صادفنا بعض الأطفال ممن تعلموا فنون هذه الحرفة اليدوية، كانوا منهمكين في تنقية





الأربعاء 08 رجب 1443 هـ  
الموافق 09 فيفري 2022 م  
العدد 7635

www.el-massa.com  
info@el-massa.com

# أخبار أفكار

12

صحة وعافية

## وصفات

### منقوع منزلي لعلاج المشاكل الهضمية

إليك أهم الطرق المنزلية التي يمكنك اتباعها للتخلص نهائياً من المشاكل الهضمية، الزجيجيل يجب أن يكون الزجيجيل جزءاً أساسياً من النظام الغذائي الخاص بك، خاصة إذا كنت تعاني من مشاكل في الجهاز الهضمي. طرق إعداد الزجيجيل يمكن استخدام الزجيجيل بهدف علاج المشاكل الهضمية في المنزل، بأحد الطرق الآتية، شاي الزجيجيل، يمكن إضافة حوالي 4 ملاعق صغيرة من الزجيجيل المبشور الطازج، إلى كوبين من الماء، وتركه ينقع ما بين 10 دقائق و20 دقيقة.

إضافة الزجيجيل إلى العصير، يمكن إضافة جذر الزجيجيل الطازج، إلى عصير التفاح أو عصير الجزر أو عصير الليمون. إضافة الزجيجيل إلى الطعام، يمكن إضافة الزجيجيل الطازج إلى أي نوع من الأطعمة، فهو العصير الذي يمكن أن يضاف إلى جانب جميع أنواع التوابل في مختلف الوجبات.

التنعاج من طرق إعداد التنعاج المركبات في زيت التنعاج لها خصائص مضادة للتشنج، تقلل من تشنجات الأمعاء، كما تحضر شاي التنعاج، ويمكن أن يتم عن طريق إضافة ملعقة صغيرة من أوراق التنعاج الجافة، إلى كوب من الماء الساخن.

إضافة أوراق التنعاج كمقويات للسلطات. إضافة قطرة صغيرة من زيت التنعاج إلى الماء الساخن مع بعض الليمون والزجيجيل، قد يخلص المعدة من الضيق، المؤل له فوائد كبيرة للهضم، لأنه يحتوي على الكثير من الألياف وكذلك يمكن هضمه بسهولة. كما يمكن أكله بسهولة عند الإصابة بالإسهال أو القيء.

ويستخدم المؤز بهدف علاج المشاكل الهضمية. يتناول ثمرة المؤز مباشرة.

## شرب الماء يخفف من حدته ماذا تعرف عن الإمساك المزمن؟



يحدث الإمساك المزمن نتيجة عدم الإخراج لفترات زمنية طويلة. ويؤدي عدم علاج الإمساك لفترات طويلة، إلى حدوث أضرار صحية خطيرة، إليك أهم مضاعفات وأضرار الإمساك المزمن.

أما أثناء أو بعد حركة الأمعاء، وظهور الدم الفاتح على أوراق الحثام، وتمزقاً واضحا حول فتحة الشرج، وظهور نتوء أو علامات جلدية في المنطقة. 3- هبوط المستقيم، قد يحدث هبوط المستقيم كأحد الأضرار التي يسببها الإمساك المزمن، إذ يسبب تكرار محاولة إخراج البراز والإجهاد المستنفذ فيه، تمداً في المستقيم بعض الشيء، مما يؤدي إلى بروزه إلى خارج فتحة الشرج. 4- انحسار البراز، انحسار البراز أحد أضرار الإمساك المزمن، إذ يحدث نتيجة تكسب البراز في داخل المستقيم والقولون، لذلك يصعب على المصاب إخراجها. ولتجنب الوصول إلى أضرار الإمساك المزمن، يجب عليك علاجه فور شعورك به من خلال العلاجات الممكنة الآتية: -زيادة كمية الألياف المتناولة خلال النظام الغذائي، والتي تعمل على زيادة وزن البراز، وسرعة مروره من خلال الأمعاء. -زيادة النشاط البدني من خلال ممارسة

تشمل المضاعفات والأضرار الناجمة عن الإمساك المزمن، ما يأتي: 1- رفع خطر الإصابة بالبواسير، حيث تُعد البواسير إحدى أضرار الإمساك المزمن الشائعة، وتُعرف بأنها أوردة متورمة تتواجد حول المستقيم والشرج، إذ تحدث نتيجة محاولات عديدة في الإخراج عند حدوث الإمساك، وقد تكون هذه البواسير داخلية أو خارجية. تسبب البواسير ألماً في المنطقة المتواجدة بها، كما تسبب الحكّة للمصاب، وإضافة إلى ذلك، قد يلاحظ وجود كتلة صلبة، ناتجة عن تجعّج الدم داخل البواسير. 2- رفع خطر الإصابة بالشق الشرجي، الشق الشرجي أحد أضرار الإمساك المزمن، إذ يُعرف الشق الشرجي بأنه تمزق بسيط في الأنسجة المبطنة لفتحة الشرج. ويحدث هذا التمزق نتيجة تكرار محاولة إخراج البراز. وتجدر الإشارة إلى بعض أعراض وعلامات الشق الشرجي، والتي تتضمن:

## حلول للتخفيف من التعب عند المشي

3 - التدخين: يعاني المدخنون من انخفاض القدرة على التحمل بسبب انخفاض سعة الرئتين التي تعيق تبادل الغازات عند المشي. كما يتسبب التدخين في تضيق الأوعية الدموية، مما يعيق تدفق الدم على المدى البعيد.

4- الإفراط في ممارسة المشي: قد يتسبب الإفراط في أداء التمارين الهوائية مثل المشي، إلى إضعاف قدرة الجسم على التحمل.

وهذه أهم القواعد التي يجب الالتزام بها عند اتباع برنامج المشي:

- 1- البدء ببطء: من أهم القواعد التي يجب الالتزام بها عند البدء بالمشي، التدرج في المشي، إذ إن المشي المفاجئ يعد تمريناً شاقاً للقلب.
- 2- استقامة الجسم: إن وضعية الجسم أثناء المشي من أهم القواعد، إذ إن الوضعية السيئة تقلل كفاءة المشي، وقد تسبب آلام العضلات وآلام الظهر والوضعية السليمة أثناء المشي كالآتي: الوقوف المعتدل، واستقامة الرأس والرقبة، والنظر إلى أمام بشكل مستقيم وتجنب النظر إلى الأسفل تجاه الحذاء، والتأكد من استقامة الكتفين والظهر والحوض.
- 3- تهينة القلب للمشي: يجب تقوية القلب بممارسة

المشي من التمارين الهوائية الأكثر فعالية؛ لأنها ترفع معدل ضربات القلب مع تأثير منخفض على المفاصل والعظام والعضلات. والمشي المنتظم يساهم في تقليل خطر الإصابة بالأمراض المزمنة التي تؤثر على جودة الحياة. لكن ما هي أسباب التعب عند المشي؟

قد يعاني البعض من نوبات تعب وإرهاق أثناء المشي أو عند البدء بالمشي أو بعد الانتهاء من النشاط، وقد يكون هذا التعب ناتجاً عن إحدى أسباب التعب عند المشي الآتية:

- 1- ضعف كفاءة القلب: قد يعاني البعض من ضعف كفاءة القلب أو انسداد الشرايين في منطقة ما بالجسم، مما يتسبب في ضعف الدورة الدموية؛ أي نقص إمدادات الدم إلى أعضاء الجسم وخاصة الساقين، وهذا يولد الشعور بالتعب العام، والإعياء المستمر عند المشي.
- 2- السمنة: تؤدي زيادة الوزن إلى زيادة الضغط على القلب، مما يُجهد القلب بضغط كبير من الدم عبر الجسم، وهذا يولد عدم القدرة على التحمل، والإصابة بنوبة تعب وإرهاق عند المشي.



## الغذاء دواء

### الفوائد الصحية للبصل



من المعروف أن للبصل العديد من الفوائد. ولعل الكثيرين يتسألون عن فوائد البصل النيئ، وعما إذا كانت تفوق فوائد البصل المطبوخ. ورغم تشابه فوائد البصل بجميع أشكاله، إلا أن البصل النيئ يحتوي على تركيز أعلى من بعض المواد الفعالة التي يمكن أن تقلل عند طبخه. وإليك بعض فوائد البصل النيئ المحتملة:

1. يقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب والجلطات، يحتوي البصل النيئ على تركيز عالٍ من مادة الكيريتين بشكل خاص، وهي المادة المسؤولة عن إعطاء الطعم اللاذع والرائحة القوية للبصل. ووجود هذه المادة يعطي فوائد البصل النيئ الآتية: يساعد في خفض مستويات الكوليسترول في الجسم، كما

يساعد على تكسير الجلطات الدموية، مما يقي من الإصابة بأمراض القلب والجلطة.

2. يقي من الإصابة ببعض أنواع السرطان، يُعد البصل مصدراً غنياً بمضادات الأكسدة، وخصوصاً فيتامين ج. وقد يحتوي البصل النيئ على تراكيز أعلى من هذه المواد مقارنة بالبصل المطبوخ. ونتيجة ذلك يُحتمل أن تكون فوائد البصل النيئ في الوقاية من سرطان المعدة والقولون. ويعمل البصل على تثبيط نمو الخلايا السرطانية، والوقاية من حدوث طفرات في الخلايا. كما تعمل مضادات الأكسدة الموجودة في البصل، على محاربة تأثير الجذور الحرة، التي يمكن أن تسبب السرطان.

3. يحسن من صحة الشعر والجلد، بسبب احتواء البصل على فيتامين أ بالإضافة إلى مضادات الأكسدة الأخرى، فلهشرب عصير البصل النيئ مجموعة من الفوائد للبشرة والشعر كما يأتي:

يساعد في التخلص من تصبغات الجلد، ويحمي الجلد من أشعة الشمس الضارة المسببة للهرم والشيوخة. كما يقي من الإصابة بقرحة الشعر لخصائصه المضادة للبكتيريا أيضاً.



بعض التمارين الرياضية، مثل: تمارين البطن، وتمددات الظهر والأكتاف، إذ يُنصح بممارسة هذه التمارين مرتين إلى ثلاث مرات في الأسبوع. 4. تقوية عضلات الجسم: العضلات القوية تقلل من التعب؛ لذا من المهم تقوية عضلات الساقين، وأوتار الركبة والأرداف، من خلال ممارسة تمارين القرفصاء، وتمارين الضغط، وتمارين تمدد الساق.





## تزامنا وتسلم منشآت فندقية تحضيراً لألعاب المتوسط منصة رقمية للمسارات السياحية بوهرا

تستعد مديرية السياحة لولاية وهران، لإطلاق منصة رقمية خاصة بالعالم والمسارات السياحية بالولاية بالتعاون والسعي لتطوير السياحة الرياضية ضمن احتضان ولاية وهران، لفعاليات ألعاب البحر الأبيض المتوسط في شهر جوان المقبل. فيما ستستلم المديرية عدة منشآت فندقية، ستساهم في الرفع من قدرة الاستيعاب وعدد الأسرّة بالولاية السياحية.

### رؤى

أشار مدير السياحة والصناعات التقليدية لولاية وهران بلقاييم عمر بلعاس، إلى أن المديرية بصدد التحضير لإطلاق منصة إلكترونية مخصصة للمسارات السياحية بولاية وهران، ضمن برنامج شامل أطلقته الوزارة. ويتم، حالياً، جمع المعلومات، وضخها عبر المنصة الرقمية لتكون جاهزة. وستطلق، رسمياً، لفائدة المواطنين والسياح من زوار ولاية وهران، والتي تهدف إلى إبراز كل المؤهلات السياحية للولاية، إلى جانب تواصل رقمنة القطاع عبر رقمنة كامل عمليات التواصل مع المديرية وطلبات مختلف الرخص والاعتمادات، والمصادقة على مخططات السياحة وطلبات الحصول على الدليل السياحي، وهو ما خفف من تنقل المعنيين إلى المديرية. كما أكد مدير السياحة لولاية وهران، السعي لتطوير السياحة الرياضية بولاية وهران، والتي ستكون مركز امتياز للسياحة الرياضية بدخول عشرات المنشآت الرياضية حيز النشاط، ضمن تحضيراتها لاحتضان ألعاب البحر الأبيض المتوسط، وستكون وهران، مستقبلاً، قطب استقطاب الرياضيين للتحضيرات، واحتضان المنافسات بوجود منشآت بصفات ومواصفات عالمية، سهرت السلطات العليا للبلاد على تحضيرها، وإخراجها ضمن موعد الألعاب المتوسطية.

كما يُنتظر أن تستلم مديرية السياحة لولاية وهران، خلال أيام، 9 مؤسسات فندقية جديدة، ستدخل الخدمة من مختلف التصنيفات بعد انتهاء أشغالها بالكامل، ضمن مخطط تطوير السياحة والمنشآت السياحية بولاية وهران، والتي ستدعم قبل نهاية شهر جوان المقبل، بـ 11 مؤسسة فندقية جديدة للرفع من حجم الاستقبال بالتزامن واستعدادات ولاية وهران لاحتضان فعاليات ألعاب البحر الأبيض المتوسط.

وشهدت ولاية وهران، خلال السنوات الأخيرة تسلم، العديد من الهياكل والمنشآت الفندقية التي رفعت من حجم الاستقبال الكلي بالولاية، والتي تُعد أكبر ولاية من حيث عدد الأسرّة بانتهاء سنة 2022. وقامت مصالح مديرية السياحة وضمن مخطط دعم المنشآت بالسهر، على تسهيل عمليات الحصول على التراخيص؛ ما مكن من تسريع عمليات الإنجاز الخاصة بالمنشآت، وستدخل الخدمة قبل نهاية شهر جوان 20 مؤسسة فندقية الخدمة. منها ما تم تسليمه نهائياً، وتوزع الفنادق الجديدة على عدة بلديات، على رأسها بلديات مجمع وهران، الذي يضم كلاً من بلدياتها، بئر الجير والسانيان، إلى جانب مؤسسات فندقية بالمنطقة الساحلية عين الترك ومرسى الحجاج وأرزويو. ويتجاوز عدد الأسرّة الجديدة، 2300 سرير، ستضاف إلى العدد الحالي للأسرّة بالولاية، والمقدر بنحو 18700 سرير، بعد أن شهدت سنة 2021 تسلم 9 مؤسسات فندقية جديدة دخلت النشاط، وبسعت بتوظيف المزيد من اليد العاملة في مختلف المجالات المتعلقة بالسياحة، وتوظيف خريجي التكوين المهني وخريجي الجامعات القديني على مستوى الولاية. أكدت الطبيبة النفسانية، أن النشاط التوعوي في الأوساط النسوية والقضايا المومعية مستمر، من أجل حلّ النسوة على الاهتمام بالصناعات المقدمة لهم، مشيرة إلى حديقة "بليبا"، بالجهة الغربية من الولاية، التي عرفت مؤخراً، أنشطة تحسيسية مماثلة بالجامعة.

نور الدين ع

## أكدت صعوبة العمل التضامني جمعية "يد العون" بالعفرون تطالب بنصيبها من الدعم

كشفت الجمعية الخيرية "يد العون" للمعوزين بالعفرون بولاية البليدة، من نشاطاتها التضامنية تزامناً وموجة البرد التي تعرفها الولاية، وتساقط أولى حبات الثلج على أعالي جبال الشريعة، حيث تم استهداف العائلات المعوزة وكذا الأشخاص من دون مأوى. وبالمناحية دعت رئيسة الجمعية فاطمة الزهراء قليل، أمام قلة الدعم والاكتفاء بما يوجد به الإحسون، إلى إعادة النظر في سياسة الدعم الموجهة للجمعية التي لم تعد قادرة على القيام بنشاطها التضامني، بسبب عزوف المصالح المعنية ممثلة في البلديات، عن تقديم الدعم المالي للجمعيات، وفقاً لما ينص عليه القانون، ليتسنى لها المساهمة في التكفل بالفئات الهشة.

### رشيدة بلال

بالمعاملات التضامنية التي تقدم المساعدة على نطاق ضيق؟. وتذهب رئيسة الجمعية إلى أبعد من هذا، بخصوص الدعم الموجه للمجتمع المدني، بالتساؤل عن المعايير التي يتم وفقها منح الدعم لجمعيات دون أخرى رغم أن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، سبق له أن أثنى على نشاط الجمعيات خلال فترة الجائحة بالنظر إلى الدور الكبير الذي لعبته في ما يتعلق بالتكفل بالمعوزين، وتغطية احتياجات العائلات في الأزمة. ودعا، بالمناسبة، إلى الاهتمام بالجمعيات ودعمها، غير أن الواقع غير ذلك، حيث لاتزال الجمعية تعمل في الميدان، مصرة على التكفل بكل المحتاجين من أيتام ومعوزين، ومشردين ومرضى رغم قلة الإمكانيات، داعية، من جهتها، إلى إعادة النظر في سياسة دعم الجمعيات التي تقدم لجمعيات دون أخرى. وحول المشاريع المبرمجة في إطار التكافل الاجتماعي، أشارت رئيسة الجمعية إلى أنها بصدد التحضير لمشروع توزيع الأغذية، إذ تمكنت من جمع أمواله من المحسنين، حيث يُنتظر أن تدعم الفئات الهشة في المجتمع على مستوى بعض إحياء بلدية العفرون، بما يزيد عن 150 بطانية، إلى جانب الاستمرار في التكفل بتحصير وجبات ساخنة، وتوزيعها، لتتمكن الفئات المعوزة ومن دون مأوى، من تدفئة أجسادهم في ظل الانخفاض المسجل بدرجات الحرارة.



أشارت رئيسة الجمعية في معرض حديثها مع "المساء" على هامش إشرافها مؤخراً على توزيع وجبات ساخنة على الأشخاص من دون مأوى على مستوى بلدية العفرون، أشارت إلى أن الجمعية لم تعد قادرة على القيام بالنشاط التضامني بسبب ضعف الإمكانيات المادية، خاصة خلال فصل الشتاء، الذي يحتاج فيه المعوز إلى بعض المساعدات، ممثلة في اقتناء

### من أجل شتاء دافئ

## تنافس كبير على دعم المعوزين



الأيام، لا سيما في المناطق التي تشهد انخفاضاً كبيراً في درجة حرارتها، للسماح لهؤلاء بالتوجه نحو تلك المطاعم لاستهلاك وجبة ساخنة في مكان دافئ طيلة الموسم. وقال رئيس الجمعية إن كل قادر له مسؤولية كبيرة تجاه الطبقات الهشة من المجتمع. ولا بد من العمل سوياً لمساعدة هؤلاء لتخطي مصاب الحياة وقساوتها. كما أشار إلى تنوّع مستلزمات الشتاء الموزعة، والتي يحتاجها الفرد خلال الفصل الصعب، للتخفيف من قساوة البرد إلى جانب الوجبات الساخنة. كما تضمنت المساعدات توزيع مواد متونة، شملت توزيع 400 بطانية، و200 معطف للأطفال، و300 حذاء، إلى جانب أفرشة ومواد غذائية وزياب.

حتى وكان لها مأوى، قائلاً إن البعض من تلك الماوي لا تحظى ببعضها بأبسط ضروريا الميش الكريم، لتجد عائلات بأكملها تعاني قساوة البرد وما تعمل عليه الجمعية هناك هو محاولة توفير على الأقل مدفأة، أو صيانة أجهزتها القديمة، وتوفير أغطية وأفرشة دافئة وكذا ملابس شتوية.

وقال واعلي إن الجمعية تركز خلال هذه السنة، على الأطفال بشكل خاص، خصوصاً في بعض المناطق النائية، موضحاً أن بعض مناطق الظل تعرف، اليوم، كثافة سكانية لا بأس بها، ويعيش بها عدد كبير من الأطفال، تجدهم خلال الشتاء يرتدون ملابس لا تقيهم حتى من البرد، وبالتالي هم أكثر عرضة لخطر التهديدات المرتبطة بعدم القدرة على تأمين سبل العيش، ومواد التدفئة، والمواد الخاصة بالشتاء.

وعلى صعيد آخر، شدد محمد صفوان، رئيس الجمعية الخيرية "أيادي بيضاء" بولاية تلمسان، على ضرورة تنسيق الجهود بين الولايات المحلية، لضمان حملة فعالة وناجحة، موضحاً أنه خلال السنوات القليلة الأخيرة، خاصة منذ بداية جائحة كورونا، تسارعت أعمال تلك الجمعيات وتدخلت؛ ما جعل بعض الأعمال تتوجه أحياناً في غير محلها، وهو ما يجعل أكثر من يحتاجها، يهتَش أكثر. وقال صفوان إن الجمعية تطلق خلال هذه الأيام، حملة في طبيعتها الرابعة بالتنسيق مع مديرية الحماية المدنية، لتوزيع أطعمة ساخنة خلال الليالي الباردة على الأشخاص بدون مأوى، تتكون من شوربة وبعض المواد الغذائية وفاكهة، مشيراً إلى أنه لا بد من التفكير في إنشاء مطاعم الرحمة من طرف المحسنين ورجال الأعمال، خلال هذه

تسعى، منذ أيام، العديد من الجمعيات الخيرية التضامنية للمساهمة في الحملة الوطنية "من أجل شتاء دافئ"، من خلال مشاركة كل تنظيم على طريقته في جمع إعانات ومساعدات الإحسين، بما يحفظ كرامة الفقراء والأشخاص بدون مأوى في تخطي قساوة الشتاء القارس، من خلال حملات توزيع الوجبات الساخنة كالتة، أو اقتناء ملابس وأجهزة تدفئة، وكذا معاطف وغيرها، بعدما أصبح هناك قبل سنوات عديدة، تسابق للجمعيات خلال هذه الأيام، للمشاركة في مثل هذه الحملات الإنسانية؛ سعياً إلى التضامن مع واحدة من أكثر الفئات هشاشة في المجتمع.

### نور الهدى بوطيبة

في هذا الصدد أطلقت جمعية شباب الرحمة بالعاصمة، مؤخراً، حملة تضامنية لتوفير ألبسة من معاطف وأحذية شتوية، للأطفال من ذوي العائلات المحتاجة ومحدودة الدخل، وللإفارقة الذين يجوبون شوارع العاصمة، في إطار حملتها المعتادة "شتاء دافئ" تحت شعار "معاً لحماية الأطفال بدون مأوى". وأشار يوسف واعلي، عضو بالجمعية والمكلف بالإعلام، إلى أن توفير الدعم الخاص للحصول على مستلزمات خاصة بهذا الفرد، هو الدرع الواقعي للأشخاص بدون مأوى، لتساوة فصل الشتاء، مشيراً إلى أن المواد الغذائية والملابس الدافئة من معاطف وأحذية، تعد أولوية وأكثر ما تركز عليه الجمعية، وموضحاً أن الجمعية دائماً ما تحين قائمتها المتعلقة بالأشخاص المحتاجين ببعض البلديات، وهذا المعرفة أكثر الأشخاص في حاجة إلى تلك المساعدات.

وأضاف واعلي أن بعض العائلات تعيش معاناة حقيقية



El Massa  
بومضة وطنية أخبارية

الأربعاء 08 رجب 1443 هـ  
الموافق 09 فيفري 2022 م  
العدد 7635

www.el-massa.com  
info@el-massa.com

# أخبار أفكار

14

قطوف

تجسبا لتصنيفها تراثا إنسانيا غير مادي

## دراسة ملف موسيقى الراي في ديسمبر 2022

ستتكف منظمة اليونيسكو على دراسة ملف موسيقى الراي الذي أودع على مستواها لأول مرة سنة 2016 في شهر ديسمبر القادم؛ تجسبا لإعدادها لتصنيف التراث الإنساني الألامادي، حسبما أعلن مدير المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان.

ق. ت



«جزائرية الراي، مشيرا إلى أن هذا التراث نشأ منذ أمد بعيد في الغرب الجزائري، ومنذنا بأن الشباب خالد والشاب مامي والشبيخة الريميتي والشبيخة حمادة والصغير بوطيطية والشاببة الزهانية وغيرهم من الأصوات، رجعوا عاليا ألوان الراي المنشتر في الجزائر». واستنادا إلى أرشيف الصحافة الوطنية لسنوات السبعينيات والثمانينيات، أكد الباحث في التراث غير المادي عبد الحميد بويرو، أن هذا النوع الموسيقي الذي نشأ في الغرب الجزائري بالوسط البدوي، اتسم، آنذاك، بطابعه الاحتجاجي؛ ما جعله تغييرا ثقافيا يعارض مع الخطاب الرسمي، وهذا ما يفسر حضوره القوي لدى فئة الشباب خارج الأطر ووسائل الإعلام الرسمية الأخرى، على غرار حفلات الزفاف والفضاءات الترفيهية (الحانات والملاهي)، يضيف الأستاذ الجامعي، الذي أبقى إلا أن يكرم زميله الحاج لميلاني الذي توفي في جويلية الماضي، على أبحاثه التي تشكل مرجعا في هذا المجال.

وفي العقود الماضية، انتقل الراي إلى الجانب الآخر من الحدود الغربية، لا سيما بفضل تطوره داخل الجالية المغاربية المقيمة في الخارج، وبفضل الاهتمام الذي أثارته هذه الموسيقى في محيط الأعمال، يضيف المتحدث، مشيرا إلى أن المغاربة يستقرون غالبا في نفس الفضاءات في أوروبا، ويتقاسمون عادات وممارسات ثقافية مشتركة أو مماثلة.

وفي رده على سؤاله بخصوص «المعركة» حول أوبة الراي، قال المعني وعازف القيثارة ومولف أغاني رانيا راي، لطفي علار، إن «المغرب يزعج بأنه صاحب هذا الطابع الموسيقي، كما يتبنى عناصر أخرى من تراثنا، منكمرا بشهرته فرفته خلال سنوات الثمانينيات؛ حيث إن أغانيها كانت تُسمع بدون انقطاع عند الجيران بالغرب.

المغرب من محاولة الاستيلاء عليه عن طريق تنظيم مهرجانات الراي، ودعوة المغنيين الجزائريين لإحيائها، لا سيما المشاهير منهم». ويذكر بن ديماش بأعمدة هذا الفن، الذي عرف العديد من الأصوات النسوية، على غرار «خير قنديل»، و«فاطمة الخادم»، و«قطيمة الغلزانية»، و«زازا المعسكية»، وكذا «الشبيخة الجنية»، و«الشبيخة حببية العباسية»، و«الشبيخة الريميتي» المنحدرة من ولاية بلعاس، التي صدحت بصوتها في سماء أغنية الراي، منذ سنة 1952، لتكون بذلك سفيرة لهذا الطابع.

وأضاف المتحدث أن هذه الولاية فضلا عن تيارت وغليزان ومستغانم، تشكل «المربع الأصلي للراي».

موضحا أن خلال الاحتلال الفرنسي، حاول المستعمرون استغلال هذا النوع الموسيقي لأهداف الجزائريين عن وضعية الاضطهاد التي كانوا يعيشونها.

ويقول الباحث في الشعر والأدب البدوي: «على عكس تونس والمغرب اللتين كانتا تحت الحماية الفرنسية، فإن فرنسا استمرت الجزائر للبقاء بها نهائيا، ولهذا كانت تسعى إلى محو كل ما يميز هوية وتاريخ وثقافة الشعب الجزائري».

### إكتساح الساحة الموسيقية العالمية

إذا كان الراي شهد عصرنة بعد استقلال البلد، لاسميا بفضل الأخوين رشيد وفتحي بابا وكذا مسعود بلعو، إلا أنه انتشر على أوسع نطاق مع ظهور المهرجان الذي خصص له في عام 1985، قبل أن يكتسح الساحة الموسيقية العالمية، من خلال «شباب» و«شابات»، لا سيما الشاب خالد «ملك الراي»، والشاب مامي «أمير الراي»، حسبما صرح بذلك السيد بن ديماش. وقال عالم الآثار والمؤرخ عبد الرحمن خليفة، إنه لا شك في

في هذا السياق، أوضح السيد خريوش فريد في تصريح سابق لأج، قائلا إن «اليونيسكو بصدد دراسة الملف حاليا، ولن يكون هناك قرار مشروع قرار قبل شهري سبتمبر أو أكتوبر، لعرضه على اللجنة الحكومية المشتركة لحماية التراث الثقافي غير المادي، تجسبا لدراسته خلال الدورة السنوية القادمة في ديسمبر 2022»، مضيفا أن الملف سيدرس في هذا التاريخ إلا في حال سحب الجزائر الملف لإعطاء الأولوية لملف آخر، منكمرا «بالتحفظات التقنية» المعبر عنها من طرف لجنة الخبراء خلال الإيداع الأولي للمشروع سنة 2016.

### لا نيس في جذور الراي «الجزائرية»

قال السيد خريوش: «كانت هناك تحفظات بعجة وجوب إثراء الملف باقتراح إجراءات لحماية هذا التراث، وهو ما فعلته الجزائر». وتابع: «يجب أن نفهم أنه حين يصنف بلد ما أي عنصر، فإنه يعبر عن إرادته في حمايته». وبالتطرق لجذور هذا الطابع الموسيقي، أكد السيد خريوش أن «الراي ليس جزائريا فقط، بل هو مرتبط بالغرب الجزائري، منكمرا بالبيئة «الريفية» التي ولد فيها إلى غاية مطلع القرن العشرين، حيث انتقل هذا الفن إلى المدن بعد النزوح الريفي الذي فرضته الظروف الاقتصادية الصعبة آنذاك؛ ما أدى إلى ظهور شيوخ هذا الطابع الموسيقي في ضواحي المدن. أما بخصوص محاولات الاستيلاء على الراي، فقال السيد خريوش: «يحدث هذا في كل مكان؛ لأن أي طابع موسيقي يدر الأموال، تسارع الدول لتبنيه». من جهة، أكد السيد عبد القادر بن ديماش مدير وكالة الإشعاع الثقافي، أنه «لا يوجد أي ليس بخصوص جذور الراي الجزائرية. هذا الفن الذي ولد في الأوساط الريفية غرب الوطن، لكن هذا لم يمنع

### دعوة لتعزيز محتوى العربية على الإنترنت

على هامش مشاركته في معرض القاهرة الدولي للكتاب، وعلى مدار يوم واحد، نظم مركز أوبولي للغة العربية، النسخة الثانية من «الخلوة الثقافية للغة العربية» بمشاركة أكثر من ثلاثين باحثا وأكاديميا عبر خمسة محاور بعنوان عريض، هو «سبل النهوض بلغة الضاد في كافة المجالات، وعلى كل المستويات». ويذكر على بن تميم، رئيس مركز أوبولي للغة العربية، أن «النسخة الثانية من هذه الفعالية الثقافية المعرفية الريفية، تحمل أهمية كبرى نظرا لأنها تقام ضمن الأجواء الثقافية التي يقدمها معرض القاهرة الدولي للكتاب بشكل عام، بمشاركة زواد المعرفة المصريين، والمتخصصين، والمشاركين في جلسات العصف الذهني التي تضمها الخلوة».

وتوزعت جلسات الخلوة عبر محاور «العربية على جناح الإبداع»، و«العربية في المحتوى والنشر»، و«العربية في التعليم»، و«العربية في الخطاب الإعلامي التقليدي والجديد»، وأيضاً «العربية والبحث العلمي والمستقبل» و«إرث عميد الأدب العربي طه حسين».

ومن أبرز التوصيات التي قدمها المناقشون تعزيز محتوى اللغة العربية على الإنترنت، وإقامة مرصد لتتبع استخداماتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فضلا عن مجابهة الصورة المشوهة للمدرس العربية في الدراما، وإبتكار آليات مبدعة في تعليم العربية لغبر الناطقين بها، بالإضافة إلى استحداث جوائز للمتقنين من الدارسين في لغة الضاد.

### إيطاليا تفك عزلتها بمئوية يازوليني

بعد الانكسارات التي خلفتها جائحة كوفيد - 19 على الفعاليات والنشاطات الثقافية والفنية في عموم إيطاليا، أعلن عن افتتاح موسمه الثقافي والفني بإطلاق احتفالات تستمر طيلة هذا العام بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد بيير يازوليني يازوليني 1922 - 2022. إحدى أكثر الشخصيات الثقافية الإيطالية. حضورا في القرن العشرين. مخرجا وشاعرا وروائيا ورساما.

وستشمل الاحتفالات إقامة معرض له يضم 200 عمل فني من إنجازاته في فن الرسم، وعدة معارض للصور الفوتوغرافية، وعروض أفلامه السينمائية في أكثر من مائة قاعة لتلفزيونية، وطبعات شعبية جديدة لمؤلفاته، وبرامج تلفزيونية، ونقاشات ثقافية، وأكثر من مهرجان تقيمه وزارة الكون الثقافية، بالاشتراك مع جمعيات رسمية وأهلية حملت اسمه في عموم المدن الإيطالية وعواصم أوروبية وغربية، مثل باريس وبرلين وفرانكفورت وبروكسل ولاهاي، نيويورك، وواشنطن وسان فرانسيسكو.

وكانت حياة يازوليني تحمل طابعا متناقضا وغريبا، ولكنه كان أكثر التزاما بالناس، كما كان يقول. هو يساري، ماركسي، متدين وخارج كل تلك التصنيفات. وكان هدفه في الحياة التحرك عبر العمل الفكري، وعبر تحركه زواج بين التزامه مع الشيوعيين، وإن اختلف معهم في العديد من المواقف، ومع حفاظه على الالتزام بالكاثوليكية، كما أنه ناضل ضد ما سماه بالبربرية الجديدة، لكن يازوليني دفع ثمنا بالزناه بالإنسان والحياة بصورة مفرجة. وهو في قمة عقله، حيث وجدته الناس جثة هامدة، وكانت إحدى كتفيه مهشمة من أثر انسحاقها بدواليب سيارته الشخصية.

### الإسكندرية للقصير يتحول إلى تظاهرة دولية

تتعلق فعاليات الدورة الثامنة من مهرجان الإسكندرية للقصير في حلقة جديدة، إذ تحول من مهرجان عربي إلى تظاهرة دولية في فروع مختلفة.

ويشارك في المهرجان الذي من المقرر أن يقام في الفترة الممتدة من العاشر حتى السادس عشر من فيفري الجاري، 16 فيلما في مسابقة الفيلم الروائي الدولي، ومن بينها أفلام «شخصية من فرنسا وسير مع ملك» من ليلبرت «أون من الصين» و«الشعور من خلال» من أميركا، و«فتى في البوس» من مصر، و«سولي» من تونس، و«حراسة كلب» من النمسا، و«كرنفالات جميلة» من البرازيل، وغيرها. كما أعلنت الإدارة المنظمة للمهرجان عن القائمة النهائية للأفلام التي تم تبليها للمشاركة في مسابقة الأفلام الوثائقية، وتضم قائمة الأفلام المشاركة في مسابقة الفيلم الوثائقي 10 أعمال تعرض عالميا لأول مرة، من دول عربية وأجنبية، ويذكر منها «إبادة كورية» من كوريا الجنوبية، و«كل شيء على ما يرام» من الهند، و«البحث عن تاليسار»، وهو إنتاج مشترك من الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا، و«سانجاك» من لبنان، و«تاليا» من البرتغال، و«سهرة مع ليلى» من الكويت، وغيرها.

وضمن مسابقة الرسوم المتحركة تم اختيار فيلم «جسر» (الجزائر) و«تعمير» (باكستان) و«تشغيل - إيقاف» (الأرجنتين) وهناك بالضبط وقت كافٍ (النمسا)، إلى جانب عرض عالمي أول لأربعة أفلام وهي مجرد دب (مصر) و«عامود القوة» (ماليزيا) و«آزور» و«ذاكرة بديلة» (الأردن). كما تضمنت القائمة أربعة أفلام أخرى ستكون عرضا إفريقيا أول من خلال المهرجان، وتضم «موزارت» (إيطاليا) و«مرسوم التمسح وترسم» (تايلاند) و«غير منسي» (كوريا الجنوبية) و«أعماق ليل» (هونغ كونغ).

ويشمل مهرجان الإسكندرية للقصير خمس مسابقات هي مسابقة أفلام الرسوم المتحركة ومسابقة الأفلام الوثائقية الرسمية، ومسابقة الأفلام الروائية الدولية، ومسابقة الأفلام العربية، ومسابقة أفلام الطلبة. ووقع اختيار إدارة المهرجان هذا العام، على الموسيقار خالد حماد لتكريمه نظرا لتاريخه الفني الكبير، وعلى الممثلة التونسية فاطمة من لسيدان.

ق. ت

أطلقت لجنة تنظيم «مهرجان ربيع الوفاء للمسرح العربي» على صفحاتها في فايسبوك، إعلانا للمشاركة في تخصص «الدراما الثانية»، في الطبعة الثالثة عشرة من هذا الحدث الثقافي، الذي سيقام بمدينة جندوبة التونسية ما بين 20 و 24 من أيلول.

وأوضحت الجهة المنظمة: «تاهيك عن المسابقات المرتبطة بتنظيمها في تخصصات المونولوج ومسرح الشارع المخصصة للفرق المسرحية التونسية، يمكن الدول العربية المشاركة في المهرجان في الدراما الثانية تحت إشراف فريق، لا يتعدى أربعة أشخاص».

ويجب على الفرق المشاركة إرفاق ملفات مشاركتهم عبر البريد الإلكتروني و HYPERLINK "mailto:theater.elwafa@gmail.com" theater.elwafa@gmail.com قبل نهاية الشهر الحالي. كما يمكنهم الاطلاع على شروط وكيفية المشاركة على صفحة فايسبوك الخاصة بالمهرجان.

ق. ت

ربيع الوفاء للمسرح  
العربي يتونس  
فتح آجال  
المشاركة



El Massa  
بومساء  
أخبار  
الأربعاء 08 رجب 1443 هـ  
الموافق 09 فيفري 2022 م  
العدد 7635  
www.el-massa.com  
info@el-massa.com

أخبار  
أفكار  
15

ثقافة

معرض الجزائر الدولي للكتاب

## دور نشر تطالب بالتأجيل



فرض الدفتر الصحي للدخول إلى كل التظاهرات والمؤسسات الثقافية، وهو ما سيكون حاجزا أمام ملايين الزوار الذين سبق وأن حضروا طبعات سابقة، كرسست المعرض كأهم معارض العالم العربي. ووفق البيان، تشير أرقام مختلفة إلى محدودية نسبة التفتح في الجزائر، رغم كل الجهود المبذولة من الدولة التي لم تتأخر في التوعية بضرورة التفتح. لذلك تعتقد دور النشر هذه، أن عدد الزوار سيكون في حدوده الدنيا، وهذا المعطى سيتسبب في خسائر فادحة للنashرين وفي متاعب اقتصادية ومهنية للنashرين الأجانب، الذين يملكون تصورا إيجابية عن معرض الجزائر، سيتذبذب مع امتناع المواطن الجزائري عن الإقبال على الكتاب، بسبب ربط الدخول بالدفتر الصحي. كما أن تنظيم المعرض في فترة غير ملائمة مع العطلة البيداغوجية، التي

طالبت العديد من دور النشر الجزائرية، من بينها "خيال"، "ومضة"، "ساجد"، "الشمع"، "رسائل لوزات"، "إيكوزيوم" و"أديس"، بتأجيل تنظيم الصالون الدولي للكتاب في الجزائر إلى موعد المعتاد، نهاية أكتوبر وبداية نوفمبر. وفق بيان تلقت "المساء" نسخة منه.

لطيفة داربي

أضاف البيان أن "مجموعة دور نشر جزائرية نشطة بقطاع صناعة ونشر الكتاب، ومنخرطة كليا في الشأن المهني والثقافي بالشكل الذي تراه خادما للصورة الجزائرية الجديدة، التي يحمل أبنائها هما ثقافيا ورؤى اقتصادية لا يمكن أن يكون سندها إلا الكتاب، باعتباره ركيزة فكرية وروحية واقتصادية من أجل غد أفضل. وأنه تبعا لمعطيات حساسة تم رصدها منذ الإعلان عن إقامة معرض الجزائر الدولي للكتاب (24 مارس-3 أبريل 2022) - وهي معطيات تطورت تدريجيا في اتجاه لا يخدم صورة الجزائر الثقافية الالامعة، والتي يعتبر معرضها الدولي واجهة مهمة حضاريا واقتصاديا، وقبلة دولية للنashرين عبر العالم الذين يصفون دورا معرض الجزائر بالواعد والمريح-.

ذكر ياسين قعودة مدير نشر دار "أديس" لـ "المساء"، أن مجموعة من دور النشر الجزائرية، طالبت بتأجيل إقامة معرض الجزائر الدولي للكتاب، وفق التاريخ المقرر وترك معرض 2022 في تاريخه المعروف (أكتوبر 2022) لعدة أسباب منها: الطرف الوبائي الذي حتم

الكريم وحاجياته، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، تشمل أيام رمضان المبارك آخريوم من المعرض، واليوم الذي يليه، وهذا ما سيعقد ويقل كاهل النashرين الذين يعمرون سلسلة من الإجراءات لمغادرة قصر المعارض، ابتداء من الرقابة الجمركية، وصولا إلى الشحن والتزاحم الذي يأخذ وقتا طويلا، وفق إجراءات روتينية معروفة لدى المهنيين والمنظمين.

أشار البيان أيضا إلى صعوبة تنظيم معرضين دوليين للكتاب في سنة واحدة، تقريبا 6 أشهر، فإذا أقيم المعرض بتاريخ مارس 2022، وأقيم معرض ثان في شهر أكتوبر، سيخيب عدد منهم من النashرين، خاصة الأجانب الذين لا تتحمل برامجهم وزياراتهم المشاركة مرتين في السنة في معرض بلد واحد، ومن أجل هذا، سيكون المعرض المقبل محل الانتقاد، حاجزا أمام نجاح- معرض خريف 2022 في تاريخه الطبيعي، وعائقا دون استكمال عرف الدخول الأدبي الذي غالبا ما يكون في الخريف، وفق ما درجت عليه الجزائر منذ عقود.

ختم البيان بالإشارة إلى "أن الاقتصاد الوطني عرضة لخيبة على مستوى سوق الكتاب، يتحملها نashرون اختاروا هذه المهنة، لإيمانهم العميق بدورها الفعال والضروري في خلق نهضة حضارية، تجعل الجزائر في واجهة التاريخ وفي حركة العالم الثقافية والإنسانية، التي تصنع من خلال المعرفة والثقافة،

"مالك حداد" بقسنطينة

## احتفاء بالتراث الثقافي العربي



المجال والحفاظ على الهوية الوطنية. أوضحت دليو، أن كل الحرفيين عبر الوطن، المختصين في لباس التقليدي والحلي، معنيين بالمسابقة، مضيفة أنه وضعت استمارة للمشاركة في هذه المسابقة، والتي يجب البريد الإلكتروني لدار الثقافة "مالك حداد" أو الاتصال عبر الهاتف. وأوضحت أن المعرض قد يكون عينا أو افتراضيا، حسب الظروف التي تقتضيها الوضعية الوبائية. كما تحدثت مديرة دار الثقافة "مالك حداد" لـ "المساء"، عن تنظيم مداخلة تاريخية، على هامش المعرض، حول أبعاد هوية الحلي التقليدية الجزائرية، من تقديم الباحث في التراث ومدير

تعمك دار الثقافة "مالك حداد" بولاية قسنطينة، في إطار تمشين الموروث الثقافي المادي، وبمناسبة الاحتفالات باليوم العربي للتراث الثقافي، المصادف 27 فيفري من كل سنة، على تنظيم معرض وطني للحلي والأزياء التقليدية، تحت شعار "التراث... إسهامات للهوية واقتصاديات ثقافية"، من 27 فيفري الجاري وإلى غاية 4 أبريل المقبل. ز. الزبير

حسب السيدة أميرة دليو، مديرة دار الثقافة "مالك حداد" بقسنطينة، فإن هذه التظاهرة التي ستحتضنها "دار الإبداع"، بملحقة دار الثقافة، تدخل في إطار إبراز الموروث الثقافي الجزائري العريق، في تفاصيله وتباين جمالياته، ونفاخا بهذا الموروث الذي يشكل عادات وتقاليد بهية، تعكس الهوية الوطنية الضاربة في أعمق التاريخ.

حسب دليو، فإن هذه التظاهرة ستعرف تنظيم احتفالية وطنية، تعنى بالتراث الثقافي المادي في شقه المتعلق بالحلي التقليدية، مع تنظيم معرض وطني لهذه الحلي على اختلافها وتوعها من منطقة إلى منطقة، عبر ربوع الجزائر



"تيكوباوين" في "إكسبو دبي 2020"

تقدم فرقة "تيكوباوين" من تمراس، حفلا فنيا ساهرا بدبي في الإمارات في 14 مارس المقبل، في إطار فعاليات معرض إكسبو دبي 2020، وهو من تنظيم الوكالة الجزائرية للأشعاع الثقافي، بالتعاون مع جناح الجزائر بالمعرض حسب بيان الوكالة.

تعرف هذه الفرقة التارقية التي تغني بالتاماشا (لهجة أمازيغية يتكلم بها الطوارق في الجنوب الجزائري ومنطقة الساحل ككل)، بأسلوبها الموسيقي الذي يجمع بين "بلوز الصحراء" أو "أسوف" (أسلوب موسيقي تارقي رائج) بكلماته وموسيقاه وإيقاعاته التقليدية، وأنواع موسيقية عالمية، كالريغي والفولك.

تسلط أغاني "تيكوباوين" الضوء على عالم وحياة الطوارق في أقصى الجنوب الجزائري، وعلى واقعهم المعاش وجمال الطبيعة لديهم، وكذا تاريخهم وتراثهم وثقافتهم، وفي رصيدها ألبومين هما "ديرهان" (الأمانيات) (2016) و"أهائي" (نظرة للمستقبل) (2020).

نشطت هذه الفرقة - المؤسسة في 2013 ومعنى اسمها "أسوف" - حفلاتها بمختلف المدن الجزائرية، وأيضا بأوروبا وكندا، وتستعمل "تيكوباوين" العديد من الآلات الموسيقية كالغيتار الكهربائي والباص والطبل التقليدي "الجمبي" ومن أغانيها "تنبري" (الصحراء) و"أكسغاف تارها" (كرهت الحب) و"آن يدينت" (قل للناس) و"أيتما" (الإخوة) و"مزوان" (الخيال) و"إيرلان أمان" (من لدية ماء).

وتتكون الفرقة من المغني والعازف على الغيتار الكهربائي بن خيرة سعيد والمغني والعازف على الغيتار الكهربائي دقار حسين والعازف على الغيتار باص عوماري عبد الحفيظ وكذا العازف على الآلة الإيقاعية التقليدية "الجمبي" أسير جابر بالإضافة لأمين محروس على الباتري.

ويأتي هذا الحفل في إطار فعاليات الجناح الجزائري ياكسبو دبي 2020 والذي يتيح لزواره الاطلاع على الأثر الحضاري والثقافي للجزائر ورؤيتها الاستشرافية من خلال رحلة افتراضية تنتقل بهم من موقع عين بوشريط شرق الجزائر، ثاني أقدم تواجد بشري بالعالم، إلى طموحات الاقتصاد المستقبلي وبناء المدن الذكية مع الترويج للجزائر كوجهة سياحية.

"سبعود" في "سينيما للفيلم العربي"

يتأهض الفيلم الجزائري "سبعود" للمخرج يوسف محساس ضمن المسابقة الرسمية لمرحان "سينيما للفيلم العربي" في طبعته الثالثة التي تعقد بعاصمة سلطنة عمان مستط من 19 إلى 22 فيفري الجاري، حسب ما أفاد به الموقع الإلكتروني للتظاهرة.

يدخل فيلم "سبعود" المنافسة الرسمية للدور الجديدة للمهرجان، إلى جانب 31 فيلما، تم اختياره، على غرار الفيلم الروائي "سواس" (سلطنة عمان)، "بساطا" (مصر)، "أبناء السحيل" (سوريا)، "أرض الغريان" (العراق)، "عروس البحر" (البحرين) وغيرها.

أنشج الفيلم الروائي "سبعود" (39 دقيقة) للمخرج يوسف محساس، وهو خريج المعهد العالي للفن فنون العرض والسمعي البصري دفعة 2012، بمساهمة المركز الجزائري لتطوير السينما وشركة "روداك" وتطور أحداثه خلال العشرية السوداء، حيث يجد صاحب محل حلالة يستعد لفلق محله نهائيا، وتغير المهنة بدخول رجل غريب رقة ابنه الصغير، ويطلب منه بإصرار قص شعر الطفل، رغم اعتراضه الحاد. يخرج الرجل لقضاء حاجة ويترك الطفل، وبعد لحظات يسمع صوت انفجار عنيف. تطول مدة الانتظار ولا يعود الأب، إلا أن الطفل يصير بوسيا على الذهاب للمحل، ويبقى ينتظر عودة والده.

يتميز الفيلم الذي شارك في أداء أدواره الرئيسية كل من سليمان لوراي والممثلة نهي أو لعة، بنجاح الخرج في شد اهتمام الجمهور فطلة مدة العرض، إلى جانب الأداء الجيد للممثلين الذين تقاسموا الأجزاء الدرامية للقصة. من جهة ثانية، اختير الفيلم الجزائري "العبور الأسطوري بين سنة الجزائر وسنة سجن جلبوع" للمخرج عبد القادر جواد سلامي، للمشاركة ضمن مسابقة "القدس عاصمة فلسطين"، إلى جانب أفلام، على غرار "الصبر حدود" (مصر)، "المواجهة الأخيرة" و"بئر بوس" (فلسطين).

ستتنافس الأفلام السينمائية المختارة، وتشمل 21 فيلما روائيا 8 أفلام وثائقية و3 أفلام تحريك، للتنافس بجوائز المهرجان التي تشمل جوائز أفضل فيلم روائي، وأفضل فيلم وثائقي، وجائزة خاصة لأفضل فيلم قصير عماني، وجائزة القدس عاصمة فلسطين و"أفضل فيلم تحريك".

ق. ث



قبل أيام عن المباراة الفاصلة ضد الكاميرون

# "المحاربون" يستعيدون قواهم وينذرون "الأسود غير المروضة"



تبدو مهمة الجزائر في الدور الفاصل من التصفيات الإفريقية، المؤهلة إلى كأس العالم 2022 في قطر، صعبة للغاية، نظرا لتنوع المنافس المتمثل في المنتخب الكاميروني، صاحب الميدالية البرونزية في البطولة الإفريقية، التي اختتمت يوم الأحد الماضي، بتتويج السنغال، إذ تعد "الأسود غير المروضة" الشبح الأسود للأسود المنتخب الوطني، الذي لم يسبق له أن فاز عليه في أي مباراة رسمية، بعد أن جمعتهما 7 مباريات سابقة، توزعت بين 5 انتصارات لمنتخب "الأسود غير المروضة" وتعادلتين، وروضة. ن.

الذي اختار نادي زفولة على سبيل الإعادة، وإعادة النظر في المهاجم بن بطو، وإمكانية وضع الثقة في عموره، مقابل وضع عدة أسماء في الصورة، خاصة تلك التي خيبت الظن في دولاً الكاميرونية، مع خلال دعوتها إلى مراجعة حساباتها، في صورة القائد رياض محرز والمهاجم بونجاح، وأسماء أخرى لم تكن في مستوى تطلعات الجماهير الجزائرية.

## رغم سقوطهم .. الكاميرون ويؤمن بخططون للأطاحة بالجزائر

رغم نكسهم ورغم فشلهم بالاحتفاظ بكأس أمم إفريقيا على قواعدهم، وهم الذين قاموا بكل شيء من أجل هذا، إلا أن الكاميرونيين يخططون للفوز على المنتخب الوطني، ونيل بطاقة التأهل لكأس العالم 2022 بقطر، بعد بعد تبخر حلم التتويج باللقب القاري السابعة في عمر دارهم، وعليه دعا رئيس الاتحاد الكاميروني لكرة القدم مجددا، صامويل إيتو، لاعبي منتخب بلاده إلى ضرورة التركيز في الفترة القادمة ومضاعفة الجهود، تحسبا لمواجهة المنتخب الجزائري نهاية شهر مارس القادم.

قال المسؤول الأول عن الاتحاد الكاميروني لكرة القدم للاعبين، إنه ينتظر منهم رد فعل إيجابي في مواجهة المنتخب الجزائري يومي 24 مارس و29 من الشهر ذاته، مؤكدا لهم أن الأمر يتعلق بتأشيرة الموندنال أمام أفضل منتخب إفريقي، وبطل القارة السمراء، قبل أن يرفع من شأن زملاء أوبوكر ويؤكد لهم أنهم لا يقلون شأنًا عن نظرائهم من المنتخب الجزائري.

علق إيتو في هذا الصدد: "علماؤنا أنه تنتظركم مباريات مهمتان نهاية شهر مارس المقبل أمام المنتخب الجزائري، تحسبا لبلوغ نهائيات كأس العالم، الموعد سيكون أمام بطل إفريقيا، وأنتم أيضا أثبتتم أنكم أقوياء، من خلال المستويات التي قدمتموها في كأس أمم إفريقيا". الجدير بالذكر، أنها ليست المرة الأولى التي يتحدث فيها إيتو مع اللاعبين الكاميرونيين عن مباراة الجزائر الفاصلة، المؤهلة إلى كأس العالم، حيث سبق له ذلك عقب إقصاء "الأسود غير المروضة" أمام مصر، من بلوغ النهائيات الإفريقية، وهو الأمر الذي جعل المهاجم الأسبق لبرشلونة الإسباني ينتهج خيار تنكير المجموعة بالموندنال للرفع من منوياتها عقب توقيع العرض الكروي القاري على أرضهم، وأمام الجزائر والكاميرون، في تصفيات الموندنال وقصة "الشبح الأسود".

من جهته، قال متوسط الميدان أندري أنغيستا في تصريحات للإعلاميين، عقب مواجهة مصر: "علينا طي صفحة كأس أمم إفريقيا وتناهي عن هذه المنافسة، والتفكير في مواجهة الجزائر". مضيفا أن العزيمة موجودة، مع طموح مشروع لتحقيق المبتغى.

أما اللاعب الدولي الكاميروني السابق والمعتزل سياستيان باسونغ، فقال: "لاعبونا بحاجة إلى تحليل الخطأ الذي حدث وتحمل المسؤولية، لا ألم يدوم إلى الأبد، وسيعودون إلى الخلف من أجل تحقيق وثبة أفضل"، في إشارة إلى محاولة التدارك وتصحيح المسار أمام محاربي "الصراخ".

استقرارها، حتى تكون جاهزة لرهان الدور الفاصل، الذي ينتظر تشكيله المدرب بلماضي أمام المنتصر الكاميروني، نهاية الشهر المقبل. يبدو أن العنصر البارز يوسف بلاليلي، يعد من الأسماء التي صنعت الحدث في هذا الميركاتو، بعدما قرر إنهاء فترة البطالة المؤقتة، حين التحق بنادي برست الفرنسي، ورهانه منصب على إبراز إمكاناته في البطولة الفرنسية، وبالمرة ضمان جاهزيته التنافسية، تحسبا لموعد الكاميرون، خاصة أن النخب الوطني اشترط في وقت سابق، أن يكون "لأين الباهية وهران"، فريق حتى يعتمد عليه في المحطات المقبلة.

يبدو أن هذه الخطوة من شأنها أن تصب في خدمة "محاربي الصراخ"، خصوصا أن بلاليلي من الأوراق الراحلة القادرة على صنع الفارق وقلب الموازين، بل دليل مساهمته الفعالة في التتويج بكأس العرب، كما أنه يعد العنصر الأقل سوء في كأس أمم إفريقيا، التي عرفت خيبة كبيرة بعد خروج "الخضر"، من الدور الأول. في ذات السياق، فضل الهدف إسلام سليماني مغادرة فريق ليون الفرنسي، وعاد مجددا إلى البطولة البرتغالية من بوابة فريقه السابق، سبورتنج لشبونة، تجربة يعول عليها سليماني لمنح الإضافة، واستعادة نفوذه التهديد التي حرم منها في العرس القاري بالكاميرون.

## تجهيز وسط الميدان ودعم الهجوم لجأه "الأسود غير المروضة"

من جانب آخر، اختار الظهير الأيسر مهدي زفان التعاقد مع فريق الأنايس التركي، وهي تجربة من شأنها أن تصب في خدمة أحد عناصر "الخضر"، حتى يكون في مستوى تطلعات النخب الوطني الذي سيكون أمام فرصة مهمة، للوقوف على الأسماء التي من شأنها أن تمنح دما جديدة لتشكيل "الخضر"، تحسبا لموعد الفاصل المؤهل إلى الموندنال، مما يفرض ضخ دماء جديدة، في ظل الإفلاس الحاصل في خط الوسط والعقم الهجومي، الذي أفقد المنتخب الوطني طموحاته في الدفاع عن لقبه، خلال العرس القاري بالكاميرون، ناهيك عن الانهيار الذي ساد الخط الخلفي بعد تلقيه ثلاثية كاملة أمم كوت ديفوار، وهدف في الجولة الثانية أمام غينيا الاستوائية، وهو ما تسبب في خسارة صادمة، أدخلت جميع الحسابات وهرنت نفسها في حظوظ "الخضر" في المرور إلى الدور الثاني.

يذهب الكثير من المتابعين إلى التأكيد، بأن المدرب جمال بلماضي سيكون لزاما عليه متابعة الكثير من الأسماء التي الناشطة في بطولات الأوروبية والخليجية، بغية إعادة النظر في بعض خياراته الفنية، وبالمرة ضرورة إحداث ثورة حقيقية لضخ دماء جديدة في بعض المناصب الحساسة، على ضوء الإقصاء المخيف من الدور الأول خلال نهائيات "الكان"، حيث يجمع الكثير على أهمية منح الفرصة لبعض الأسماء التي بمقدورها صنع الفارق، بناء على الوجه الذي تقدمه مع أندنيها، وعلى مخلفات الميركاتو الشتوي الذي عرف عدة تقلبات، من بينها لاعب المنتخب المحلي الطيب مزياتي، الذي انضم إلى نادي أيها السعودي، والمهاجم أسامة درفو

الافتراق على نتيجة التعادل الأبيض، وفي نفس الملعب الذي خسر فيه المنتخب الوطني الرهان، حين اكتفى رفقاء محرز بتعادل سلبي أمام سيراليون، وخسارتين أمام غينيا الاستوائية وكوت ديفوار على التوالي. شهية المصريين زادت أكثر، فأزاحوا المغرب في الدور ربع النهائي، بهدفين مقابل هدف واحد، بعد مباراة قوية استمرت 120 دقيقة، ليكون الموعد التاريخي مع منظم الدورة الذي تم الصمود أمامه في الشوطين الرسمي والإضافي على وقع التعادل الأبيض، لتتسم ركلات الترجيح لمحة الفراعنة (3-1)، في الوقت الذي أصبح الرهان منصبا على التتويج باللقب أمام المنتخب السنغالي، الذي حقق هو الآخر مسارا متميزا بقيادة الورقة الراحلة ساديو ماني، الذي كان وراء أبرز التمريرات الحاسمة التي حولها زملاؤه إلى أهداف في هذه الدورة، حيث حققوا فوزا وتعادلتين في الدور الأول، وأزاحوا الرأس الأخضر وغينيا الاستوائية، ثم بوركينا فاسو في الأدوار ثمن وربع ونصف النهائي على التوالي، مسجلين حضورهم في النهائي لثاني دورة على التوالي، وكلفت عزيمته السنغال بالتتويج القاري لأول مرة في تاريخه، على حساب مصر بنتيجة (2-4) بركلات الترجيح، بعد التعادل دون أهداف في النهائي الذي امتد 120 دقيقة، سهرة الأحد الماضي، بملعب (أوليمبي)

بياوندي الكاميرونية. الواضح أن مسيرة مصر والسنغال في نسخة هذا العام، تستحق أن تكون أفضل دروس إفريقيا للمنتخب الوطني الذي خرج من الدور الأول بطريقة مخيبة، مما يتطلب استعادة الروح القتالية، مع مراجعة الخيارات الفنية من طرف المدرب بلماضي، ناهيك عن الاستمرار في العناصر القادرة، على منح الإضافة، قبل أسابيع قليلة عن موعد فاصلة الموندنال أمام منتخب الكاميرون.

في السياق ذاته، يجتمع الكثير من المتابعين على أهمية الاستفادة من تجربة المنتخب المصري الذي بدأ قويا من ناحية اللعب الجماعي، وهو الذي يبقى أغلب تعادله من خروجه البطولة المحلية، ناهيك عن حكمة المدرب كيرش، وتدعيم طاقمه بمساعدين كانوا من صانعي أفراح منتخب "الفراعنة" لعدة سنوات، مما مكسبهم -حسبهم- أهمية الخبرة والاستقرار ومزج المحترفين بالمواهب المحلية، لإحداث ثورة كروية نوعية ودائمة.

## فرصة بلماضي لضخ دماء جديدة

بأسأل المحيط الكروي في مستجدات جديدة تخدم المنتخب الوطني، تحسبا للدور الفاصل أمام المنتخب الكاميروني، حيث يرتقب الكثير حركة إيجابية بعد مخلفات الميركاتو الشتوي، الذي عرف تسوية وضعية بعض الأسماء الممول عليها، وفي مقدمة ذلك يوسف بلاليلي، الذي حمل الرحال بنادي برست الفرنسي، والهدف إسلام سليماني الذي غادر ليون، مفضلا العودة إلى سبورتنج لشبونة، والكلام ينطبق على عناصر جزائرية أخرى قامت بتقلبات في بطولات أوروبية وخليجية. لم ينفخ المحيط الكروي الجزائري، اهتمامه بمخلفات الميركاتو الشتوي، في ظل التركيز على مستجدات عديدة الأسماء الناشطة في المنتخب الوطني، وسط تقارول بإمكانية

إذا كان المنتخب الوطني قد مر بمرحلة فراغ مؤثرة، منذ نكسة نسخة هذا العام من "الكان"، حين خرج من الدور الأول مكثفيا بهدف وحيد ونقطة يثيمة، فإن عجز "الأسود غير المروضة" في الوصول إلى النهائيات، يعد عاملا محفزا للعناصر الوطنية، حتى تستعيد معنوياتها مجددا، وتحضر بالجاذبية المطلوبة، تحسبا للدور الفاصل المنتظر نهاية شهر مارس المقبل، مما يجعل المدرب بلماضي في سياق ضد الزمن لضبط الكثير من الأمور، التي تصب في الشق الفني والنفساني بالخصوص، أملا في استكمال تأشيرة التأهل إلى موندنال قطر، وبالمرة استعادة أفراح "الخضر" ويعتد السمة مجددا في نفوس الجماهير الجزائرية، التي جدد وقتها مع العناصر الوطنية، رغم الوجه المخيف في "الكان"، من مطلق تحفيزهم على تجاوز هذه الكوبة، وضبط ساعتهم بشكل جاد مع فضالة موندنال قطر 2022، بغية ترويض "الأسود غير المروضة"، مثلما روضها "الفراعنة" في عمر ديارهم، وأزاحهم من المربع الذهبي "الكان".

كان أول لقاء جمع المنتخبين الوطني والكاميروني، في نصف نهائي كأس إفريقيا 1984 بكوت ديفوار، وانتهت بفوز الكاميرونيين بركلات الترجيح (5-4)، بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي.

التقى المنتخبين مجددا في الدور الأول لكأس إفريقيا 1986 في مصر، وانتهت النتيجة كذلك (3-2) للمنتخب الكاميروني، الذي كسر فوزه على المنتخب الوطني (1-2) في نسخة بوركينا فاسو عام 1998، وهي نفس النتيجة التي حسمت مباراة ربع نهائي كأس إفريقيا عام 2000، التي احتضنتها نيجيريا وغانا منافسة.

كان آخر لقاء جمع المنتخبين الوطني والكاميروني في أمم إفريقيا، قد احتضنته تونس عام 2004، وانتهت بنتيجة التعادل الإيجابي (1-1)، قبل أن يلتقي المنتخبين مجددا، وهذه المرة في تصفيات كأس العالم 2018، التي لعبت في روسيا.

## على "الخضر" التعلم من مصر والسنغال قبل الدور الفاصل

كان المنتخب الوطني أمام فرص أخرى، لحظ الدروس وأخذ العبرة من خيالات القارة السمراء، بناء على المسيرة التي حققها المنتخبان المصري والسنغالي، اللذان سارا بخطوات ثابتة نحو النهائي، مما جعل رهانتهما التناقص على اللقب القاري، حيث أن "الفراعنة" وأسود التيرانتا" وظفوا جميع إمكاناتهم للذهاب بعيدا، وهو الأمر الذي تجسد ميدانيا، رغم كل الظروف التي عرفتها نسخة هذا العام في الكاميرون، حيث عرف المنتخب المصري بقيادة محمد صلاح، كيف يتجاوز التعاطب التام وجهها في الدور الأول على الخصوص، بدليل تدشين المنافسة بخسارة أمام نيجيريا بهدف لصفر، قبل أن يتدارك في الجولة الموالية أمام غينيا، محققا فوزا بهدفين، لكن حفرهم على التأكيد في المواجهة الثالثة من دور المجموعات أمام السودان (1-0)، وهو الأمر الذي فتح لهم باب التأهل نحو الدور ثمن النهائي، الذي تجاوزوه على حساب فيلة كوت ديفوار، بفضل ركلات الترجيح، بعد

سمير حوحو:

## من الخطأ الاعتقاد أن المنتخب الكاميروني ضَعُف معنويا



قال المدرب سمير حوحو، إنه من الخطأ الاعتقاد بوجود انهيار معنوي لدى لاعبي المنتخب الكاميروني، لمجرد أنهم فشلوا في انتزاع لقب كأس أمم إفريقيا في بلدهم وأمام جمهورهم، حيث حذر محدثا لاعبي المنتخب الوطني على التركيز على هذا الجانب، والدخول في معترك المباراة، بنية توحى بأنهم سيواجهون منافس لا يملك كل إمكانياته المعنوية: "للاعبو الفريق الكاميروني محترفون، شأنهم شأن لاعبينا، لن يتأثروا بما حدث لهم في كأس أمم إفريقيا، لأنهم عاشوا في السابق خيبات كبيرة على مستوى منتخبهم الوطني، وفي الأندية التي ينشطون فيها، وأكثر من ذلك، فإن حلم اقتطاع تأشيرة المشاركة في كأس العالم القادمة، ستحفزهم للدخول بقوة في المباراة ضد الجزائر، لذا يجب تفضيادي التفكير بوجود تراجع في المنتخب الكاميروني". أوضح محدثا الذي أشار إلى أن الذي سيحفز الخضر في هذه المرحلة الأخيرة من تصفيات كأس العالم، هو برمجة اللقاء الأول ضد المنتخب الكاميرون بلعب هذا الأخير، وسيشجع ذلك لاعبينا على البحث عن تسجيل نتيجة إيجابية، تقيه من مواجهة صوبيات كبيرة في لقاء العودة بلعب البليدة، حيث شدد على أن رفاق رياض محرز قادرين على العودة بقوة في تصفيات كأس العالم: "التنافس في تصفيات كأس العالم لا يمكن أن يتشابه مع منافسة كأس أمم إفريقيا، ليس هناك مجال للمقارنة حتى نقل من طبعنا الظروف ليست نفسها، لكن كل شيء ممكن، لو يحرص لاعبونا الدوليون على إجراء استعدادات جيدة، ووضع كل ما حصل لهم في دورة كأس أمم إفريقيا جانبا، بل ينبغي عليهم أخذ في حساباتهم الصعوبات التي سيواجهونها في المباراة، مثل حرارة الطقس وارتفاع الرطوبة وغير ذلك من العوامل، التي لا يجب أن تؤثر على إرادتهم ورغبتهم في العودة من هذا التقلب بنتيجة إيجابية، تعيد القوة المعهودة لفريقهم والتقرب بالتالي من قطع تأشيرة التأهل إلى مونديال 2022

ع. اسماعيل



رابع سعدان:

## خروج الكاميرون دون تنويع أمرا إيجابيا للجزائر

أكد شيخ المربين، والتابع الوطني الأسبق، رابع سعدان، بأن المباراة القادمة ضد الكاميرون، في الدور التصفيي الأخير المؤهل إلى كأس العالم، نهاية شهر مارس المقبل، ستكون في صالح الخضر، قائلا: "أنا متأكد بأن اللاعبين سيحسمون المقابلة خارج البلد في الكاميرون، وسيخلقون مفاجأة حقيقية في مباراة العودة، فاللقاء الفاصل سيكون صعبا علينا وعليهم"، ويرى صاحب ملحمة أم درمان، بأن خروج الكاميرون من المنافسة دون التويع باللعب القاري: "بعد ضربة كبيرة من الناحية النفسية للكاميرون، للطاقم الفني واللاعبين والإدارة وأيتو، وهذا ما يعد أمرا إيجابيا بالنسبة لنا، خاصة أن المباراة الأولى ستلعب في ياوندي"، ويضيف سعدان: "خسارة الكاميرون شيء إيجابي للجزائر، فنحن نعرفهم جيدا، واللاعبون يعرفون الآن المحيد في الكاميرون، وسيعودون في شهر مارس بإمكانيات أحسن، حتى يكافحوا، لأنه سيكون هناك كفاح من أجل التأهل إلى المونديال"، كما أكد سعدان، بأن الراحة التي يستفيد منها المنتخب الوطني، مقارنة بمنتخب الكاميرون، الذي خرج من المنافسة متعبا كثيرا، ستكون في صالح رفاق محرز، الذين يستفيدون من أسبوعي راحة، أكثر من الكاميرونيين، مشيرا إلى ضرورة أن يكون اللاعبون في جاهزية تامة في اللقائين الفاصلين: "نتمنى أن يستعيد اللاعبون إمكانياتهم ومستواهم، الذي كانوا عليهم في 2019".

ط. ب

حارس المرمى الدولي السابق عبد السلام بن عبد الله:

## إقصاء الكاميرون يخدم فريقنا الوطني

الإبقاء على كأس إفريقيا بمعاقلهم، لأجل ذلك، كانوا محفزين بدرجة كبيرة، لكن فشلهم يساوي كفة المسؤولية، ويشجع لاعبينا، ويمنح الفريق الوطني حظوظا قوية للتأهل إلى نهائيات كأس العالم بقطر". وأضاف: "ينبغي على لاعبينا أن يستفيدوا من سقوط منتخب الكاميرون إلى أقصى حد، ويتحلو من جانبهم بإرادة فولاذية، ويسترجعوا تلك الروح القتالية، والحرارة الكبيرة في اللعب، التي كانوا يتصفون بها دائما، والمنتخب المصري أعطانا الوصفة المناسبة، والخطة الناجمة لهزم الكاميرونيين، واقتلاع نتيجة إيجابية بعيدا عنهم، قبل العودة في الجزائر".

سعيد. م

الفريق الوطني

# استغلال معنويات الكاميرون المنحطة

أيام معدودة ويبدأ العد التنازلي للاعبين الفريق الوطني ومدريهم جمال بلماضي، من أجل الاستعداد لأول لقاء ضد الكاميرون، لحساب مواجهة المزدوجة، الخاصة بتصفيات كأس العالم 2022.

ع. اسماعيل



عادة ما يؤكد المختصون، أن الفريق الذي يلعب خارج قواعده في المباراة الأولى، تتوفر لديه نسبة كبيرة من النجاح، شأن ما حصل لنا في تصفيات كأس العالم 1982، لما فزنا على نيجيريا في ملعبها بنتيجة (2-0)، وانتزعنا ورقة التأهل إلى الموعد الإسباني، لما فزنا في مباراة العودة بملعب قسنطينة بنتيجة (2-1)، ومن هنا نتساءل: هل سيتمكن المدرب الوطني جمال بلماضي من إعادة نفس السيناريو، الذي صنعه الثنائي سعدان - زوغوفو؟

بالنسبة للخضر، لم يعد هناك مكان للمفاجأة والترقب، ما دام أنهم شاهدوا كل مباريات المنافس الكاميروني، في دورة كأس أمم إفريقيا، وتعرفوا بصفة جيدة عن نقاط قوته وضعفه، بل ولديهم الآن أفضلية أحسن منه في هذا الجانب، حيث أنه يساعد المدرب بلماضي على نسج خطة تكتيكية محكمة، تأخذ بعين الاعتبار كيفية التعامل مع "الأسود غير المروضة"، حتى في عقدهم دارهم. لكن الأمر لا يبدو بهذه السهولة على المنتخب الوطني، الذي تدرك عناصره أنها ستواجه المنتخب الكاميروني، واستغل هذه الدورة الإفريقية لبلوغ درجة كبيرة من التنافس، فضلا عن أن لاعبيه حسنوا آليات اللعب مع بعضهم فوق أرضية الميدان، ولا يمكن إغفال فرسيفيلا الوطني سهلة لمجرد الاعتقاد أن معنويات عناصر الفريق الكاميروني منهارة، بعد فشلهم في نيل كأس أمم إفريقيا ببلدهم، بل يتعين أخذ الحيلة والحذر من منافس جريح يريد رد الاعتبار لنفسه، لاسيما أن التأهل إلى كأس العالم، يشكل لديهم حافزا قويا للرمي بكل ما أوتوا من قوة في كلا المواجهتين، شأنهم شأن لاعبينا الذين لا يريدون إهدار فرصة المشاركة في أكبر تجمع دولي لكرة القدم.

## المدرّب السابق لإجمعية ومولودية وهران جمال بن شاذلي: تعثر الكاميرونيين يمكن أن يحفز "الخضر" أكثر



يؤكد المدرب السابق لفريقي جمعية مولودية وهران، أن التأهل إلى نهائيات كأس العالم، يجبر كل منتخب ولعب في العالم على تجاوز كل المقبات ولوغها مهما كان الثمن: "سواء أحرز المنتخب الكاميروني التاج الإفريقي أو فشل في الفضيض عليه، فإن الأمر نفسه، لأن غاية التواجد في نهائيات كأس العالم تغلب على أي رغبة أخرى لدى أي لاعب في أي منتخب، وتحفز على تخطي العقبات وتعويض الإخفاقات، بالتالي تستعد أهمية المنافسة القارية، ثم أن منتخب الكاميرون لم يقص على يد منتخب صغير، وعليه فلا يوجد ما يمنعه من التحضير بجدية لملاقاة فريقنا الوطني".

سعيد. م

منير زغدود:

## كلا الفريقين في وضعية غير مريحة



يتوقع المدرب منير زغدود، حدوث تنافس كبير على تأشيرة التأهل إلى مونديال 2022، بين منتخبي الجزائر والكاميرون: "كلا المنتخبين يهران وضعية غير مريحة، نحن خرجنا في الدور الأول من نهائيات كأس أمم إفريقيا، في وقت لم يكن أحد ينتظر فشلنا في هذه المنافسة القارية، لكن رغم كل ما شعروا به في تلك الفترة، كان أمامهم الوقت الكافي لتسيان تلك الفترة الصعبة التي قضوها، اليوم تحذوهم إرادة قوية لمواجهة الصعاب والتصالح مع جمهورهم، نتمنى أن يسترجعوا بسرعة الآليات التي شكلت في السابق قوة الفريق، حتى تلعب مباراة الذهاب في الكاميرون بباريحية، أظن أن الجانب الكبير الذي سيحفز لاعبينا، أنهم يخوضون المرحلة الأولى من هذه المواجهة في ملعب المنافس الكاميروني، وربما قد تكون ردة فعل قوية من كلا المنتخبين، لا ندري ماذا يخلج في صدور لاعبي الفريقين، كل هذا يدفعني إلى التفاؤل بفريقنا الوطني، متمنيا أن يسترجع عناصر الهجوم العالية التي كانت لديهم قبل نهائيات كأس أمم إفريقيا".

ع. اسماعيل

## الوحدة قد تصيب النساء بأمراض القلب

توصلت دراسة جديدة، إلى أن الشعور بالوحدة يزيد من خطر إصابة النساء الأكبر سناً بمشكلات قلبية قاتلة. وحسب صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، فقد درس الباحثون بيانات 57 ألف امرأة فوق سن 65 عاماً، تم متابعتن لما يقرب من عقد من الزمان.

تم سؤال المشاركات عن مستوى الوحدة والعزلة الاجتماعية التي يشعرن بها، ومقارنتها بمعدلات الإصابة بأمراض القلب لديهن. ووجدت الدراسة أن النساء اللاتي كن يشعرن بالوحدة، كن أكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب بنسبة تتراوح بين 13 و27٪.

حدّثت الدراسة، التي نُشرت في مجلة "جاما"، من أن زيادة العزلة الناجمة عن تشخيص كورونا، وعمليات الإغلاق التي تم فرضها للتصدي له، ربما تكون قد عرضت المزيد من النساء الأكبر

### "لوفورد" قرية تديرها النساء منذ قرن

قبل حوالي 100 عام، نشرت صحيفة "ستيمستر غرايز" اللندنية مقالاً عن قرية إنجليزية تديرها النساء. كانت القرية المقصودة هي لوفورد، الواقعة في شمال شرقي مقاطعة إسكس، على بعد نحو 120 كلم من مركز لندن.

ذكر موقع "بي.بي.سي.أنه، رغم التغيرات الكثيرة التي شهدتها بريطانيا، يبدو أن تلك القرية حافظت على إدارتها النسائية حتى اليوم. وجاء في عنوان ذلك المقال اللافت الذي نشرته الصحيفة عام 1925 "أمرأة تجمع ضرائب، امرأة تدير مكتب البريد، واثنان آخرين توزعانه، وواحدة تدير مدرسة، وأخرى سكرتيرة الكتيسة، ويبدو أن نساء القرية

مازلن يمسكن بزمام الأمور، وتقع عليهن مسؤولية إدارة مراقفها الحيوية وسلطاتها المحلية إلى اليوم.

تشغل سالي موريس منصبين بارزين في القرية، فهي مديرة مدرسة ماينغيتري الثانوية القريبة، التي يدرس فيها 890 تلميذ، وهي كذلك الكاهنة المساعدة في كنيسة سانت ماري في



ممازلة بزمزم الأمور، وتقع عليهن مسؤولية إدارة مراقفها الحيوية وسلطاتها المحلية إلى اليوم.

تشغل سالي موريس منصبين بارزين في القرية، فهي مديرة مدرسة ماينغيتري الثانوية القريبة، التي يدرس فيها 890 تلميذ، وهي كذلك الكاهنة المساعدة في كنيسة سانت ماري في

موريس مؤمنة بمستقبل الحضور النسائي في القرية، وهي تقول "من المؤكد أن فتياتنا اللاتي نراهن في المدرسة، لديهن الثقة بالنفس التي أتمنى أن يتمتعن بها. إنهن قادرات على تحقيق كل شيء، ولا تشكل التقاليد أي عاقبة بالنسبة إليهن". لا تقف القيادة النسائية لوفورد عند حدود المدرسة والكتيسة، إنما تشمل أيضاً المجلس المحلي للقرية (أرشية حسب التسمية البريطانية)، ورئيسة المجلس هي فال غوغليلمي، التي كانت قبل تقاعدها منذ ثلاث سنوات، مديرة لمكتب البريد في لوفورد ولفرعين آخرين قريبين أيضاً.

تعتقد غوغليلمي أن جزءاً من سبب تمتع النساء بتاريخ طويل من السلطة في القرية، يعود إلى وجودها على خط القطار الرئيسي الذي يربط نورويتش بالعاصمة لندن، مما شجع العديد من رجال لوفورد على الانتقال للعمل في مناطق أخرى، سواء في الماضي أو في الحاضر. وتقول "إنهم يتركون الأمر لنا نحن النساء، ونحن جديرات حقاً بالقيام بذلك".

### صوت شخير داخل ثلاثة الموتى

قبل سنوات، وقعت سلطات السجون الإسبانية في حيرة من أمرها، بعدما أعلن أطباء شرعيون عن وفاة سجين. لكن المفاجأة التي وقعت على السلطات الإسبانية، حسب موقع "سپانس اليريت" العلمي، أن السجن استيقظ في المشرحة قبل بداية عملية تشريحه.

كان حراس أحد السجون في إسبانيا قد عثروا على غونزالو مونتويا خيمينيز (29 عاماً) فاقدا الوعي في زنزانته صباح 7 يناير 2018. وبعدما كشف عليه طبيباً شرعياً، خلصا إلى أنه ميت. ولم تظهر عليه علامات تدل على تعرض السجن للعنف، ولم تلاحظ أي علامة حيوية في جسده، فأعلنوا وفاته، وبعد ساعة، قام طبيب شرعي ثالث بفحص الجثة، ووافق على التقييمات الأولى، وأصدر تقرير وفاة ثالث.

وضع خيمينيز في كيس الجثث أسود اللون، غير أن أمراً لم يكن في الحسبان وقع.. الأطباء سمعوا شخيراً في الكيس الأسود في المشرحة. وكان خيمينيز قد أمضى بالفعل وقتاً في ثلاثة الموتى، وتم تمييز جلده بإرشادات مشرط استعداداً لتشريح جثته الوشيك. وعندما فتح أحد الأطباء الشرعيين الكيس الأسود، وجد أن السجن لا يزال على قيد الحياة.

على الفور، جرى نقل خيمينيز بعد ذلك تحت الحراسة في سيارة إسعاف إلى مستشفى آخر، للتعافي من حادثة الغموض التي تعرض لها. وفي النهاية، أُفيد بأن حالة السجن مستقرة.

لكن الأمر الذي ظل محيراً حتى عام 2022 هو: كيف تمكن هذا الشخص من خداع الأطباء الشرعيين؟

يقول الأطباء، إن حالة الوفاة الخادعة ربما تكون نتيجة لما يعرف بـ "الإغماء الخشبي"، التي يفقد فيها الإنسان الوعي والإحساس، وكذلك الصلاة الجسدية. ومن غير الواضح كيف دخل هذا السجن في هذه الحالة، رغم أنه كان مريضاً في السابق وعانى من الصرع، وكان يتناول دواء له، وقالت عائلته، إنه لم يكن سهلاً عليه الالتزام بتناول الأدوية. وفي المستشفى، استغرق الأمر 24 ساعة حتى استيقظ السجن الذي كان أول كلامه، عن إمكانية رؤية زوجته.

### هدية تكشف المفاجأة بعد 30 عاماً !

رفع زوجان أمريكيان دعوى قضائية ضد "عيادة خصوبة" بعد أن اكتشفا بالصدفة أن ابنتهما ليست مرتبطة بيولوجيا بالرجل الذي ظنت أنه والدها على مدار 30 عاماً، حسب ما نقلته صحيفة "The Times" البريطانية.

حسب الصحيفة، فإن هدية عيد ميلاد كانت سبباً في الكشف عن هذه المفاجأة، حين اشترى الوالدان مايك وجينين هارفي مجموعة اختبار حمض نووي لابنتهما جيسكا، التي كانت مهمة لمعرفة المزيد عن تراث مايك الإيطالي، وخطمت لاستخدام النتائج للبحث عن أقربائها البعيدين في الدولة الأوروبية. إلا أن نتائج الفحص تركت الأسرة في صدمة شديدة، عندما أظهرت أن جيسكا ليست لها جذور إيطالية، فيما كشفت اختبارات إضافية



عن وجود فرصة بنسبة 40٪ بأنها مرتبطة بيولوجياً بوالدها. قبل 30 عاماً، زار الزوجان مركز الخصوبة في مستشفى مدينة أكرين، المعروف الآن باسم Summa Health System. الطبيب نيكولاس سبيروتوس عملية تلقيح داخل الرحم، حيث تُغسل الحيوانات المنوية وتركز، ثم تُحقن في رحم المريض عند إطلاق البويضات.

وفي مؤتمر صحفي هذا الأسبوع، قالت جانين هارفي "هذهنا لا يمكن أن يكون أوضح. أردنا طفلاً مرتبطاً بجينيا بـكلانا. لكن بدون علمنا، استخدم الدكتور سبيروتوس الحيوانات المنوية لشخص غريب، بدلاً من الحيوانات المنوية لزوجي، فيما قال مايك في المؤتمر، إن اكتشاف العملية الفاسدة المزعومة كان "مثل اختراق حياة شخص آخر. من الصعب وصف شعور إدراك أن واقعك بالكامل ليس كما كنت تعتقد".

تتهم الدعوى مركز Summa Health System والطبيب سبيروتوس بسوء التصرف والإهمال والاحتيال. وتشير إلى أن عائلة هارفي تعقت والد جيسكا البيولوجي، الذي يُزعم أنه كان يخضع لعلاج الخصوبة بالعيادة نفسها في الوقت نفسه. وفي تصريح لقناة CBS News، قال مركز Summa Health System: "نحن نأخذ هذا الادعاء على محمل الجد، ونتفهم تأثير ذلك على الأسرة. في هذه المرحلة، لم نلتق العائلة أو نجر اختبارات خاصة بنا".

ولم يرد سبيروتوس علناً على هذا الادعاء. وقالت جانين "مايك زوجي، وجيسكا ابنتي، ولا يوجد اختبار حمض نووي من شأنه تغيير ذلك. لكننا سنحاسب الدكتور سبيروتوس ومركز Summa Health System عن هذا".

### "ألباكا" يتجول في مترو موسكو

انتشر على وسائل التواصل الاجتماعي، مقطع فيديو لدخول حيوان "ألباكا" إلى إحدى عربات المترو في العاصمة موسكو، واستطاع شهود العيان تصوير المقطع الذي انتشر سريعاً على منصات التواصل الاجتماعي في روسيا والعالم.

يعد الحيوان غير مألوف بالنسبة للكثيرين في روسيا، خصوصاً أن مصدره هو دولة البيرو الواقعة في أمريكا اللاتينية.

### وعاء قمامة يباع بـ 252 ألف دولار

أثار فنان أمريكي الجدل أخيراً، حين تمكن من بيع صورة وعاء قمامة بصيغة الرموز غير القابلة للاستبدال "NFT"، مقابل 252 ألف دولار.

نقل موقع "تيك إسبلور" عن ابن لوس أنجلوس، البالغ 38 عاماً من العمر، قوله في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية "لا يسعني أن أتذكر من أين أتت الصورة أصلاً. اعتقدت أنني حصلت عليها من بحث على توغل"، وتُبرز الصورة، التي أُطلق عليها اسم "64 gallon toter"، صورة الفنان المعروف بـ "روينيس"، قام متجر "سوبر رير" الخاص بالرموز غير القابلة للاستبدال، بحذف الصورة، بعد ابتكارها بقليل. وعلق روينيس على المسألة بالقول "لقد كان نوعاً من الفن الغاضب، حيث كنت أشعر بالحق في حال بعض الأمور، وقمت بابتكار الصورة وتمت إزالتها، ظناً بأنني انتهك حقوق الملكية".

أضاف روينيس أن تلك كانت واحدة من ثلاثة أوعية قمامة على موقع "سوبر رير"، وأنه قام ببيعها لأحد هواة الأعمال الفنية.





## سكيدة

### مقتحمو منزل صيدي ينالون جزاءهم



أصدرت محكمة الجنابات الاستئنافية بمجلس قضاء سكيكدة، أول أمس، حكما يقضي بإدانة كل من المسمى (ي.ع.أ.ب.) بخمس سنوات سجنًا نافذاً، لتورطهما في جناية تكوين جماعة أشرار، لفرض الإعدام لجناية وجناية محاولة السرقة المتكررة، بطرؤف التعهد والعنف، واستحصال مركبة، وجناية احتلال وظيفة عسكرية وإرتداء لباس يشبه الذي الرسمي للدرك الوطني. حسب ما جاء في قرار الإحالة، الصادر عن غرفة الاتهام، تمت تلاوته أمام هيئة المحكمة، فإن الوقائع التي تورط فيها المتهمان تعود إلى شهر فيفري من السنة الماضية، لما تاجزا الضعيفة، وهو صيدلي، وعائلته المكونة من الزوجة وابنته الجامعية، في حدود الساعة التاسعة صباحاً، بثلاثة أشخاص بطرقون باب المنزل، على أساس أنهم أفراد فصيلة الأبحاث التابعين للدرك الوطني لباي الجديد والجزائر العاصمة، شخصان منهم حسب الضعيفة كانا يرتديان الزي الرسمي للدرك الوطني، فيما كان الشخص الثالث بالزي المدني. متجهين صفة تقبيل تابع لجماعة الدرك الوطني بسكيكدة، وبعد أن قاموا باستدراجها إلى غرفة الاستقبال، أوهموها بأنهم جاؤوا للتحقيق معه، مع تفتيش مسكنه، لكن بعد التأكد من هويته وهوية زوجته، قاموا بالاعتداء عليها بالضرب، بعد أن قاموا بتقييد الصيدلي بشرط لاصق على مستوى يديه وفمه وعنقه، وخلال تلك اللحظة، ومباشرة لما شاهدت البنت بعد أن حاولت الذهاب إلى قاعة الاستقبال ما حل بوالدها، بعد أن تأكدت بأن هؤلاء الأفراد ما هم في الواقع سوى عصابة إجرامية، خرجت من المنزل وهي تصرخ طالبة النجدة، لتقوم بعدها وبواسطة هاتفها النقال، بالاستنجد بأفراد الدرك الوطني عن طريق الرقم الأخضر. وفور تلقيهم البلاغ، انتقلوا إلى عين المكان بمعية مصالح الأمن الوطني، ليتم بعد تقييد المكان، وبالصضبط على مستوى الحجر الروماني، على السيارة المستعملة في الاعتداء والسرقة، كما عثروا بداخلها على نسخة من عقد كراء المتهمة (س.ز.) وباستغلال البصمات المرفوعة من السيارة، وبالاعتماد على نظام التعرف الآلي على البصمات، تمكنوا من التعرف على المسمى (ر.ي.)، ومنه تم توقيف المشتبه فيها، بينما تمكن أخران من الفرار إلى خارج التراب الوطني.

خلال المحاكمة، اعترف المتهم (أ.ب.) بالوقائع الإجرامية المنسوبة إليه، نافياً أن يكون قد ارتدى لباس الدرك الوطني، أما المتهم الثاني فقد أكد بأن مهمته كانت مراقبة وتنسيق تحركات أفراد العصابة، فيما صرح الصيدلي في مختلف مراحل التحقيق، بأن نية أفراد العصابة هو سرقة مبلغ 650 مليون سنتيم، بالإضافة إلى مجوهرات وحلي زوجته.

بوجمعة ذيب

### الأمن يطيح بمروج "الكيف" المعالج

أطاح مصالحة الشرطة القضائية بأمن ولاية سكيكدة، أول أمس، بإحد مروجي "الكيف" المعالج من ذوي السوابق القضائية، يبلغ من العمر 26 سنة، وتم التوصل إليه إثر تلقي عناصر الشرطة، معلومات حول نشاط مشبوه لأحد الأشخاص يحوز على كمية من المخدرات، بفرض ترويجه وسط مدينة سكيكدة، ليتمكنوا بعد تحديد هويته ومكان تواجده بحي مرات 20 أو 25، من توقيفه في حدود الساعة العاشرة ليلاً، كما تمكنوا خلال عملية التوقيف، من حجز سفيحة من الكيف المعالج قدرت 100 غرام. وبعد إتمام إجراءات التحقيق، قدم المعني أمام العدالة، حيث أودع الحبس المؤقت، في انتظار محاكمته.

بوجمعة ذيب

## عناية

### الدرك يسترجع كوابل نحاسية وأسلحة بيضاء



فككت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالحجار في ولاية عنابة، أول أمس، شبكة إجرامية مختصة في سرقة الكوابل النحاسية ببلدية الحجار، تتكون من أربعة أشخاص، تتراوح أعمارهم ما بين 20 و25 سنة، ينحدرون من عنابة، تحرك المصالح الأمنية، جاء بعد تلقيهم معلومات تقييد بقيام شخص بسرقة الكوابل النحاسية على مستوى خط السكة الحديدية، الذي يربط بلديتي سيدي عمار والحجار، وبالصضبط على مستوى حي القديسة مريم، حيث تم تشكيل دورية والتنقل إلى عين المكان، أين تم توقيف شخص واقتياده لمقر الفرقة من أجل مواصلة التحقيق، مع ضبط كوابل نحاسية تم تجميعها في

## مسكر

بالبرج، أين عثر على 1.67 غرام من "الكيف" المعالج و284 كبسولة من نوع "برقابالين"، إضافة إلى مبلغ مالي من عائدات المتاجرة بالمخدرات.

ع. ياسين

### الشرطة تحجز 1248 قرص مهلوس



أوقف عناصر الشرطة بأمن ولاية مسكر، خلال شهر جانفي المنصرم، 111 شخص، لتورطهم في 95 قضية متعلقة بالمتاجرة واستهلاك المخدرات والمؤثرات العقلية، وقد أسفرت خلال معالجتهم، عن حجز 340 غرام من "الكيف" المعالج، و1248 قرص مهلوس، حيث أودع منهم 41 شخصا الحبس المؤقت، بعد تقديمهم أمام العدالة، واستفاد البقية من صيب الإفراج.

ع. ياسين

## قائمة

### سنتان حبسا ضد مروجي المخدرات



معالج (مقطعة ومهياة للبيع ومبلغ مالي من عائدات الاتجار. وردة زرقين

## وهران

### حجز 10 قناطير لحوم بيضاء فاسدة

حجزت مصالح الدرك الوطني بوهران، أول أمس، كمية من اللحوم الفاسدة الموجهة للاستهلاك، وأوضح بيان للدرك، أنه في إطار حماية المستهلك، واستقلالا لمعلومة مفادها وجود مذبج غير شرعي على مستوى إقليم بلدية سيدي الشحمي، وضع أفراد فصيلة الأبحاث للدرك الوطني بوهران، بالتنسيق مع أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببلدية سيدي الشحمي، حدا لنشاط المذبج غير الشرعي، وأسفرت العملية عن حجز كمية معتبرة من اللحوم البيضاء، متمثلة في الديك الرومي مذبوج ومسلوخ بوزن 960 كلغ، و63 كلغ تقائق ديك رومي، و21 كلغ كبد، بالإضافة إلى العتاد، وكشفت المعاينة أن صاحب المذبج لا يحوز أي وثيقة تسمح له بممارسة نشاط ذبح الدواجن، أمام انعدام أدنى شروط النظافة، وبعد عرض البضاعة على الطبيب البيطري، افاد بتقرير يؤكد أن اللحوم غير صالحة للاستهلاك البشري، وتم تحرير ملف قضائي ضد المخالف وتحويله للجهات القضائية المختصة.

رضوان. ق.

### هدم 11 بناية قوضية

أقدمت السلطات المحلية بدائرة عين الترك، ولاية وهران، خلال الأسبوع الجاري، على هدم 11 بناية قوضية شيدت على تراب بلدية عين الترك بطريقة غير شرعية، وحسب مصالح بلدية عين الترك، فإن العملية تمت بإشراف من رئيس البلدية، بعد خرجة ميدانية كشفت وجود بنايات قوضية تشيد بمعدل المدينة، ليتم اتخاذ قرار بهدمها، تطبيقا لتعليمات الوالي، وتم التدخل بسرعة وهدم البنايات التي قاربت على الانتهاء من بنائها، بحضور القوة العمومية، وكشفت مصالح بلدية عين الترك، عن تحويل ملفات الخالفين المعتدين على العقار العمومي على الجهات القضائية.

رضوان. ق.

### إيداع صاحب مطعم وموزع لحوم الجبس

كشفت ممثل المنظمة الوطنية لحماية المستهلك بوهران، أمس، عن إيداع صاحب مطعم وموزع لحوم رهن الجبس، على خلفية قضية اللحوم الفاسدة التي تم اكتشافها من طرف مصالح بلدية وهران، بمنطقة العقيد لطفي، داخل شقة سكنية، وقد تجاوز وزنها 19 قنطارا، وحسب بيان للمنظمة، فإن هذه الأخيرة، تأسست كمطعم مدني في القضية، وتم سماع أقوال ممثلها لدى قاضي التحقيق، في انتظار المحاكمة الأسبوع المقبل.

رضوان. ق.

### سقوط مميت لشاب بواجهة البحر

لقي شاب يبلغ من العمر 34 سنة، مصرعه، في حادث سقوط بواجهة البحر في مدينة وهران، أول أمس، وحسب شهود عيان، فإن الضحية المنحدر من ولاية البيض، كان رفقة صديقه، حيث قام بالانزول إلى سطح الواجهة، ليستطبع بعدها إلى أسفل الجرف ينحو 20 مترا، ويلقى حتفه، وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية ونقلت الضحية للمستشفى.

ر.ق.

### متهم مطلوب في 8 قضايا

أوقفت مصالح أمن دائرة حي الصباح بدائرة السانويا ولاية وهران، شخصين، أحدهما محل بحث في العديد من القضايا، العملية، حسب الشرطة، تمت بناء على تحريات حول نشاطه الإجرامي، رفقة شريكه الذي كان يساعده على التماس من مصالح الشرطة، إلى غاية تحديد مكانه داخل مسكن بسيد الشحمي، حيث ألقى عليه القبض وهو مختبئ داخل أريكة على شكل صندوق، وكشفت التحقيقات أنه مطلوب في 8 قضايا سرقة ومحل بحث، كما تم خلال العملية، حجز أسلحة بيضاء وسبعم إحالتهم على العدالة.

رضوان. ق.

### الإطاحة بشبكة سرقة البالوعات الحديدية

ألقت مصالح أمن دائرة بئر الجير بوهران، القبض على 4 أشخاص، من بينهم قاصرين، ويجوزتهم أغطية وبالوعات حديدية خاصة بشبكات تصريف الماء ومياه الأمطار والصرف الصحي، وتمت العملية إثر دورية للشرطة، وقد تم تحويل الموقوفين على التحقيق.

ر.ق.

### سيارة تقتل شخصا

لقي شخص في السبعينات من العمر، مصرعه، أول أمس، في حادث مرور، وتوفي الضحية بطريق في اللوز بمدينة وهران، خلال قطعه له، بعد أن صدمته سيارة بسرعة، وقد نقلت جثته لمصلحة حفظ الجثث بالمستشفى.

ر.ق.

## سعيدة

### توقيف مقيم غير شرعي

تتكن عناصر الأمن الحضري الثاني بأمن ولاية سعيدة، مؤخرا، من توقيف رعية أجنبية من جنسية مالية يبلغ من العمر 22 سنة تورط في قضية انتحال اسم الغير أدى إلى قيد حكم في صحيفة السوابق العدلية للغير مع دخول التراب الوطني والإقامة غير الشرعية، وقائع القضية تعود إثر تلقي نداء من العون المتدرب بالحطة البرية لنقل المسافرين بسعيدة مضاده وجود رعية أجنبية من جنسية موريتانية بدون وثائق ليقتل عناصر الشرطة إلى عين المكان واقتياده إلى مقر المصلحة للتحقيق حيث تبين أنه من جنسية مالية وليست موريتانية وهذا كحيلة منه لتفادي ترحيله إلى دولته. في حين أنجز ملف قضائي في حق الرعية الأجنبية قدم بموجبه أمام نيابة الجمهورية، التي أصدرت في حقه عقوبة شهرين حبسا غير نافذ والطرده من التراب الوطني.

ج. بوكير

## تيارات

### سعر البطاطا يعاود الارتفاع

عاود سعر البطاطا للارتفاع والذي وصل إلى 100 دينار للكل الواحد بعد استقرار نسبي في أسعار هذه المادة الغذائية بأسواق ومحلات تيارت. كما سجل أيضا نفس الوضع بالنسبة لبعض أنواع الخضار كالصويا التي وصلت 400 دج للكل الواحد، وقد برر بعض التجار هذا الارتفاع إلى قلة العرض وارتفاع الطلب فيها تفتي مختصون ذلك مرجعين ذلك إلى المضاربة وتخزين المنتج للمساهمة في بقاء الأسعار مرتفعة.

ن. خيالي

### كشف 4 أسلحة من الصنف السادس

تتكن أفراد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بجاية خلال نشاطها بولاية الأسبوع الماضي من حجز أربعة أسلحة صيد بحري من الصنف السادس بدون رخصة بلدية بجاية إثر معلومات واردة إلى أفراد الفصيلة الأولى للأمن والتدخل بأوقاس، فمادها وجود أشخاص على متن مركبة نوع "رونو كونفو"، يجوزون على أسلحة صيد مائية بدون رخصة، على إثرها تم وضع نقطة مراقبة على مستوى قرية إغيل البرج بولاية بجاية والولاية بأكملها، ليتم توقيف المركبة المعنية بالامر والتي كان على متنها 4 أشخاص، يبلغون من العمر 30 إلى 37 سنة، يتحدرون من ولاية بجاية، وبعد تفتيش المركبة على بداخل الصندوق الخفي للمركبة على 4 بنادق صيد تحت ماني من الصنف السادس بدون أرقام، وبعد طلب رخص حمل السلاح التي تسمح لهم بحيازة وحمل هذه الأسلحة ولن تعود ملكيتها، سرحو بانهم لا يجوزون على أية وثيقة. عند الاستفسار معهم عن وجهتهم، أكدوا بأنهم عائدون من عملية صيد الأسماك بالمكان المسمى عش الباز بقرية بوليماط بلدية بجاية، ليتم توقيفهم واقتيادهم إلى مقر الفرقة لواصل التحقيق وأنجز ملف في القضية أرسل إلى الجهات القضائية المختصة.

الحسن حمامة

## بومرداس

### الدرك يحجز عسلا مغشوشا



عاينت وحدات المجموعة التابعة للمكتبة الإقليمية بالثنية بولاية بومرداس، على مستوى الطريق الوطني رقم 5 الرابط بين بلدية سوق الأحد وبلدية الثنية، شاحنة نوع "سوكو" قادمة من تيزي وزو باتجاه سطيف، على متنها 497 علية زجاجية من مادة العسل بوزن 720 ملل قدرت قيمتها المالية بأزيد من عشرين مليون سنتيم، بالإضافة إلى 19 خلية تخصص صفحية شهد النحل. بعد مراقبة الوثائق الإدارية والتحقيق مع سائق الشاحنة تبين بأنه لا يمتلك فاتورة الشراء ولا سجل تجاري. وبعد الاستعانة بأعوان الرقابة لمديرية التجارة للتأكد من صحة المنتج تبين أن السلعة غير صالحة للاستهلاك البشري، حيث رفعت مخالفات تتمثل في جحة محاولة خداع المستهلك، جحة مخالفة إلزامية أمن المنتج، جحة ممارسة نشاط غير فار دون القيد في السجل التجاري و. تم حجز السلع سالفة الذكر، وبالتنسيق مع مديرية التجارة لإتلافها.

حنان. س

### القبض على أربعة لصوص

أوقف أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالمشرية الواقعة جنوب ولاية ميلة أربعة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 16 و29 سنة وتوجيه لهم تهمة السرقة. تفاصيل القضية تعود إلى نهاية الأسبوع الفارط أين كان أفراد الفرقة يقومون بدورية رقابية ليلفت انتباههم محل بيع المجوهرات بابه الخارجي مفتوح، على إثرها تم التقدم من المحل وتطويق المكان من طرف أفراد الدورية وتوقيف شخص مشبه فيه كان على مقربة من المحل، مع الاتصال بصاحب المنزل الذي بدوره أخبر صاحب المحل، والذي بعد قدومه أكد تعرضه لسرقة خلي تمثل في خواتم، سلال رقيقة، أساورات، على إثرها تم الاستعانة بعناصر الخلية التقنية لرفع الآثار والبصمات من مكان السرقة، التي مكنت من توقيف مشبه فيهم آخرين، وبعد تفتيش منازل المشبه فيهم بإذن صادر عن وكيل الجمهورية تم التأكد أن كمية من المجوهرات مرمية ببئر تقليدي ببلدية المشرية، ليتم تشكيل بدورية والتقل إلى عين المكان، وبالإستعانة بأعوان الحماية المدنية تم ترقيع البئر من المياه، والغور على مجوهرات من معدن أصفر اللون 16 سوار، حزامين، قم حزام، ميزانين إلكترونيين محطمين، هاتفين نقالين محطمين بدون شرائح، لوحة تصفح طابلات محطمة بدون شريحة، ليتم نقل الأشياء المسترجعة إلى مقر الفرقة الإقليمية، واستدعاء صاحب المحل وعرضت الأشياء المسترجعة عليه، الذي أكد أنها تخصه، بعد الانتهاء من التحقيق، تم تحرير محضر قضائي ضد المعنيين وتقديمهم أمام العدالة، وتسليم المسروقات المسترجعة إلى مالكيها.

آسيا عوفي

### مصادرة 340 كلغ من مسحوق الشمة

توصل أفراد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بجاية بداية الأسبوع الجاري، إلى حجز 340 كلغ من مسحوق مادة الشمة تقليدية الصنع ببلدية تيشي ولاية بجاية بعد قيام أفراد الفرقة بتيشي بخدمة لشرطة المرور بالطريق الوطني رقم 9 الرابط بين ولايتي سطيف وبجاية، بالمكان المسمى الجابية بلدية تيشي، أين تم توقيف سيارتين الأولى من نوع "سيتران"، يقودها شاب يبلغ من العمر 25 سنة، ينحدر من ولاية سطيف، وسيارة ثانية من نوع "رونو إكسبراس"، سائقها يبلغ من العمر 34 سنة، ينحدر من ولاية بجاية وبعد تفتيش السيارتين، عثر على كمية من مادة التبع (شمة تقليدية الصنع) معبأة في أكياس ومعدة للبيع، على متن السيارة الأولى 260 كلغ و السيارة الثانية 80 كلغ على التوالي ليتم توقيفهما واقتيادهما إلى مقر الفرقة لواصل التحقيق و تم إنجاز ملف في القضية وإرساله إلى الجهات القضائية المختصة.

الحسن حمامة

## بجاية

### ضبط 5794 كيس "شيبس"

حجز أفراد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بجاية كمية من "الشيبس" بدون فاتورة بلدية بجاية إثر القيام بنقطة مراقبة على مستوى الطريق الوطني رقم 24 الرابط بين بجاية وتيزي وزو، بالضبط بمفترق الطرق بقرية "أطبق" بلدية بجاية أين تم توقيف مركبة من نوع "رونو ماستر"، يقودها شخص يبلغ من العمر 34 سنة، ينحدر من ولاية بجاية، كان قادما من مدينة بجاية متجها نحو قرية أطبق، وبعد مراقبة الوثائق الإدارية للمركبة والحصول التي على متنها، تم معاينة وجود سلعة في الصندوق الخفي للمركبة ممتلئة في 154 كارطون لمادة الشيبس (نوع شيبس مهبول)، بمجموع 5794 كيس شيبس وعند طلب الفواتير الخاصة بالسلعة تبين أنه لا يملكها حيث تم على إثر ذلك رفع جنة عدم الفوترة، مع حجز السلعة سالفة الذكر فيما تم إنجاز ملف في القضية وإرساله إلى الجهات القضائية المختصة.

الحسن حمامة

## تلمسان

### حجز 1.4 كلغ مخدرات

تمكنت مصالح الشرطة من حجز 1 كلغ و480 غرام من الكيف المكون 10 غرامات من الكوكايين بمدينة مغنية (تلمسان) وتوقيف أربعة أشخاص، حسب ما أفاد به أمس، بيان لخلية الاتصال للأمن الولائي. وجاءت العملية إثر دوريات لعناصر فرقة البحث والتدخل التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بوسط مدينة مغنية وتوقيفهم لمركبة وإخضاعها للتحقيق حيث عثر بداخلها على الكمية المذكورة من الكيف المعالج والكوكايين، ليتم توقيف صاحب المركبة، وفقا لنفس المصدر. كما سمح التحقيق بتوقيف ثلاثة أشخاص آخرين ضالعين في هذه القضية وحجز مركبة أخرى وسبعة هواتف نقالة كانت تستعملها عناصر هذه الشبكة في نشاطهم الإجرامي إلى جانب مبلغ مالي قدره 67 ألف دج من عائدات الترويج، استنادا لذات البيان. وقد تم إنجاز ملف قضائي قدم بموجبه الأشخاص المذكورين أمام الجهات القضائية المختصة، مثلما تمت الإشارة إليه.

ق. م

## ميلة

### العثور على جثة خمسيني بالرواشد

نقل عناصر الحماية المدنية لدائرة الرواشد شمال ولاية ميلة، ليلة أول أمس، جثة المدعو (ب.ب) البالغ من العمر 50 سنة إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى فرجيو، إثر العثور عليها ملقاة وسط بستان الزيتون بمشقة فرقاية التابعة لبلدية الرواشد، وحسب مصالح الحماية المدنية فإن الضحية لا تبدو عليه أية آثار للضرب، في حين فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا حول الحادثة.

آسيا عوفي

### استرجاع قنطار ونصف نحاس مسروق

تمكن أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببلدية وادي سقان جنوب ولاية ميلة، من توقيف شخص وحجز كمية من النحاس الأحمر المسروق، وتعود حيثيات القضية إلى قيام أفراد الفرقة بدورية عبر الإقليم، على لفت انتباههم شاحنة صغيرة نوع "بيجو" مغطاة قادمة من مسلك تراسي بين الأراضي الفلاحية، فتم توقيف سائقها وتفتيش الشاحنة، وعند تفتيش صندوقها الخفي حاول السائق الفرار ولم يتمكن، وبعد تفتيش المركبة المحملة بالنفايات الصلبة تفتيشا دقيقا عثر في وسطها على أكياس كبيرة محملة بمادة النحاس الأحمر مقطعة بواسطة آلة حادة إلى أجزاء والمقدرة بقنطار ونصف، على الفور تم اقتياده إلى مقر الفرقة الإقليمية للتحقيق معه، بعد الانتهاء سلمت المسروقات المسترجعة إلى مالكيها، وتقديم المعني أمام الجهات القضائية المختصة.

آسيا عوفي

### مروجا المخدرات في قبضة الدرك

أوقف أفراد فصيلة أمن الطرقات للدرك الوطني بشلفوم العيد الواقعة جنوب ولاية ميلة شابين في القدر الثالث من العمر عن تهمة حيازة وترويج المخدرات والحبوب المهلوسة. وتعود حيثيات القضية إلى قيام أفراد الفصيلة بخدمة سد على مستوى الطريق السيار شرق- غرب (محطة ميلاف)، أين تم إيقاف سيارة أجرة قادمة من اتجاه مدينة سطيف في اتجاه مدينة قسنطينة، وبعد مراقبة الوثائق الإدارية والأجهزة الخاصة بالسيارة، تم تفتيش الركاب وعثاهم، حيث تبين أن أحد الركاب يحمل معه كمية من الكيف المعالج تقدر بـ100 غرام مقسمة لقطعتين، على إثرها تم توقيف المعني وتسليمه لفرقة الأبحاث للدرك الوطني بشلفوم العيد لمواصلة التحقيق معه، والذي أسفر عن توقيف شريكه، وهذا بعد إذن من وكيل الجمهورية لتمديد الاختصاص تم التقل إلى إحدى الولايات الشرقية والقبض على هذا الأخير الذي ضبط بحوزته على كمية من المؤثرات العقلية، وبعد الانتهاء من التحقيق أنجز ملف جزائي ضدهما وإحالتهم أمام الجهات القضائية.

آسيا عوفي



## مشاركة 11 مدرسة عسكرية في بطولة مسير المغاوير التحضير البدني والنفسي للعسكريين

يشارك رياضيون من 11 مدرسة عسكرية النواحي العسكرية في فعاليات البطولة الوطنية ما بين المدارس لمسير المغاوير التي احتضنها المدرسة العليا للقوات الخاصة الشهيد مصطفى خوجة بيسكرة. ولدى إشرافه، أمس، على إعطاء إشارة انطلاق البطولة، نيابة عن اللواء قائد الناحية العسكرية الرابعة، أبرز قائد المدرسة العميد إبراهيم قواسمي أن البطولة الوطنية لمسير المغاوير ما بين المدارس "هي بمثابة عامل أساسي لترقية الرياضة العسكرية والتأقرب والتعارف بين أفراد هيكل التكوين للجيش الوطني الشعبي بمختلف أصناف أسلحته". وأضاف أن المنافسات الرياضية العسكرية تهدف أساسا إلى "رسم الصفوف والتخضير البدني والنفسي للعسكري كما أنها تعمل على زرع روح التناضس والتزهد وتحقيق الرغبة في الشؤز والتصرف في نفوس الأفراد العسكريين". وتتمثل هذه المنافسات التي يشارك فيها 88 رياضيا في قطع مسار على مسافة 12 كلم مع حقيبة ظهر ذات حمولة 10 كغ. ومن المرتقب أن تتوج هذه التظاهرة بإقامة حفل ختامي على مستوى القاعة متعددة الرياضات التابعة للمدرسة يتخلله توزيع ميداليات على المتوجين بالراكز الأولى.

## المكتبة الوطنية الجزائرية إعادة فتح قاعات المطالعة

أعلنت المكتبة الوطنية الجزائرية بالجزائر العاصمة، أمس، عن إعادة فتح قاعات المطالعة ابتداء من يوم الوم 9 فيفري، وهذا بعد قرار الفلق المؤقت للضمان الثقافية نتيجة الارتقاء الموسوس في عدد الإصايات بغيروس كورونا، حسب بيان للمكتبة. وكانت وزارة الثقافة والفنون قد قررت في 25 جانفي الماضي، الفلق المؤقت لاختلاف الضمان الثقافية المستقطبة للمواطنين عبر الولايات، بما فيها المكتبة الوطنية وتأجيل كل المتقطيات والأيام الدراسية، في إطار إجراءاتها الهادفة للحد من تقيش هذا الفيروس. وتعلم المكتبة الوطنية القراء أن إعادة فتح قاعات المطالعة سيكون مشروطا بالالتزام بالبروتوكول الصحي مع إجبارية تقديم جواز التلقيح أو دفتر التلقيح للدخول إليها وهذا لكل شخص تجاوز 18 سنة.

## سيدي بلعباس الإطاحة بشبكة دولية مختصة في تهريب البشر

تكتكت مصالح الشرطة بسيدي بلعباس من الإطاحة بشبكة إجرامية دولية منظمة مختصة في تهريب البشر من بينهم أشخاص من جنسية مغربية. وأوضح رئيس خلية الاتصال والعلاقات العامة بالأمن الولائي، الجافظ بلعباس نصر الدين أن الشبكة "متمكنة من 16 فردا من بينهم أشخاص من جنسية مغربية، شكلوا جماعة إجرامية منظمة عابرة للحدود عن طريق التديبر والتسهيل للدخول والتنقل والإقامة غير المشروعة للمهاجرين ويقومون بتهريب البشر من مدن مغربية مرشحن للهجرة إلى دول أوروبية مروراً بالجزائر". وأضاف ذات المصدر أنه من خلال التحقيق المفتوح من طرف فرقة البحث والتدخل للمصلحة الولائية للشرطة القضائية، تبين أن أفراد الشبكة كانوا يستعملون وسائل النقل والاتصال معرضين حياة وسلامة الأشخاص للخطر مع مخالفتهم التشريع والتنظيم الخاصين بالصرف وحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج". وأبرز أن أفراد هذه الشبكة الإجرامية كانوا يقومون بتجميع الرعايا المغاربة الراغبين في الهجرة إلى أوروبا مروراً بالتراب الوطني، مقابل مبالغ مالية تصل إلى 1 مليون دينار للشخص الواحد، قبل أن تتفطن لهم مصالح الشرطة ويتم توقيفهم وحالاتهم أمام نيابة الاختصاص بمحكمة سيدي بلعباس.

## "الفيضا" تعاقب المغرب بسبب هتافات عنصرية

عاقبت لجنة الانضباط بالنيضا الاتحادية المغربية، لكرة القدم ببلغ 20 ألف فرك، سويسري، مع لعب مباراة أكلة الفرك للنيضيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم، أمام الكونغو الديمقراطية. بعدد محدود من المهاجرين، وعلق المدرجات خلف الرمي، وذلك بسبب الهتافات العنصرية، أثناء مبارياتهم ضد المنتخب الوطني الجزائري، في منافسة كأس العرب في قطر والتي انتهت بفوز الأخضر.

ق. د.

## إيداع 4 مشتبه فيهم يتحدرون من تيزي وزو الحبس

## إجهاض نشاط شبكة إجرامية تتاجر في الأسلحة الحربية

تم إيداع أربعة أشخاص مشتبه في تورطهم في قضية المتاجرة بأسلحة حربية، ينشطون ضمن شبكة إجرامية بولاية تيزي وزو، حسبما أفاد به أمس بيان للمديرية العامة للأمن للأمن الوطني.

ن. ك.



وأوضح بيان تسلمت "المساء" نسخة منه، أنه تم إيداع تسجل مصور اعترافات شخصين مشتبه في تورطهم في قضية المتاجرة بالأسلحة، من الصنف الرابع "أسلحة حربية"، ينشطون ضمن شبكة إجرامية تتكون من 4 أشخاص، يتحدرون من ولاية تيزي وزو، ليتم تقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا التي أصدرت في حق أفراد الشبكة أمرا بالإيداع.

وقال البيان إن هذه الأسلحة الحربية التي تتمثل في 3 بنادق مضخية يتاجر بها عناصر الشبكة الإجرامية، كانت موجهة لتحقيق مآرب عصابات إجرامية أو منظمات إرهابية بالجزائر.

## انفجار عين ولان بسطيف

## إيداع 3 أشخاص الحبس المؤقت

أموال الغير، وهو الفعل المعاقب عليه في نص المادة 405 من قانون العقوبات، وذكر وكيل الجمهورية لدى محكمة عين ولان أن النيابة التمس "إصدار أمر إيداع ضد المعنيتين الثلاثة وبعد استجوابهم عند الحضور الأول، أمر قاضي التحقيق لدى محكمة عين ولان بإيداعهم رهن الحبس المؤقت". وأشار السيد ليمان إلى أن قاضي التحقيق لدى محكمة عين ولان، قام بسماع بعض الأطراف المدنية، على أن يتم سماع كل الضحايا ممن تضرروا من هذه الفاعلة، لافتا إلى أن التحقيق القضائي متواصل وسيتم إعلام الرأي العام بكل جديد بشأن هذه القضية في حينه.

جنحة استغلال منشأة من دون الحصول على ترخيص، وهو المعاقب عليه في نصوص المواد 102/19 من القانون رقم 10/03، المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، وجنحة تعريض حياة الغير وسلامتهم الجسدية مباشرة للخطر بالإنهالك المتعمد، والبيّن من واجبات السلامة التي يفرضها القانون والتنظيم، المعاقب عليه في المادة 290 مكرر من قانون العقوبات، وجنحة القتل الخطأ المعاقب عليه في نص المادة 288 من قانون العقوبات، وجنحة الجروح الخطأ وهو الفعل المعاقب عليه في نص المادة 289 من قانون العقوبات، بالإضافة إلى جنحة التسبب بغير قصد في حريق أدى إلى إتلاف

كشف وكيل الجمهورية، لدى محكمة عين ولان، السيد أمين ليمان، أمس، أن قاضي التحقيق بدأت المحكمة، أمر بإيداع ثلاثة أشخاص رهن الحبس الاحتياطي، في قضية الحريق الذي نشب في الضاح من شهر فيفري الجاري، بمرأين لصناعة وتخزين مواد العطور بطريقة غير شرعية بتجزئة معماش بحي 583 منزل وسط مدينة عين ولان.

وأوضح المتحدث أن التحريات الأمنية، أفادت أن سبب الحريق ناتج عن تسرب مادة الغاز مع اقترانه بعوامل مساعدة، أدت إلى تقاطع التيار وامتدادها للبنىات المجاورة لها، ما تسبب في تفاقم حجم الأضرار المادية والبشرية، منها وفاة 8 أشخاص من عائلة واحدة، وإصابة 15 شخصا بجروح بليغة، وذلك جراء استغلال مرأين لبنائين الأول كمخزن لكمية كبيرة من المواد الخطيرة وسريعة الاشتعال، تتمثل في عطور ومواد التجميل، والثاني كورش غير شرعية لصناعة مادة الفازلين، دون حيازة صاحبها على رخصة يفرضها القانون، وهي الأفعال غير المسؤولة، ووجهت للمتهمين الثلاثة (ع، عامر، وع، يوسف)، ورت، جمال)، 5 تهمة، منها

## قتيل وجريحان إثر انقلاب سيارة بتيسمسيلت

لقي شخص حتفه وأصيب إثنان آخران بجروح خطيرة، في حادث مرور وقع ليلة الاثنين إلى الثلاثاء ببليدية عماري بولاية تيسمسيلت، حسبما كشفت عنه مصالح الحماية المدنية. وأوضحت ذات المصالح، أن الحادث الذي وقع بالطريق الوطني رقم 19 في ضطره الرابط بين بليديتي تيسمسيلت، ولرجام، نجم عن انحراف وانقلاب سيارة، وخلف هذا الحادث الألي، وفاة شخص (35 سنة)، وبين المكان وإصابة إثنين آخرين (24 سنة و31 سنة)، بجروح خطيرة تم نقلهما إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية تيسمسيلت.

ووفق مصدر طبي من ذات المؤسسة الصحية، فإن السائقين لا يزالان تحت العناية الطبية الفائقة. وقد فتحت مصالح الدرك الوطني، تحقيقا حول ملبسات هذا الحادث.

ي. ن.

## حسب دراسة أمريكية

## ساعة نوم إضافية تساعد على فقدان الوزن

مشارك بين أولئك الذين ينامون لمدة طويلة. وقالت الدكتورة إسراء تسالي المشرفة على هذه الدراسة إنه "إذا تم الحفاظ على عادات النوم الصحية لفترة أطول، فإن ذلك سيساعد على فقدان الوزن". ويعتقد خبراء أن السمنة، التي يعاني منها نصف البريطانيين والأمريكيين، سببها المباشر زيادة السعرات الحرارية، وليس إلى قلة ممارسة الرياضة. وكانت دراسات سابقة أكدت أن عدم الحصول على قسط كاف من النوم، يؤثر على تنظيم الشهية ويزيد من خطر زيادة الوزن.

أكد باحثون من جامعة شيكاغو الأمريكية، أن الحصول على ساعة إضافية من النوم من شأنها مساعدة الأشخاص على فقدان وزنه. وقام الباحثون في دراسة أنجزوها بتتبع مدة النوم لساعات الحرارية التي يحصل عليها 80 شخصا يعانون من زيادة الوزن، وأظهرت النتائج أن الأشخاص الذين كانوا ينامون بساعة إضافية، كانوا يستهلكون سعرات حرارية أقل كل يوم، مقارنة مع المشاركين الآخرين ما دفع بهم إلى توجيه نصيحة بزيادة النوم إلى برامج الخسارة من السمنة. وأكدت الدراسة أن الاعتدال عن شابات التلفاز والهواتف كان عاملا

## سطين 3 مصابين في حادث انفجار بمحل قارورات غاز التبريد

أصيب 3 أشخاص بحروق في حادث انفجار وقع، ظهر أمس، داخل محل يحتوي على قارورات غاز التبريد المستعمل في أجهزة التكييف والثلاجات والمجمدات، بحي هوارى يومدين بوسط مدينة العلة بسطيف. وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية لإزالة مصابين اثنين بحروق من الدرجة الثانية في اليدين والوجه نحو مستشفى "صروب الخثير" بالعلة. كما تكفل طبيب مصالح الحماية المدنية بعين المكان بإسعاف شخص ثالث أصيب بدموره بحروق من الدرجة الأولى. وتسبب الانفجار الذي تسبب المعطيات الأولية إلى أنه نجم عن تسرب غاز التبريد من القارورات المخزنة داخل المحل الذي كان مغلقا مع وجود شرارة كهربائية، في تحطم جزء من واجهة المحل وجدار فاصل.

ن. ي.

## الرئيس تبون يستقبل رئيس مجلس إدارة "بي إن سبورت"



استقبل، أمس الثلاثاء، رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، رئيس مجلس الاستثمار الرياضي في قطر، ورئيس مجلس إدارة مجموعة "بي إن سبورت" السيد ناصر الخليفي الذي يؤدي زيارة ودية إلى الجزائر، في إطار التعاون واتفاق، خاصة في تغطية ألعاب البحر الأبيض المتوسط التي ستحتضنها ولاية وهران. وحضر هذا اللقاء بمقر رئاسة الجمهورية، مدير ديوان الرئاسة، عبد العزيز خلاف والمدير العام للصحافة ووسائل الإعلام، كمال سيد السعيد، وأكدر رئيس جهاز الاستثمار الرياضي في قطر، ورئيس مجلس إدارة مجموعة "بي إن سبورت"، عقب الاستقبال، أن اللقاء كان ممتازا ومثمرا.

## ب. ب. حصابة كورونا خلال 24 ساعة

## 13 وفاة ... 610 إصابة جديدة وشفاء 494 مريض

سجلت 610 إصابة جديدة بغيروس (كوفيد-19) و 13 وفاة خلال 24 ساعة الأخيرة في الجزائر، فيما تماثل 494 مريض للشفاء. ليبلغ العدد الإجمالي للإصابات 259088 حالة، بينما بلغ مجموع المتماثلين للشفاء 172575 مصاب والعدد الإجمالي للوفيات 6667 حالة. وأوضح بيان لوزارة الصحة، أمس، أن 21 مريضا يتواجدون حاليا بالعناية المركزة، مؤكدا عدم تسجيل 15 ولاية أي حالة بها خلال الفترة المذكورة، على عكس 15 ولاية أخرى التي أحسنت من حالة واحدة إلى 9 حالات، في حين سجلت 18 ولاية 10 حالات فما فوق.

## مستغانم العثور على جثة امرأة في عرض البحر

عثر صيادون، أول أمس، على جثة امرأة في عرض البحر بالساحل الشرقي لولاية مستغانم. وتدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية، بسيدي لخضر لانتشال جثة متعذبة لامرأة مجهولة الهوية في العقد الثالث من العمر بشاطئ الذكارة ببليدية بن عبد المالك رمضان وتم تحويلها إلى مصلحة حفظ الجثث بالمؤسسة الاستشفائية "حسين حمادو" ببليدية سيدي علي.

ي. م.

## 7 قتلى و124 جريح في 24 ساعة

لقي 7 أشخاص مصرعهم وأصيب 124 آخرون بجروح في حوادث مرور سجلت خلال 24 ساعة الأخيرة عبر عدة ولايات من الوطن، حسبما أفاد به، أمس، بيان للحماية المدنية. وأوضح المصدر أن مصالح الحماية المدنية تدخلت خلال نفس الفترة لإنقاذ شخص يعاني من صعوبة في التنفس جراء استنشاقه لغاز أحادي الكربون، المنبعث من جهاز التدفئة داخل منزله العائلي المتواجد ببليدية سقسنيلية. وفيما يخص النشاطات المتعلقة بالوقاية من انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19)، قامت مصالح الحماية المدنية خلال نفس الفترة ب32 عملية تيسسية لفائدة المواطنين لتذكركهم بضرورة احترام التباعد الاجتماعي، و55 عملية تقويم عبر منشآت وهيكل عمومية وخاصة، إضافة إلى المجمعات السكنية والشوارع.

ي. ن.